تتميم

أمل الآمل

تأليف

العلامة المحقق

الشيخ عبد النبي القزويني

من أعلام القرن الثاني عشر

تتميم
أمل الامل

مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(١٦)

تتميم أمل الآمل

للعلامة الفقيه المحقق

الشيخ عبد النبي القزويني
ق ١٥/١٢/١٣٢٠
من أعلام القرن الثاني عشر

تحقيق
السيد أحمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

* كتاب : تتميم أمل الامل
* تأليف : الشيخ عبدالنبي القزويني
* تحقيق : السيد أحمد الحسيني
* نشر : مكتبة آية الله المرعشي ـ قم
* طبع : مطبعة الخيام ـ قم
* العدد : (٢٠٠٠) نسخة
* التاريخ : ١٤٠٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، الى قيام يوم الدين .

تقديم

قمت في سنة ١٣٨٥ هـ بتحقيق كتاب « أمل الامل » ، الاثر القيم الذي ألفه المحدث الكبير الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، وكان طبعه في جزئين لقي رواجاً عند المحققين والمعنيين بتراجم العلماء وتاريخ حياتهم .

وكان طبعه حافزاً لي ـ آنذاك ـ على السعي وراء التكملات والتتمات التي ألفت لهذا الكتاب ، وكنت قد أعددت ـ بعد طول البحث ـ قائمة غنيــة عن أسمائها ومحل وجودها وتعريفاً بمحتوياتها . كل ذلك مقدمة لاعدادها وطبعها حتى تكمل السلسلة الغنيــة التي وضعت في مختلف الفترات التأريخية للكشف عن حياة علمائنا الماضين .

ولكن اخراجنا عن العراق في سنة ١٣٩١هـ وتقلبات الاحوال والحوادث القاهرة أضاعت علينا كثيراً من فرص العمر ، فتلفت

منا ألوف الاوراق التي استنفدت سنين من أحسن أيام الشباب، وبذلنا في سبيل الحصول عليها فور البصر وزهرة الحياة . . . وكان من جملة ماتلف منا ، ماجمعناه حول « الامل » وتتماته وما كتبناه بهذا الصدد .

وفي قم ــ حينما وجدنا بعض الاستقرار ــ بدأنا بالاعمال من جديد، وكان من التوفيقات الالهية أن أخرجنا في العام الماضي قسماً من كتاب « تكملة أمل الامل » لاية الله البحاثة المغفور له السيد حسن الصدر الكاظمي ، وهو القسم الخاص بالعاملين منه، على أمل أن نعثر في المستقبل بالقسم الذي وضع لتراجم علماء غير العاملين فنطبعه .

والكتاب الذي بين يدي القارىء الكريم، ثاني الكتب التي كتبت ذيلا على الامل ، وهو التتمة التي ألفها الشيخ الجليل الشيخ عبدالنبي القزويني من أعلام أواخر القرن الثالث عشر الهجري .

وهذا الكتاب غني عن التعريف والاشادة به ، اذ أصبح من المصادر التي اعتنى بها المؤلفون في التراجم والرجال ، فأخذوا منه موادكثيرة في مؤلفاتهم ، وعلى رأسهم السيد الامين في موسوعته « أعيان الشيعة » والشيخ آغا بزرك الطهراني في كتاب « اعلام الشيعة » والميرزا محمد علي الكشميري في « نجوم السماء » .

* * *

العمل في تحقيق وطبع هذا الكتاب يقطع مراحله ونحن نعيش في المخابيء وننتظر الموت في كل حين بسبب الغارات الجوية التي تشن على مدينة قم وبقية مدن ايران بين حين وآخر بالطائرات الحربية العراقية وقصف القنابل المزهقة للارواح والمبددة للاشلاء .

هكذا شاء المستعمرون للبلاد الاسلامية والمسلمين، واننا ننتظر مشيئة الله تعالى الغالبة على مشيئة كل غاشم جبار .

كشف الله البلاء عن المسلمين ورفع عن أوطانهم سيطرة المستعمرين الظالمين ، ورفع راية الاسلام وحطم شوكة الكفر، فانه تعالى عزيز قدير وبالاجابة جدير .

قم ٥ جمادي الثانية ١٤٠٧ هـ   **السيد أحمد الحسيني**

كلمة قيمة

تفضل بها يراعة سماحة المرجع الديني الكبير، العلامة فى الفنون العلمية الاسلامية ، آية الله العظمى **السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي** دام ظله الوارف .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله ونواله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله .

وبعد : لايذهب على مـن ألقى السمع وهو شهيد ، أن مـن العلوم الهامة والمآرب المهمة ماهو العلم بحياة العلماء في طيلة أعمارهم .

فمن ثـم توجهت عزائم الفطاحل الى التدوين والتأليف في هذا الشأن من علماء أهل القبلة من أوائل قرون تاريخ الاسلام الى العصر الحاضر على اختلاف مذاهبهم ، وتشتت طرقهم ومسالكهم ، ولو أردنا سرد أسماء تلك المؤلفات لطال الكلام ومل الناظرون والمستفيدون . فلله درهم وعليه تعالى أجرهم ، حيث جادوا فأجادوا بتنسيق أسفار وزبر .

ومن الكتب المشهورة في هذا الموضوع كتاب « **أمل الامل** » للعلامة خريت

الحديث وأبي بجدته مولانا : الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب كتاب « وسائل الشيعة » المتوفى سنة ١١٠٤ ، فانه مع صغر حجمه قد حوى تراجم جم غفير وجمع كثير ، فلاجل ذا جالت أقلام الأفاضل بالتعليق عليه والمستدرك له ، فجادت يراعهم بعدة آثار نفيسة في هذا الامر الخطير .

كالعلامة الحبر الوحيد مولانا الميرزا عبدالله أفندي من أعلام القرن الثاني عشر صاحب كتاب « رياض العلماء » ، فانه علق على الأمل تعليقة نفيسة، وهي بخطه المبارك على هوامش الكتاب موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة بقم .

والعلامة الميرمحمد ابراهيما بن الميرمحمد معصوم الحسيني التبريزي الأصل القزويني المولد المتوفى سنة ١١٤٥ صاحب كتاب « تحصيل الايمان في شرح زبدة البيان » للاردبيلي و« أجوبة المسائل الفقهية » وغيرها ، فانه ألف كتاباً في تتميم الامل .

وبعده نجله الأسعد وخلفه الممجد الميرسيد حسينا المتوفى سنة ١٢٠٨ صاحب كتاب « المشتركات في الرجال » وكتاب « معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام » وكتاب « مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة العباد » وكتاب « اختيار المذهب » وغيرها ، وهو الذي يروي عنه صاحبا القوانين والرياض وبحر العلوم وغيرهم من معاصريه .

وكذا العلامة السيد محمد بن علي بن ابي شبانة الموسوي البحراني من أعلام القرن الثاني عشر .

وكذا العلامة السيد عبد علي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٤٥ .

وكذا أستاذنا المكرم الذي استفدنا منه في الرجال والدراية والفقه مولانا الاية الباهرة : السيد ابومحمد الحسن صدرالدين الموسوي الكاظمي المتوفى

سنة ١٣٥٤ صاحب كتاب «تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام» وغيره من النفائس فانه ألف « تكملة امل الامل » في ثلاثة أجزاء الاول منها في تراجم علماء جبل عامل ، والشكر لله تعالى حيث وفقنا لطبع هذا الجزء ونشره أداءاً لحقه علي في التعليم، ونرجو من المولى الكريم أن يوفقنا لنشر الجزء الثاني والثالث منه .

ومن المتممين للأمل أيضاً هو العلامة الشيخ عبدالنبي بن المولى محمدتقي القزويني الأصل اليزدي المسكن والمدفن المتوفى بعد سنة ١٢٠٠، فانه ذكر فيه بعض من لم يذكر في الأمل، وكذا من العلماء الشامخين الذين كانوا بعد صاحب الوسائل . وهذا الرجل مذكور في قواميس التراجم بالتبجيل والتكريم ، حيث أطرى المؤلفون والباحثون في الثناء عليه: منهم العلامة البحاثة النقاد الحاج الميرزا حسن بن السيد عبدالرسول بن الحسن الحسيني الزنوزي ثم الخوئي المتوفى سنة ١٢٤٦ في موسوعته الكبرى المسماة « برياض الجنة » في الروضة الرابعة قال في حقه ما لفظه :

كان عالماً ، فاضلا ، كاملا ، باذلا ، محققاً ، مدققاً ، جليل القدر، عظيم الشأن، وكتب كتاباً في ترجمة العلماء جيداً لكنه لم يتم ، قال بعض مشايخنا انه في غاية البسط والاحاطة ـ الخ . . .

وكذا صاحب ريحانة الأدب العلامة المؤرخ المعاصر الميرزا محمد علي المدرس التبريزي الخياباني في ج ٤ ص ٤٥٣ الطبعة الثانية. وغيرهما من الأعيان.

ومن المأسوف عليه أن نسخ هذا السفر الشريف كلها الى حرف الشين ، فلم نقف على نسخة تامة الى آخر الكتاب ، والذي يظهر من بعض المؤلفين والمترجمين أنه لم يوفق لاتمامه ، ويحكى عن بعض أنه اتمه . والله العالم .

ومن الأسف أيضاً أنه لم يطبع ولم ينشر الى الان، حتى وفقنا الله تعالى بطبعه

وبثه بين الأعلام ، فجاء بحمد الله فوق ما يؤمل ويراد . واعتذر من الراجعين اليه أن يعذروني في عدم تأليف رسالة في حياة المؤلف لمكان الهرم وضعف القوى الجسمانية واعتوار الالام الروحانية .

ثم اعلم أيها القارىء الكريم أن من ديدن العلماء ذكر طرقهم الى مؤلفات الأكابر ، فلاجل ذا نذكر طريقاً واحداً في رواية ذلك الكتاب عن مؤلفه الهمام ، فنقـول :

أنا أروي عن والدي العلامة آية الله الحاج السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب «مشجرات العلويين» وغيره، وأستاذي القمقام آية الله السيد حسن صدر الدين ، عن خاتم المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٢٨١، عن أستاذه العلامة الفقيه الحاج ملا أحمد النراقي الكاشاني المتوفى سنة ١٢٤٤ صاحب « المستند » ، عن أستاذه العلامة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي المتوفى سنة ١٢١٢، فانه يروي عن المؤلف جميع آثاره ومروياته ، ومن آثاره هذا الكتاب والاجازة بينه وبين الفاضل القزويني مدبجة على اصطلاح أهل الدراية، فمن أراد أن يتصل طريقه الى المؤلف في رواية هذا الكتاب فله أن يروي عني بهذا الطريق المذكور .

وفي الختام أرجو من الله اللطيف الوهاب أن يزيد توفيق فضيلة حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد أحمد الحسيني الاشكوري النجفي حيث سعى سعيه وجد جده في تصحيح الكتاب وذكر مقدمة مبسوطة في حق المؤلف ، وكذا ولدي البار مهجة قلبي وثمرة فؤادي حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي حيث بذل الوسع واهتم في طبع الكتاب ونشره. جزاهما الله عن العلم والاسلام خير الجزاء ، وأنالهما من فضله الدرجات العالية في الدنيا والاخرة .

آمين آمين .

حرره خادم علوم أهل البيت عليهم السلام : أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي ، كان الله له في كل حال في ليلة الاربعاء منتصف أول الربيعين من سنة ١٤٠٧ ببلدة قم

المشرفة حرم الائمة وعش

آل محمد، حامداً مصلياً

مسلماً مستغفراً .

ترجمة المؤلف

الشيخ عبدالنبي بن محمد تقى القزويني اليزدى .

أصله من قزوين وسكن يزد فنعت باليزدي ، كما أنه سكن مدة مشهد الامام الرضا عليه السلام للدراسة وبقي بالعتبات المقدسة بالعراق للاستفادة من علمائها .

ولد نحو سنة ١١٢٥ ، وتجول في البلدان الايرانية ، وزار الامام الرضا عليه السلام ـ بحدود مانعلمه ـ مرتين احداهما في سنة ١١٤٩ ، وكان بمدينة كازرون في سنة ١١٦٦ ، وسافر الى الحج في سنة ١١٧٥ ، ولقي بكربلا المولى محمدباقر ابن محمد اكمل الوحيد البهبهاني . والظاهر أن مقره الأخير كان في مدينة يزد .

* * *

أما أساتذته الذين درس عندهم ، فهم ـ كما ذكرهم في هذا الكتاب :

١ ـ ميرمحمد ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني ، قرأ عليه قطعة من كتاب « ذخيرة المعاد » وقابل معه كتاب « منتقى الجمان » .

٢ ـ آقا ابراهيم المشهدي .

٣ ـ السيد ابراهيم بن محمد القمي .

٤ ـ ميرزا ابراهيم الخوزاني ، لعله أستاذه ، فقد قال في ترجمته : استفضت بتكرير ورودي الى حضرته .

٥ ـ السيد احمد الاصبهاني الخواتون آبادي ، فانه حضر مجلس درسه في مشهد الرضا عليه السلام .

٦ ـ السيد احمد الحسيني التنكابني .

٧ ـ المولى محمدامين القزويني المعروف بآقا بابا، قرأ عنده مبادىء الأحكام من شرح العضدي وكتاب العقل والتوحيد من أصول الكافي .

٨ ـ الحاج خليل القزويني المعروف ببزركش ، قرأ عليه قليلا من شرح اللمعة والمعالم .

٩ ـ الحاج خليل الحريجي ، قرأ عليه قليلا من شرح حكمة الاشراق .

١٠ ـ المولى علي أصغر المشهدي ، تكرر النقل عنه في هذا الكتاب مع التصريح بأنه أستاذه .

١١ ـ الأمير محمد صالح الحسيني القزويني، تكررالنقل عنه فيهذا الكتاب مصرحاً بأنه أستاذه .

١٢ ـ ميرزا ابوالحسن بن حكيم الأردكاني .

* * *

يبدو من مجموع الاشارات التي نراها في كتاب مترجمنا القزويني أنه كان ذا ثقافة جيدة ، درس العلوم الاسلامية المتداولة في عصره على الأساتذة الذين ذكرناهم وغيرهم، وكان يناظرمن يلتقي به من كبار العلماء والأفاضل، وهوموضع

حفاوة منهم واحترام .

كما يبدو أنه كان له حلقات تدريسية أيضاً أينما يحل ، فيجتمع حوله الطلبة للدراسة وأخذ العلم منه . ويذكر مثلا من جملة تلامذته الميرزا زين العابدين الكرماني في الترجمة رقم (١٢٢) على أنه كان عالماً ذا ذهن دقيق متين .

ونرى طرفاً من شخصيته المبجلة في كلمات معاصريه من الأعلام ، فانهم أفاضوا عليه العبارات الدالة على عظيم مكانته في نفوسهم وجليل منزلته لديهم، وعلى رأسهم سيد علماء عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي الذي قال فيه :

« الشيخ العالم الفاضل ، والمحقق البدل الكامل، طود العلم الشامخ، وعماد الفضل الراسخ ، أسوة العلماء الماضين ، وقدوة الفضلاء الآتين ، بقية نواميس السلف ، وشيخ مشايخ الخلف ، قطب دائرة الكمال ، وشمس سماء الفضل والافضال ، الشيخ العلم الزكي ، والمولى المهذب النقي ، المولى عبدالنبي القزويني اليزدي ... » .

* * *

يروي عن الأمير السيد ابراهيم القزويني ، كما يظهر من اجازة بعض تلامذة المولى محمد باقر بن محمد اكمل الوحيد البهبهاني المولى محمد بن محمد صالح اللاهجي .

كما أن له اجازة الرواية عن السيد الزاهد السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي ، والسيد بحر العلوم له الاجازة عن شيخنا القزويني ، فبينهما الاجازة مدبجة .

وممن يروي عن القزويني أيضاً الأمير السيد حسين القزويني ابن السيد ابراهيم

المذكور ، فهو واسطة بين الأب والابن في الرواية .

* * *

كان شيخنا القزويني قليل النشاط في التأليف والتصنيف ، أولسم نطلع على شيء من أسماء مؤلفاته لوكانت ، الا :

١ ـ تتميم امل الامل ، وهوالكتاب الذي نقدمه الى القراء الكرام في هذه الطبعة .

٢ ـ حاشية رسالة « حكم مفقود الخبر » للشيخ محمد حسن البحراني ، فقد ذكرها في الترجمة رقم (٦٦) وقال : وكتبنا عليها حاشية أرسلناها اليـه دام ظله ملتمسين منه أن يرفع منا ما خطر ببالنا من الجهالات وينزع عنا ماكتبنا فيها مـن البطالات وعدم منها الاثر ولم يصل الينا منها الخبر .

* * *

لم نجد من يذكرتاريخ وفاة شيخنا القزويني ، الا أنه عاش الى أواخرالقرن الثاني عشر ، وربما الى أوائل القرن الثالث عشر ، فان آخر ما وجد من آثاره التقريض الذي كتبه في سنة ١١٩٧ على كتاب « مشكاة المصابيح » للسيـد محمد مهدى بحر العلوم النجفي ، واحتمل بعض أنه بقي بعد ذلك عدة من السنين .

* * *

أما هذا الكتاب فهوتكملة على « أمل الامل » للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، مرتب على الحروف من دون عد لفظ « محمد » من الاسم في الأسماء المركبة معه .

والنسخ المنتشرة منه الىبعض من حرف الشين، حفظت لنا (١٣٧) ترجمة

وفي القطعة الموجودة من الكتاب احالات على تراجم مفقودة لانعلم أن شيخنا القزيني كتبها وفقدت أو أنه كان ينوي الاستمرارفي العمل ولكن لم يوفق الى ذلك.

ألف هذا الكتاب بتشجيع من السيد محمد مهدي بحرالعلوم، كما هومذكور في المقدمة ، وقد وقع من نفس السيد موقعاً حسناً جداً ، فقرضه بتقريظ ينم عن مكانة القزويني وكتابه عنده .

وفيما يلي نورد التقريض كما جاء في « نجوم السماء » و« أعيان الشيعة » :

قال بعد الحمد والصلاة :

فقد وفقني الله ــ وله الحمد ــ للتشرف بما أملاه الشيخ العالم الفاضل ، والمحقق البدل الكامل، طود العلم الشامخ، وعماد الفضل الراسخ، أسوة العلماء الماضين ، وقدوة الفضلاء الاتين ، بقية نواميس السلف، وشيخ مشايخ الخلف، قطب دائرة الكمال، وشمس سماء الفضل والافضال، الشيخ العلم العالم الزكي، والمولى الأولى المهذب التقي عبدالنبى القزويني اليزدي، لازال محروساًبحراسة الرب العلي ، وحماية النبي والولي، محفوظاً من كيد كل جاهل غبي وعنيد غوي، ويرحم من قال : آمينا .

فأجلت فيما أملاه نظري، ورددت فيما أسداه بصري، وجعلت أطيل فيه فكري وأديم به ذكري، فوجدته أنضد من لبوس، وأزين من عروس، وأعذب من الماء، وأرق من الهواء ، قد ملك أزمة القلوب ، وسخا ببذل المطلوب .

لقد وافت فضائلك المعالي	تهز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن فخلت أني	فضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض	كسين محاسن الزهر الأنيق
شربت بهاكؤوساً من معان	غنيت بشربهن عن الرحيق

ولكنـــي حملت بها حقوقـاً أخـاف لثقلهن عن العقوق
فسر يـا با نعيم بي رويـداً فلست أطيق كفران الحقوق
وحمّل ما أطيق به نهوضاً فـان الرفق أليـق بالصديق

ولعمري قد جاد وأجاد ، وبذل المطلوب كما أريد منه وأراد ، ولقـد أحيى وأشاد بما رسم وأفاد ، رسوماً قد اندرست ، وطلولا قد عفت ، ومعاهد قد عطلت، وقباب مجد قوضت ، وأركان فضل قد هدت وانهدمت ، وأبنية سؤدد قد انقضت وانقدت .

فلله دره ، فقد وجب على العالمين شكره وبره . فكم أحيى بجميل ذكره ما قدمات ، ورد بحسن الثناء ماقد غير وفات . وكم له في ذلك من النعم والأيادي على الحاضر والبادي ، وعن الفواضل الهوادي على المحفل والنادي .

فقد نشرفضائل العلماء والفقهاء، وذكر محاسن الأدباء والأزكياء، ونوه بذكر سكان زوايا الخمول ، وأنار منار فضل من أشرف ضوؤه على الأفول .

فكأني بمدارس العلم لذلك قد هزت وربت وطربت ، وبمجالس الفضل له قد أزلفت وزفت ، وبمحافـل الأدب قد أسست وآنست . وكأني بسـكان الثرى ورهائن القبور قد ارتقوا مدارج الطور، وألبسوا ملابس البهاء والنور، وتباشروا بالتهنئة والسرور ، وطفقوا بلسان الحال ينشدون مادحهم هذا المقال (رباعي) :

أحييتـنا بثنائـك السلسال فاذهب بنعماها رخي البال
في النشأتين لك المهنا والهنا نيل المنى والفوز بالامال

هذا ، وانـي أروي العلوم الشرعية والأحاديث المروية أصلية وفرعية عـن مشايخي العظام وأساتيدي الكرام نواميس الشريعة الغراء وحماة الملة البيضاء : الشيخ العالم الفاضل الباهر والبحر المتلاطم الزاخر آقا محمد باقر الاصبهانـي

أصلا الحائرى مسكناً، والشيخ الفاضل الفائز بدرجتي العلم والعمل الشيخ يوسف البحراني أصلا والحائري مسكناً ومدفناً ، والشيخين الفاضلين العالمين الكاملين الشيخ العلم العماد الشيخ محمد الجواد والشيخ السني البهي الشيخ محمدمهدي الغرويين مسكناً ومدفناً ، وغيرهم من المشايخ الجلة الذين كانوا في عصرنا من رؤساء الملة .

فليرو عني جميع ذلك كيف شاء وأحب لمن شاء وطلب وسعى ورغب .

وكتب بيمناه الدائرة أوتي بهاكتابه في الآخرة ، يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة الحرام ، الواثق بفضل ربه الغني محمد مهدي الحسني الحسيني الطباطبائي ، حامداً مصلياً .

* * *

استقينا ترجمة شيخنا القزويني ـ بالاضافة الى المعلومات المبثوثة في هذا الكتاب ـ من :

١ ـ الكرام البررة ص ٧٩٨ .

٢ ـ مصفى المقال ص ٢٥٣ .

٣ ـ أعيان الشيعة ١٢٨/٨ .

٤ ـ معجم المؤلفين ٢٠٠/٦ .

٥ ـ نجوم السماء ص ٣٠٧ .

٦ ـ ريحانة الأدب ٤٥٣/٤ .

فى طريق التحقيق

قوبل هذا الكتاب على نسختين هما :

١ ـ نسخة في مجموعة توجد في مكتبة آية الله المرعشي بقم برقم (٥٠٠٣) تحتوي على :

* جهة القبلة ، للشيخ بهاء الدين العاملي .
* حاشية مبحث القبلة من الروضة البهية ، لملا محمد تقي الهروي .
* استحباب التياسر عن القبلة ، للمحقق الحلي .
* عقد الدرر ، لابن الوزير .
* حكم الحدث اثناء غسل الجنابة ، للشهيد الثاني .
* صلاة الجمعة ، للشهيد الثاني .
* تتميم امل الأمل ، للقزويني .

كتب هذه المجموعة ميرزا علي بن موسى المعروف بثقة الاسلام التبريز ، ماعدا الرسالة الخامسة والسادسة حيث هما بخط محمد حسين بن صادق اللاهيجاني ،

كتبت في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٧ بالنجف الاشرف .

وهذه النسخة لا تخلو من الدقة مع الانتباه الى اخطاء صدرت من المؤلف أو كاتب النسخة المستنسخ منها ، وقد علق ثقة الاسلام على بعض المواضع تعاليق مفيدة اثبتناها في أمكنتها .

ونرمز الى هذه النسخة بحرف « م » .

٢ ـ نسخة في مجموعة توجد في مكتبة خاصة تحتوي على :

* تتميم امل الامل ، للقزويني .

* الاجازة التكبيرة ، للسيد عبدالله التستري .

* اجازات السيد محمد مهدي بحرالعلوم النجفي .

وهي نسخة شاعت فيها الأخطاء والتحريفات وسقط منها مواضع أشرنااليها في محالها ، وتمتاز ببعض التعاليق من المؤلف نفسه .

هذا، وقد رأينا أن نعلق على التراجم بعض الفوائد المكلمة لها، ملتقطين تلك الفوائد من كتب التراجم التي بأيدينا .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الخير والسعادة وموفق اولى العلم والعبادة وجاعلهم القادة السادة ورافع درجاتهم على درجات ذوى الشهادة والصلوة والسلام على معادن العلوم والاعمال والزهادة سيدنا محمد واله وعترته المعصومين اولى الكرامة والامامة والخلافة والرشادة وبعد فان لاهل العلم رتبا لا يوازيها امر ما خلا درجات الانبياء والمرسلين ودرجات لا يضاهيها شئ ما خلا درجات الاصفياء المكرمين قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات فاثبت الدرجات الرفيعة والرتب المنيفة المطلق من امن ثم للعلماء منهم اشعارا بانهم حيث ضموا العلم الى الايمان وحازوا كلتا الشرافتين وتحلوا بكلتا السعادتين استحقوا تلك الدرجات وعظائم الرتبات اذ يدل بمابسنحة المومن الغير العالم والى بها مجموعة منكرة ايذانا بان لكل واحد منهم درجة بعد درجة عظائم فخائم لا يعلم كنهها الا هو والقول بان الجمع يحتمل ان يكون للتوزيع بان يكون لكل منهم درجة لا يلائمه المقام ولا يستحسنه ذووا الاحلام ذوى ان سيدنا ومولانا الامام ابا محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام كان ذات يوم جالسا فى بيت وعلى اعلى البيت دست مسند وكان عليه السلام متحاذا عنه وعلى يمين المسند سادات عباسيون وعلى يساره سادات علويون اذ دخل البيت رجل من اهل العلم فرحب عليه السلام به واجلسه على المسند فعسر ذلك على السادات وضاق الامر عليهم ولم يجسر العلويون لان يتكلموا معه عليه السلام احتشاما له واحترما العباسيون فانكروه عليه فقال عليه السلام هذا الرجل خاصم امس ناصبيا فغلب عليه بالحجة فاستحق بذلك لذلك وقد قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا

الصفحة الأولى من نسخة « م »

على كثيراً فخجل الأصحاب مما قالوا وسمعت سيد العلماء وسند الفضلاء الأستاد
الأمير محمد مهدى ابن الأمير محمد ابراهيم الحسيني انه لما عاد مولانا المذكور من خراسان
الى اصبهان كان حين علو فضيلة الشيخ محمد جعفر الكرمانى فلما وقع الصحبة بينهما سئله
الشيخ عن عبارة مبهمة من الهيئات الشفاء فشرع رحمه الله في شرحها فلما ظهر على الشيخ
اصابته رحمه الله في الحل سئله عن عبارة اخرى معلقة من ذلك الكتاب فشرع
في البيان فلما ظهر اصابته ايضا في الحل سئله عن عبارة اخرى من الكتاب فاستشاط
مولانا من ذلك فقال ان كان غرضك الامتحان فليس [illegible] وان كان
غرضك التحقيق فهذا النهج ودوى ان استاد الكل في الكل مدرس كان وصى ولده
الفاضل جمال الدين محمد طاب ثراه حين قرائته الحاشية القديمة في المدارسة
الثانية لما يكثر التامل وسرعة التدبر وكان يعلل ذلك بان مولانا محمد شفيع الحال
بحواشى من الخراسان ليتامل كل التامل وهذا يدل على كمال الاعتناء في شأنه بفضله
ولم احواله ولعلها كثيرة وقصد الاختصار منعنا من استيفائها ورأيت منه
رسالة في اثبات التوحيد على طريقة الحكماء ودفع شبهة ابن كمونة منها فكانت في كمال التحقيق
مولانا محمد شفيع بن فريد الجيلانى الرشتي كان عالما متكلما فاضلا متبحرا ومحققاً
متديناً ومتصاداً دنيا وبالجملة هو من اعاظم اهل الفضل واجلة اولى العلم وولى الحكمة
الشرعية فكان شيخ الاسلام في الرشت وشيراز له رسالة في البداء وتحقيقه

[illegible]

ومع ذلك فأكثر عبارات الكتاب [illegible] يدل على قلة مهارة مؤلفه في التعبير العربي [illegible]
اليه [illegible] الكتاب فراجع والله يعلم الصواب

[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة « م »

تتميم أمل الآمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الخير والسعادة، وموفق أولي العلم والعبادة، وجاعلهم القادة والسادة، ورافع درجاتهم على درجات ذوي الشهادة. والصلاة والسلام على معادن العلوم والأعمال والزهادة، سيدنا محمد وآله وعترته المعصومين أولي الامر والامامة والخلافة والرشادة.

وبعد:

فان لأهل العلم رتباً لايوازيها أمر ماخلا درجات الأنبياء والمرسلين، ودرجات لا يضاهيها شيء ما خلا رتب الاصفياء المكرمين، قال الله تعاظم وتعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» [1].

فأثبت الدرجات الرفيعة والرتب المنيفة لمطلق من آمن ثم للعلماء منهم، اشعاراً

---

1) سورة المجادلة: ١١. وفي النسختين أسقطت لفظة «منكم».

بأنهم حيث ضموا العلم الى الايمان وحازوا كلتا الشرافتين وتحلوا بكلتا السعادتين استحقوا رفايع الدرجات وعظايم الرتبات[1]، أزيد مما يستحقه المؤمن الغير العالم .

وأتى بها مجموعة منكرة ايذاناً بأن لكل واحد منهم درجة بعد درجة عظائم فخائم لايعلم كنهها الاهو . والقول بأن الجمع يحتمل أن يكون للتوزيع ـ بأن يكون لكل منهم درجة ـ لايلائمه المقام ولايستحسنه ذوو الأحلام .

روي أن سيدنا ومولانا الامام أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام كان ذات يوم جالساً في بيت وعلى أعلى البيت دست[2] مسند ، وكان عليه السلام منحازاً عنه ، وعلى يمين المسند سادات عباسيون وعلى يساره سادات علويون ، اذ دخل البيت رجل من أهل العلم ، فرحب عليه السلام به وأجلسه على المسند ، فعسر ذلك على السادات وضاق الأمر عليهم ، ولم يجسر[3] العلويون أن يتكلموا معه عليه السلام احتشاماً له واجترأ العباسيون فأنكروه عليه ، فقال عليه السلام: هذا الرجل خاصم أمس ناصبياً فغلب عليه بالحجة فاستحق بذلك لذلك ، وقد قال الله تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » . فعادوا وقالوا: ان الشرفاء في كل زمان كانوا يقدمون على العوام . فقال عليه السلام : ألم يكن عبدالله بن عباس شريفاً وعمر بن الخطاب عامياً ؟ قالوا : بلى . فقال عليه السلام : فكيف كان عمر يركب حماره وعبدالله بن عباس يمشي معه راجلا. فبهتوا وسكتوا[4] .

---

١) لعل الصحيح « الرتب » لولا رعاية السجع .

٢) الدست : الوسادة تجعل للتكأة .

٣) في ر « ولم يجسروا » .

٤) تفسير البرهان ٤/٣٠٥ مع تفصيل اكثر مما هنا .

والآيات الصريحة والروايات الصحيحة الدالة على علو مقامهم وسمو مكانهم وقربهم عندالله وعند الرسول وحظوتهم لدى الائمة من أولاد زوج البتول اكثر من أن تحصى وأزيد من أن تنسى [1] ، يجدها المتتبع كثيراً من غير استقصاء ويلقيها الممارس غير قليل من دون استيفاء .

ولقد وجد في طائفتنا الحقه وفرقتنا المحقة رضوان الله عليهم من لدن ظهور نور الاسلام وطلوعه وشروق ضوئه ولموعه الى زماننا هذا ـ وهو العام الأول من العشر المتمم للمائة الثانية بعد الألف من الهجرة المباركة الزاكية ـ منهم جموع كثيرة وجموم غفيرة [2] ، كثير منهم جهابذة وأساطين ، وفي اهل العلم ملوك وسلاطين ، علماء راسخوا البنيان ، وفضلاء نيرو البرهان [3] ، قد استنارت قلوب أهل الايمان بأنوارهم، وانزاحت ظلمات الشبهات [4] والشكوك بأضوائهم، ولهم حقوق جمة على الأمة . طيب الله مثواهم وعطر مضجعهم ومأواهم .

والملائم للمحصلين والمناسب للمحققين أن يؤلفوا مصنفات ويصنفوا مؤلفات ، يجمعونهم فيها غضهم وقضيضهم وغثهم وسمينهم [5] ، يذكرونهم فيها بما لهم من الصفات المحمودة والسمات الممدوحة والكرامات الفخيمة والمناقب العظيمة والأحوال العلية والأفعال السنية ، ويذكرون كناهم وألقابهم وأسماءهم

---

١) في النسختين « يحصى » و« ينسى » .

٢) الجموم جمع الجم : الكثير من كل شيء .

٣) في النسختين « راسخ البنيان » و« نيرالبرهان » .

٤) في ر « شبهة » .

٥) في هامش ر : المراد تعميمهم في الذكر وعدم تخصيص الجهابذة والاساطين في الجمع والذكر « منه » .

وأنسابهم ووفياتهم ومواليدهم وكيفيات تحصيلهم ومقامات تدريسهم وتفصيل مصنفاتهم وذكر مؤلفاتهم، وغير ذلك مما يتعلق بهم بقدر ما نالته أيديهم ومقدار ما وصل [1] الى يَدَيْهم، اذ في ذلك فوائد منيعة وعوائد منيفة وثمرات عظيمة وغايات فخيمة، يجدها من يتدبر ويتفطن بها من يتفكر.

ولقد اهتم له [2] جماعة من الفضلاء المتقدمين، وتصدى له فرقة من العلماء المتأخرين، جعلوه نصباً لعين همتهم ومحلا لكدهم وفكرتهم:

فمنهم الشيخ المقدم والعالم المكرم شيخنا ابو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي رحمه الله [3]، فسعى فيه [4] سعياً جميلا ـ شكره الله شكراً جزيلا ـ فصنف كتاباً نبيلا، فذكر أصحاب النبي وأصحاب الأئمة عليهم السلام، ونقل كل ما وصل اليه من الروايات عنهم عليهم السلام في ذلك، وما وصل اليه من مشايخه من تلك المسالك [5].

---

١) في م «ما وصلت».

٢) أي لجمع تراجم أولئك العلماء السابقين والفضلاء الماضين.

٣) من أعلام القرن الرابع الهجري، عين ثقة بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد، صحب العياشي وأخذ عنه وتخرج عليه وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم.

أنظر: رجال النجاشي ص ٢٦٣، الفهرست للطوسي ص١٤١، معجم رجال الحديث ٦٣/١٧.

٤) في م «وسعى فيها».

٥) وصف رجال الكشي المسمى بـ «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين»، في رجال النجاشي وغيره بأنه كثير العلم وفيه أغلاط كثيرة. وقد هذبه الشيخ ابو جعفر

ومنهم شيخ الفرقة الناجية وعظيم الطائفة النامية الشيخ الأغر الاجل محمد ابن الحسن الطوسي [1] أعلى الله مقامه وأحسن اكرامه ، فألف فيه كتابين : أحدهما مشهور بين العلماء بـ « رجال الشيخ » [2] ، وثانيهما الكتاب المسمى

محمد بن الحسن الطوسي وحذف منه غير الصحيح ، وعرف هذا المهذب بـ « اختيار معرفة الرجال » و« رجال الكشي» ، وهجر الاصل وعرف هذا المهذب حتى يظن فقدان أصله .

طبع في المطبعة المصطفوية ببمبيء سنة ١٣١٧ ، وبتحقيقي في النجف الاشرف بمطبعة الاداب، وفي طهران بتحقيق الشيخ حسن المصطفوي ، وفي قم سنة ١٤٠٤ مع تعاليق الميرداماد وتحقيق السيد مهدي الرجائي .

١) ولد في شهر رمضان المبارك سنة ٣٨٥ ، وقدم العراق من خراسان سنة ٤٠٨ ، وكان اكثر استفادته ببغداد من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري والسيد المرتضى علي بن الحسين العلوي البغدادى ، واستقل بعد الثاني منهما بامامة الطائفة وحضر دروسه رجال العامة والخاصة ، ووقعت ببغداد فتنة طائفية في سنة ٤٤٨ فأحترقت من جرائها كتبه وداره وكرسي درسه ، فهاجر الى النجف الاشرف وجعلها مركزاً علمياً توافد عليه العلماء من كل مكان وأصبحت اكبر حوزة علمية حتى اليوم ، وتوفي بها ليلة الاثنين ٢٢ محرم الحرام سنة ٤٦٠ .

أنظر : الفهرست للطوسي ص ١٥٩ ، رجال النجاشي ص ٢٨٧ ، خلاصة الاقوال ص ١٤٨ ، وبقية المصادر الرجالية .

٢) ويقال له أيضاً « الابواب » ، وهو مشتمل على أصحاب النبي والائمة عليهم السلام لكل واحد منهم باباً بالاضافة الى باب في آخره لمن لم يرو عنهم عليهم السلام، وهو يحتوي على زهاء ثمانية آلاف وتسعمائة اسم من رواة الحديث.

بـ « الفهرست »[1] . ذكر أجلاء الرواة والفضلاء الناقلين للروايات وغيرهم مع ما تحقق لديهم من أحوالهم اما بالنقل والسماع أو بالمشاهدة ونحوها .

ومنهم الشيخ الفاضل الضابط الذي هو بين معاقد الحقائق رابط احمد بن العباس النجاشي الأسدي [2] طاب ثراه ، فألف كتاباً فيه هو بين العلماء معروف وبالضبط والاتقان موصوف [3] .

طبع بتحقيق صديقنا المغفور له العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في النجف بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٨١ .

١) يحتوي على ما يقرب من تسعمائة ترجمة لاصحاب الكتب والاصول من قدماء الرواة والعلماء مع ذكر مالهم من المؤلفات والاثار . طبع في كلكته سنة ١٢٧١، وعليه طبع بالافست في مطبعة جامعة مشهد سنة ١٣٥١ ش، وطبع بالنجف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٥٦ و ١٣٨٠ بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم .

٢) ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاسدى النجاشي، ولد في شهر صفر سنة ٣٧٢ ، وكان ثقة معتمداً عليه له خبرة في الرجال ، توفي بمطير آباد في جمادى الاولى سنة ٤٥٠ .

أنظر: رجال النجاشي ص٧٤، خلاصة الاقوال ص٢٠ ، معجم رجال الحديث ١٣١/٢ .

٣) رجال النجاشي أوثق الفهارس الرجالية القديمة وأتقنها، ذكر رواة الحديث على ترتيب الحروف . طبع على الحجر ببمبيء سنة ١٣١٧، وعليه طبع بالافست في قم سنة ١٣٩٧ ، وطبع في مطبعة المصطفوي بطهران .

وغيرهم من معاصريهم من العلماء أيضاً قـد نهج على ذلك المنوال ، وهـم مذكورون في كتب الرجال .

ثم تصدى لذلك الشيخ الأديب والفاضل الأريب الشيخ منتجب الدين علي ابن عبيدالله [1] بن بابويه رحمه الله [2] ، فألف كتاباً ذكر فيه العلمـاء المعاصرين للشيخ رحمه الله والمتأخرين عنه الى زمانه ، فجمع جملة من الأماثل وجلة مـن الأكامل [3] . فجزاه الله عنهم خير الجزاء .

والشيخ الفاضل الكامل العالم العامل محمد بن شهر اشوب المازندراني[4] ،

---

١) في النسختين « عبدالله » ، وهو خطأ .

٢) الشيخ ابوالحسن منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الرازي، ولد سنة ٥٠٤ وكان حياً الى سنة ٦٠٠ ، طلب الحديث منذ سن مبكرة وقل من يدانيه في عصره في كثرة الجمع والسماع والشيوخ ، حتى قيل فيـه انه بحرمن العلوم لاينزف .

أنظر : التدوين للرافعي ٣/٢٧١ ، رياض العلماء ٤/١٤٠ ، الثقات العيون ص ١٩٦ .

٣) فيه اكثر مـن خمسمائة وأربعين اسم لمشايخ الشيعة ومصنفيهـم الذين عاشوا بعد الشيخ ابى جعفرمحمد بن الحسن الطوسي ، اختصر فيه المنتجب غاية الاختصار . طبع ضمن مجلد اجازات البحار مكرراً ، كما طبع بتحقيق العلامة المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي في مطبعة الخيام بقم سنة ١٤٠٤ .

٤) الحافظ ابوعبدالله رشيد الدين محمد بن علي بـن شهر اشوب ابن ابى نصر كياكى بن ابى الجيش السروي المازندراني ، ولـد في جمادى الثانية سنة

فصنف كتاباً سماه « معالم العلماء »[1] ، ينحو نحو الكتاب السابق وان لـم يكن بذاك .

ثم تعقبهما الفاضل المكرم الحسن بن داود [الحلي][2] ، فصنف كتاباً زعم أنه جمع فيه كتاب الكشي والشيخ والنجاشي وغيرها ، وكتابه مشهور بين العلماء بـ « رجال ابن داود »[3] .

---

٤٨٩ ، اشتغل بالحديث ولقي الرجال وتفقه وبلغ النهـاية في فقـه أهل البيت عليهم السلام مع علو كعبه في الادب والتاريخ وغيرهما ، وكان امـام عصره في علوم القرآن والحديث ، توفي في شعبان سنة ٥٨٨ .

أنظر: الوافي بالوفيات ١٦٤/٤، بغية الوعاة ١٨١/١، رياض العلماء ١٢٤/٥ الثقات العيون ص ٢٧٣ .

١) فيه اكثر من ألف ترجمة قصيرة مختصرة، وهو تتمة واستدراك على كتاب « الفهرست » لشيخ الطائفة الطوسي . طبع في طهران سنة ١٣٥٣ بتحقيق الأستاذ عباس اقبال ، وطبع في النجف سنة ١٣٨٠ بالمطبعة الحيدرية .

٢) الشيخ تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي ، ولـد في الخامس من جمادى الآخرة سنة ٦٤٧ ، من الاجلاء الجامعين بين العلوم الدينية والأدبية والعقلية، وله اكثر من ثلاثين مؤلفاً منظوماً ومنثوراً، وتوفي بعد سنة ٧٠٧.

أنظر : رجال ابن داود ص ١١١ ، رياض العلماء ٢٥٤/١ ، روضات الجنات ٢٨٧/٢ ، معجم رجال الحديث ٣١/٥ ، اعيان الشيعة ١٨٩/٥ .

٣) جمع فيه أسماء الرواة المذكورين في الأصول الرجالية مع رموز لمصادره، وهو في قسمين الثقات والضعفاء ، وكل واحد منهما مرتب على الحروف . طبع في مطبعة جامعة طهران مع رجال البرقي سنة ١٣٤٢ ش بتحقيق السيد جلال الدين

والعلم العلامة وآية الله العامة الذي يكل اللسان عن ذكر محامده بل يحسر القلب عن استيفاء مجمل ممادحه الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي [1] قدس الله روحه واكثر فتوحه ، فألف فيه كتابين ، أحدهما مفقود [2] والاخر مشهور مشهود وفي ألسنة العلماء وكتبهم معروف موجود [3] ، أودع رحمه الله في ذلك الكتاب ما تضمنه الكتب الأربعة السابقة [4] وغيرها ، الا أن كتابه هذا وكتاب ابن

الارموي ، وطبع في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٩٢ بتحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم ، وعلى هذه الطبعة طبع بالافست في قم .

١) ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، ولد في ٢٩ شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ ، وكان آية في العلم والفضل مكثراً في التأليف والتصنيف مع مكانته الكبيرة في الاوساط الدينية والسياسية ، حتى قيل ان له خمسمائة مؤلف ، توفي في شهر محرم سنة ٧٢٦ .

أنظر : خلاصة الاقوال ص ٤٥ ، رياض العلماء ٣٥٨/١ ، روضات الجنات ٢٦٩/٢ ، اعيان الشيعة ٣٩٦/٥ .

٢) الكتاب المفقود هو كتابه الكبير في الرجال ، وهو المسمى بـ « كشف المقال في معرفة الرجال » ، ويحيل عليه كثيراً في مباحثه الرجالية من كتبه .

٣) وهو المسمى بـ « خلاصة الاقوال في معرفة الرجال » ويعرف أيضاً بـ « رجال العلامة » ، وهو مرتب على الحروف في قسمين ثقات وضعاف . طبع على الحجر بطهران سنة ١٣١١ مع وجيزة الشيخ البهائي ، وطبع في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٨١ بتحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم ، وعلى هذه الطبعة طبع بالافست في قم .

٤) يريد رجال النجاشي ورجال الكشي ورجال الطوسي والفهرست له .

داود لم يشتملا على جميع ما ذكر في تلك الأصول ، بل حذف فيهما منها كثير واختصر ، ولم يذكر فيهما من تأخر عن زمن الشيخ وعاصره من العلماء الا من شذ وندر .

والفضلاء [1] الذين تأخروا عن هؤلاء الأجلاء والعلماء الذين تعقبوا هؤلاء الكبراء ـ ممن اعتنى بهذا الأمر الجزيل والخطب الجليل ـ وان أحسنوا غاية الاحسان وصنعوا ما يعد بديعاً من البيان ، فجمعوا رمة ما أودع في تلك الأصول وغيرها مما أشرنا اليه، وكتابي ابن داود والعلامة رحمهما الله من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وأصحاب الأئمة عليهم السلام ومن جاء بعدهم من العلماء الى آخر زمان الشيخ من علماء الأمة في كتاب واحد ، بتهذيب متين وترصيف رزين وترتيب قمين يناسب تلك المقاصد: كالفاضل المحقق والعالم المدقق مولانا ميرزا محمد الاسترابادي [2] طاب ثراه ، والسيد العالم العلم والشريف الفاضل المكرم

---

١) في ر ومتن م « وللفضلاء » وصحح في هامش م كما هنا .

٢) ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي، من عيون الفضلاء العارفين بالفقه والحديث والرجال ، موصوف بالورع والزهد والتقوى ، كان من سكنة النجف الأشرف ثم سكن مكة المكرمة حتى توفي بها سنة ١٠٢٦ .

له ثلاثة كتب في الرجال بسيط ووسيط ووجيز ، والبسيط يسمى بـ « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال » . طبع على الحجر في ايران سنة ١٣٠٦ مع كتاب « أمل الآمل » وغيره .

أنظر: سلافة العصر ص ٤٩٩، رياض العلماء ١١٥/٥، نقد الرجال ص ٣٢٤ روضات الجنات ٣٦/٧ .

السيد مصطفى التفريشي [1] وغيرهما .

فكفونا عن تجشم الطلب واتعاب النفس في ذلك المأرب ، ولم يتعرضوا لذكرالعلماء الذين تأخروا عن زمان الشيخ ونشأوا بعده ولم يبينوا أحوالهم ولم يتصدوا لذلك ، بل لم يتعرضوا لجميع معاصريه أيضاً في ذلك ، وان تعرضوا للمصنفين فانما هو تعرض لقليل منهم .

وكتابا منتجب الدين[2] وابن شهراشوب وان وضعا لذلك لكنهما غيروافيين لما تصدوا له [3]، أماكتاب منتجب الدين فلاشتماله على أسماء قليلة ، وأما كتاب ابن شهراشوب فانه وان زاد على ما ذكره منتجب الدين لكنهم أيضاً قليلون . يظهر ذلك كله بالرجوع وتصفح تلك الكتب .

وبالجملة لم يوفق أحد من العلماء لذلك فيذكره مستوفى ولادعاه قائدالتوفيق اليه فيورده مستقصى ، الا الشيخ الجليل والحبر النبيل الفاضل المحقق والعالم المدقق عين أعيان العلماء وزبدة الفضلاء الأجلاء الشيخ محمد بن الحسن بن

---

١) السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي ، من أعلام القرن الحادي عشر، وكان عارفاً بالرجال متبحراً فيه له تحقيقات وتدقيقات تدل على امعانه العلمي ودقة نظره .كتابه في الرجال يسمى « نقد الرجال » ، وهو مرتب على الحروف وطبع على الحجر في ايران .

أنظر : رياض العلماء ٢١٢/٥ ، روضات الجنات ١٦٧/٧ ، معجم رجال الحديث ١٧٠/١٨ .

٢) في م و ر « نجيب الدين » .

٣) كذا ، ولعل الصحيح « لماتصديا له » .

علي الحر العاملي [1] رحمه الله ، فانـه صنف كتابـاً في ذلك وألف مقالا في تلك المسالك ، اعتنى فيه بذكر العلماء المتأخرين عن زمان الشيخ ومـن قارب زمانه وأسمائهم وأحوالهم ومؤلفاتهم الى زمانه ، وبذل جهده فيه وصرف عدة عمره فيه وأتعب نفسه له ، يظهر ذلك مما ذكره في مقدمات الكتاب من الكتب والأصول التي هي مآخذه ، فجمع كثيراً وذكر غفيراً وزبر أحوالا ونقل أقوالا وسطر مناقب وسفر مطالب ، فجـاء بالعجيب وأتى بالغريب ، بحيث يهتزمنه اللبيب ويلتذ بـه الأريب ، وكأنه حقيقة أمل الامل وبهجة العامل ، الا أن فيه أمرين :

الأول ـ أنه لم يفصل الكلام ولـم يشبع المقام عند ذكر بعض أعاظم الأعلام في أحوالهم وكثرة فضلهم ودقـة فهمهم وغزارة تحقيقهم وجزالة تدقيقهم ونحـو ذلك .

والثاني ـ اهماله بعض معاصريه المشهورين من الأفاضل وعدم ذكره اياهم في الكتاب .

ولعل له ـ طاب ثراه ـ عذراً فيهما، اذ يظهرمنه رحمه الله في الكتاب أنه لم

---

١) الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي من ذرية حر بـن يزيد الرياحي ، محدث القرن الحادي عشر المتقدم في العلم والتأليف ، صاحب كتاب « وسائل الشيعة » الذي لم يستغن عنـه الفقهاء منذ تأليفه ، وله اكثر من ستين كتاباً ورسالة متقنة التأليف والترصيف، ولد في قرية مشغرى ليلة الجمعة ثامن شهر رجب سنة ١٠٣٣ وتوفي بمشهد الرضا يوم ٢١ من شهر رمضان المبارك سنة ١١٠٤ .

أنظر : امل الامل ١٤١/١ ، سلافة العصر ص ٣٦٧ ، خلاصة الأثر ٣٣٢/٣، روضات الجنات ٩٦/٧ ، جامع الرواة ٩٠/٢ .

يضرب عنه صفحاً ولم يطو كشحاً [١] .

وهذا الكتاب مع ما ذكر من الأمرين أحسن ما صنف في هذا الشأن وخير ما نسج فيه بنان البيان [٢] .

ولما اطلعت على هذا الكتاب وتتبعته وتصفحته وأطلت الفكرفيه وقلبته ظهراً وبطناً، اشتد شوقي الى تأليف كتاب يكون ذيلا لذلك الكتاب، وطال تشوقي الى تصنيف مقال يصير تذييلا لذلك الخطاب، أذكرفيه من تركه رحمه‌الله من معاصريه وبيان أحوالهم حسبما ذكرت سابقاً، وأفصل القول فيه وأذكر العلماء الذين تأخروا عنه الى زماننا ، اذ بعده قوم زينوا صفحات الأيام بمناقبهم ومحاسن صفاتهم ، ووشحوا اقلائد الزمان بدرر كلماتهم وافاداتهم، وما بين الزمانين قريب من مائة عام [٣].

---

١) الدليل على أن الحر العاملي لم يضرب عن كتاب الامل صفحاً : أنه أعاد النظر فيه وهذبه اكثر من مرة، رأيت النسخة الاولى بخطه والنسخة الخامسة التي صححها الميرزا عبدالله أفندي في مشهد الرضا على خطه في بيت مولانا جعفر الفراهي تلميذ الحر ، وكان بينهما فروق كثيرة تدل على عنايته الشديدة بالكتاب .

٢) كتاب « أمل الامل » في قسمين كل منهما على ترتيب الحروف : الاول اعلام العامليين ويسمى « أمل الامل في علماء جبل عامل » ، والثاني أعلام ما بعد زمن شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ويسمى «تذكرة المتبحرين في العلماء المتأخرين» . طبع على الحجر مع « منتهى المقال» لابى علي سنة ١٣٠٢ ومع « منهج المقال» لميرزا محمد الاسترابادي سنة ١٣٠٤، وطبع بتحقيقي في مطبعة الاداب بالنجف سنة ١٣٨٥ في جزئين ، وعلى هذه الطبعة طبع بالافست في قم .

٣) بدأ القزويني بهذا الكتاب في سنة ١١٩١ وأتم الحر العاملي كتابه أمل الامل في سنة ١٠٩٧ ، فبينهما ست وتسعون سنة .

مع وقوع[1] الهرج والمرج والحيص والبيص وتقلبات الزمان ونكبات الدوران فيه زيادة على سوابق الزمان[2] اكثر من كثير وأزيد من غفير .

خرج جمع منهم الى الوجود وطلع جم منهم من الغيب الى الشهود ، علماء محققون وفضلاء مدققون، لايشق غبارهم ولا يكتنه مناقبهم وفخارهم . ومن البديع البعيد أن لايذكروا ويهمل حالهم وأن يغفل عنهم ولايكتب آثارهم .

وكثيراً ما يجول ذلك في بالي الخالي وذهني البالي. كنت أتردد، أرفع رجلا وأضع أخرى ، وأتحير أقدم قدماً وأؤخر غير الاولى .

الى أن وقع أمر من امتثاله من أفيد الأمور في اقتناء الثواب ، والاقبال الى خطابه وتلقيه بالقبول من أصوب الصواب ، وهو السيد الأجل الفاضل والشريف المبجل الكامل وزبدة أرباب الفضائل وقدوة أولي محاسن الخصائل، سلالة الأفاضل وخلاصة الأكامل ، مالك خطة الفضيلة في العلم والعمل وملك[3] حيطة الحقيقة بالجد لا بالهزل ، السيد الممجد المحمد مهدي ابن السيد المرتضى ابن السيد محمد[4] . أحسن الله اكرامه وأطال بقاءه ورزقه ما يتمناه راغداً رافهاً الى أن يعطيه لقاءه بذلك الأمر الجزيل والخطب الجليل .

---

١) في ر « ومع » .

٢) في ر « على سوابق الازمان » .

٣) في م « ومالك » .

٤) السيد محمد مهدي بن المرتضى بحر العلوم الطباطبائي النجفي، سيد علماء عصره المعروف بالتقوى وطهارة النفس ، ولد في كربلاء ليلة الجمعة غرة شوال سنة ١١٥٥ ، ونشأ بها نشأته الاولى ثم هاجر الى النجف الاشرف حيث اكمل دراسته وبلغ الى أرفع مراحل العلم وحاز أجل مكانة بين علماء عصره ومجتهدي

فحراكذلك عزمي، وجعلني أقصده بغاية همي. فشرعت فيه مستعيناً بالله ومتوكلا عليه، انه نعم الموفق والمعين.

وهو على ترتيب الكتاب السابق (١):

زمانه، وجمع الى منزلته العظيمة في العلوم الدينية تبحره في العلوم الادبية والشعر، توفي بالنجف في شهر رجب سنة ١٢١٢.

من مؤلفاته فوائده الرجالية التي طبعت بعنوان «رجال السيد بحرالعلوم» في أربعة اجزاء بمطبعة الاداب في النجف سنة ١٣٨٥ – ١٣٨٦ بتحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم والسيد حسين بحرالعلوم.

أنظر: منتهى المقال ص ٣١٤، روضات الجنات ٢٠٣/٧، الاعلام للزركلي ١١٣/٧، تنقيح المقال ٢٦٠/٣.

١) الترتيب في الكتاب السابق ـ والمقصود منه كتاب أمل الامل ـ أنه في قسمين كل واحد منهما مفرد برأسه: القسم الاول للعامليين، والقسم الثاني للعلماء بعد الشيخ ابى جعفر الطوسي. وهذا الكتاب لم يلتزم هذا الترتيب بل مقصوده أنه مرتب على الحروف كما أن الامل كذلك في كل واحد من قسميه.

باب الهمزة

[١]

مير آصف القزويني

كان من سادات العلماء ومن علماء السادات، ومن الفضلاء الذين فازوا بعوالي الدرجات .

رأيت علماء قزوين وفضلاءهم الذين شاهدوه وفازوا بلقائه يمدحونه ويثنون عليه ويعظمونه [١] بالفضل ، وما تشرفت بخدمته وما حصل لي الفوز بحضرته .

وكان رحمه الله قد حصّل في قزوين واصبهان عند الفضلاء المشهورين في أواخر المائة الحادية عشرة وأوائل المائة الثانية عشرة ، فمهر في العلوم وبرع وبحال الفضل تدرع [٢] . ثم عاد من اصبهان الى قزوين الى تفليس أو ايروان . كان نصب مدرساً فيها [٣] ، ثم عاد الى اصبهان ، ثم راح فيها الى أرض الجنان

---

١) في هامش م « يصفونه ـ ظ » .

٢) في م « وتجلل الفضل وتدرع » .

٣) في ر « فيهما » .

في المحاصرة المحمودية [1] . قدس الله نفسه ونور رمسه .

وكان رحمه الله مع كمال الفضل مقدساً منزهاً زاهداً ورعاً .

سمعت ثقة يحكي عنه بحضرة جمع منهم : أنه لما اشتد الجوع والقحط في تلك المحاصرة كان رحمه الله مع جملة من رفقائه حصّلوا رطلا أو مداً أو مدين من لحم الحمار بمبالغ كثيرة ، فطبخوه وهو كان حاضراً عليه ، فوازن نصيب كل من الرفقاء بنصيب الاخر بحيث لايزيد ولا ينقص وكذا كال المرق بالملاعق كذلك فأطعم كلا نصيبه منها ، وجعل نصيب نفسه [منها] [2] مؤخراً عن تلك النصائب [3] وأنقص منها ايثاراً لهم على نفسه .

ومات قريباً من تلك الواقعة . جزاه الله خير الجزاء وجعله في سلك الأنبياء والصلحاء والشهداء .

ورأيت من مصنفاته « شرحه على خطبة الهمام » المروية [4] عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة والكافي في صفات المؤمن [5] ، وأجاد فيه كمال الاجادة .

---

١) يقصد محاصرة السلطان محمود الافغاني لاصبهان في سنة ١١٣٦ .

٢) الزيادة من ر .

٣) يريد بهذا اللفظ جمع « النصيب » الذي هو بمعنى الحظ والحصة من الشيء ، والصحيح في جمعه : أنصبة ، أنصباء ، نصب .

٤) في النسختين « المروي » .

٥) نهج البلاغة ٢/١٨٥ ، الكافي ٢/٢٢٦ .

[٢]

ميرزا ابراهيم بن خليفة سلطان [1]

كان فاضلا محققاً وعالماً مدققاً وماهراً متقناً ومتبحراً متتبعاً، لم تر عين الزمان معادله ولا ألفى شائب الدهر مماثله.

له «حاشية مدونة على شرح اللمعة» رأيت منها كتاب الطهارة[2]، و«حواشي متفرقة على كتاب المدارك» يظهر منها سعة تتبعه وقوة فكره ودقة ذهنه وحسن سليقته. ولعمري ان اللآلي المنثورة الثمينة تعد عندها كالخزف، واليواقيت العالية لاتحسب عندها شيئاً ولا تستطرف.

قد أعمى رحمه الله في السنة الثالثة من سنه [3]، وحصّل مع عدم البصر، وبرع وفاق كل ذي نظر.

حكى لي من أمرني بتأليف هذا الكتاب أدام الله ظله [4]: أن فاضلا من معاصري

---

١) خليفة سلطان، ويعرف بـ «سلطان العلماء» أيضاً، اسمه السيد حسين بن رفيع الدين محمد الحسيني المرعشي، من أعاظم علماء عصره، وتوفي سنة ١٠٦٤.
أنظر: الكنى والالقاب ٣١٩/٢.

٢) في الذريعة ٩٠/٦: خرج منها مجلد كبير من أول الطهارة الى آخر التيمم مبسوطاً.

٣) وقيل انه كان عمره لما كف ثلاثاً وثلاثين سنة، وقد أعمي بأمر الشاه صفي الصفوي (١٠٣٨ - ١٠٥١).

٤) يقصد السيد مهدي بحر العلوم النجفي.

صاحب الترجمة كان له اعتراضات على والده خليفة سلطان رحمه الله في حواشيه على شرح اللمعة ، فحضر يوماً عنده وذكر له أن عندي اعتراضات على الحاشية الفلانية من حواشي والدكم ، فقال له : اقرأ الحاشية . فلما قرأ الحاشية تفطن لمارامه ، فقرأ الحاشية بحيث خالف نظمُها نظمَها على ما قرأها المعترض ، فتفطن المعترض بسبب قراءة الحاشية كذلك لاندفاع اعتراضاته ، فاعترف بعدم الورود. فليتعجب من ذلك [1] .

[٣]

ميرزا ابراهيم بن مولانا صدرالدين الشيرازي [2]

آيةالله في التحقيق وحجته على ذوي التدقيق ، أعظم العلماء شأناً وأنورهم برهاناً ، ان رآه ابوعلي أذعن له وبه افتخر ، وان لقيه ابن ابي نصر جزاه أحسن الجزاء وله شكر .

كم من مسائل عويصة قد برهن عليها ، وكم من دقائق خفية بينها . ان قلت

---

١) كان من العلماء المحققين ، عالم بالتفسير والحديث والفقه والاصول والكلام والعربية والرجال ، له تعليقات على كل من الفنون المذكورة وافادات على اكثر الكتب ، ولد سنة ١٠٣٨ وتوفي سنة ١٠٩٨ .

أنظر : جامع الرواة ٢٨/١ ، رياض العلماء ٥٣/٢ ، أعيان الشيعة ١٣٥/٢ .

٢) صدرالدين، ويقال له « ملاصدرا » أيضاً، هو محمد بن ابراهيم الشيرازي الفيلسوف المتأله المشهور ، المتوفى بالبصرة متوجهاً الى الحج سنة ١٠٥٠ .

أنظر : الكنى والالقاب ٤١٠/٢ .

انه فاق والده العلامة مـا تصلفت ، وان حكمت أنه برع على كل من عداه مـا تعسفت .

من رأى حاشيته على حاشية الخفري يحكم بـأن الواجب على الخفري أن يقرأها عليه ويستفيد منه ، ليحل له مواضعه المشكلة ويحقق له مواقعها المبهمة ، ثم يشكره ويحسن الثناء عليه .

وبالجملة لساني في مدحه قاصر ، وبياني في شرح فضله خاسىء خاسر .

وله رسالة أنيقة وعجالة دقيقة في « تفسير آية الكرسي»، قد حقق ودقق وعمق وبين الحق .

ثم انه قد ظهر لي مباينته في الطريقة لوالده العلامة ، اذ والده لم يعتقد الملوك وجوداً ولم يرخص لنفسه اليهم سلوكاً ، وهـو بخلاف والده ، لانه ألف رسالة التفسير تحفة لملك عصره [1] . والله يعلم بواطن خلقه [2] .

[٤]

مير محمد ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني

بحر متلاطم مواج ، وبر واسع الارجاء ذوفجاج ، ما من علم من العلوم الا

---

١) يفهم من هذا أنه كان ضد والده في التقرب الى الملوك، ولكن الافندي قال: وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة - والثاني هو الصحيح ظاهراً.

٢) ذكر الافندي أن الميرزا ابراهيم هذا توفي بشيراز في عشر السبعين بعد الألف، ومعنى هذا أنه توفي بين الستين والسبعين ، ولست أعلم منشأ قطع بعض مترجميه بسنة (١٠٧٠) .

أنظر: رياض العلماء ١/٢٦، لؤلؤة البحرين ص ١٣٢، أعيان الشيعة ٢/٢٢٠.

وقد حل في أعماقه ، وما من فن من الفنون الا وقد شرب من عذبه وزعاقه [١] .

كان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمائة من الكتب من أنواع العلوم، لاتلقى[٢] شيئاً منها الا وفيه أثر خطه لتصحيح غلط أو كتب حاشية لتبيين مقام أودفع ابرام أو تحقيق مرام ونحوها اما من مقابلة أومطالعة أومدارسة زيادة على الكتب المتداولة المشهورة التى [٣] اعتنى العلماء بتعليق الحواشي عليها ، فانه قدس سره قدكتب على حواشيها حواشي كثيرة اما من نفسه أو من سائر العلماء .

وكتب بخطه الشريف سبعين مجلداً ، اما من تأليفاته أومن غيرها .

وكان له من العمر القريب من الثمانين ، صرف كلها في اقتناء العلوم ، لم يفتر ساعة منها .

وله تواليف حسنة وتصانيف مستحسنة :

منها « حاشية على كتاب آيات الأحكام » للعلامة الاردبيلى [٤] ، مبسوطة جداً .

---

١) في حاشية ر : آمير محمد معصوم قـد أثبته الشيخ الحر في أمل الامل « منه » .

أنظر: امل الامل ٢/٣٠٧ بعنوان « مولانا محمد المعصوم الحسيني القزويني».

٢) في ر « لايلفى شيئاً » .

٣) في النسختين « الذي » .

٤) في هامش ر « يسمى تحصيل الاطمئنان » .

أقول : « تحصيل الاطمئنان في شرح زبـدة البيان » برزمنه مجلد كبير الى أواسط كتاب الصلاة ، والنسخة الاصلية عند احفاده بقزوين .

أنظر : الذريعة ٣/٣٩٦ .

عرض قطعة منهـا على أستاده العلامة جمال بـن محمد الخونساري رحمه الله ، فاستحسنها [١] وكتب على ظهرها ما يتضمن من مدح المؤلف والمؤلّف [٢] .

وله رسائل في « البداء » وفي « تحقيق العلم الالهي » وغيرهما .

وله أشعار بالعربية ، منها قصيدة عارض بها قصيدة « الفوز والامان في مدح صاحب الزمان » عليه السلام لشيخنا البهائي .

وله مجاميع جمعها من أماكن متعددة ومظان متباعدة ، تتضمن رسائل مـن العلوم ونوادر وأشعار وفوائد .

وكان قدس سره مع ذلك متواضعاً متعبداً ، ذاسمات جميلة وكمالات نبيلة .

كان الله قدأعطاه نعماً وافرة وجاهاً عظيماً وأولاداً فضلاء وعمراً طويلا [٣] وسعة في الرزق .

قرأت عليه قطعة من كتاب « ذخيرة المعاد فـي شرح الارشاد » ، وقابلت معه كتاب « المنتقى » .

توفي قدس سره في سنة ١١٤٥ [٤] . طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه [٥] .

---

١) في النسختين « فاستحسنه » .

٢) تاريخ هذا التقريظ جمادى الثانية سنة ١١١٧ .

٣) في النسختين « وجاه عظيم وأولاد فضلاء وعمر طويل » .

٤) كذا ، وفي كتابات الشيخ آقا بزرك وبعضها نقلا عن مؤلفنا القزويني : سنة (١١٤٩) ، وذكر غير هذا أيضاً في أعيان الشيعة .

٥) الأمير ابراهيم بن الامير محمد معصوم بن المير فصيح بن المير أولياء الحسيني

[٥]

آقا ابراهيم المشهدي

شيخ الاسلام فيه .كان من مشاهير العلماء في زماننا، معروفاً بالحكمة والكلام والفقه ، وصنف كتاباً في المسائل الحكمية والكلامية في زهاء أربعين ألف بيت .

وصلت الى خدمته كثيراً وجلست في مجلس درسه .

ومن استحضاره لما سمعه أو رواه أو قرأه أو طالعه مـا سمعته يقول : اني ما راجعت في تأليف « الفوائد » ـ وهـو الكتاب السابق الذكر ـ الى كتاب بل كتبته من ظهر قلبي غير ما نقلته في بحث الامامة من بعض الأخبار .

توفي رحمه الله في سنة ١١٤٨ [١] .

التبريزي القزويني، له أشعار طيبة فصيحة بالعربية والفارسية وطرائف أدبية وأجوبة فقهية وعقلية ورسائل وتعليقات كثيرة ، ويروي عـن العلامة المجلسي وأستـاده الخونساري وغيرهما .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط ، اعيان الشيعة ٢٢٧/٢ .

١) له رسالة في « حرمة صلاة الجمعة » كتبها بمشهد الرضا سنة ١١٢٠، رآها بعض بخط تلميذه السيد عبدالصمد بن الشريف عبدالباقي الكشميري .

واستظهر الشيخ آقا بزرك أن يكون المترجم هنا هو المولى محمد ابراهيم ابن محمد نصير المدرس بالاستانة الرضوية، ومؤلف رسالة «أصول العقائد الاسلامية» وشرحها المسمى بـ «الفوائد العلية في شرح أصول العقائد الاسلامية » المؤلف سنة ١١١٦ .

أنظر: الكواكب المنتثرة ـ مخطوط ، نجوم السماء ص ٢٤٩ .

[٦]

السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي١) ثم النجفي ثانياً ثم الهمداني ثالثاً

كان فاضلا محققاً وعالماً مدققاً ، ذافطانة عالية ودراية نامية، متقناً بارعاًحاذقاً في الحكمة والكلام والحديث والأصول والتفسير والفقه .

ومن تآليفه « شرح المفاتيح » و« شرح الوافي » وغيرهما من الرسائل المفردة .

وتشرفت بخدمته كثيراً وجلست في مدرسه .

توفي رحمه الله في سنة . . . ٢)

---

١) كذا في النسختين « ابراهيم بن محمد » ، وهو السيد ابراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي القمي الرضوي ، أخو السيد صدر الدين الرضوي شارح « الوافية » للتوني .

٢) عالم فاضل أديب مدقق حسن الحفظ ، ذوذكاء كثير ولكنه كثيرالتعطيل ، يروي عن أخيه السيد صدرالدين الرضوي ، وكان أولامقيماً بهمذان ثم انتقل الى كرمانشاه وكان بها في سنة ١١٦٨ .

وله غير الشرحين المذكورين في هذا الكتاب « رسالة مكان المصلي » التي رد عليها معاصره المولى محمد عادل القمي .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط ، أعيان الشيعة ٢/٢٠٤ .

[٧]

ميرزا ابراهيم بن ميرزا غياث الدين محمد الاصفهاني الخوزاني (١)

قاضي اصبهان ثم قاضي العسكر النادري . أعجوبة الدهر وأغروبة الزمان، فاضل عز مثله في زمانه ، بل في سائر الأزمان .

كان متمهراً في الفقه وأصوله وحاذقاً في الحكمة وفصوله، دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم ، صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق .

تبركت بملاقاة حضرته واستفضت بتكرير ورودي الى حضرته (٢).

وكان رحمه الله مع ذلك حلو الكلام خليقاً حسن الاعتقاد .

له رسالة في « تحريم الغناء » رداً على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي(٣) ، ورسالة في « ان الدراهم والدنانير المسكوكة مثليان أوقيميان » .

قتل رحمه الله في سنة . . . (٤).

[٨]

السيد ابراهيم القائني

شيخ الاسلام فيه. كان عالماً عاملا ، رأيته في قاين بعدما كنت ذا شوق اليه ،

---

١) الخوزاني نسبة الى «خوزان» من توابع اصبهان .

٢) في ر « حقوته » وفي م « عقوته » ، ونظن أن الصحيح ماكتبناه .

٣) كذا ، ويريد السيد ماجد البحراني .

٤) تتلمذ على علماء اصبهان والنجف ومشهد الرضا في الادب والفقه والاصول

فوجدته عالماً نضجاً ذا صلاح . رحمه الله .

[٩]

الشيخ احمد الجزائري

كان فقيهاً ماهراً وعالماً باهراً وبحراً زاخراً ، ذاقوة متينة وملكة قوية .

قد سمعت مشايخنا يثنون عليه بالفضل ويمدحونه بالعفة ، وتشرفت بلقائه في المشهد المقدس الغروي على ساكنه ألوف من التحية والسلام في سنة ١١٤٩ . توفي فيها أو بعدها بقليل .

والفلسفة والكلام وغيرهما ، كماكتب تفصيل ذلك في اجازته المؤرخة ١٤ صفر ١١٣٩ الصادرة للشيخ محمد بن محمد زمان الاصبهاني .

وعد من مشايخه في الرواية في اجازته للسيد نصرالله الحائري جماعة منهم : المولى ابوالحسن الشريف العاملي، ميرمحمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي، ميرزا كمال‌الدين محمدالفسوي، ميرناصرالدين احمد الحسيني المختاري، ميرسيد محمد بن محمد باقرالمدرس الخواتون آبادى، ميرزا محمد حفيظ صاحب فضائل السادات، صدر الشريعة مير محمد باقر ، الشيخ محيي الدين بن الحسين الجامعي .

ومن مؤلفاته غيرما هومذكور أعلاه: تفسير آية « واذا قرىءالقرآن فأنصتوا»، شرعية تلقين ميت الاطفال ، لزوم الخروج عن الماء في الغسل الارتماسي .

أنظر: الكواكب المنتثرة ـ مخطوط ، أعيان الشيعة ٢٠٣/٢ ، نجوم السماء ص ٢٣١ و٢٦٤ .

ومن تصانيفه « تفسير آيات الأحكام » ورسالة في « القصر والاتمام » [1] .

[١٠]

مولانا احمد القزويني

كان من أهل طالقان، فنشأ فيقزوين وحصل فيها فبرع ، وكان اسمه عبدالدائم فكلفه العلماء بتغيير اسمه بأحمد ، فهو احمد .

كان رجلا فاضلا وما رأيته وان كنت [2] صادفت زمانه ، لكن رأيت ماكتبه في العلوم ، فمنه « شرح كتاب الطهارة من بداية الهداية » للحرالعاملي ، وهو وان

---

١) الشيخ احمد بن اسماعيل بن عبدالنبي بن سعد الجزائري الغروي .

من مشاهير العلماء المتقدمين في العلم والفضل والتحقيق والتدقيق ، فقيه بارع ومحدث ورع، قام مقام شيخهابو الحسن الشريف لانهكان الفقيه الأفقه والعالم العلامة النحرير الفهامة في زمانه .

من شيوخه في الرواية : الشيخ حسين بن عبد علي الخمايسي، الامير محمد صالح الخواتونآبادي ، المولى محمد مؤمن الاسترابادي ، الشيخ عبدالواحد البوراني، الشيخ احمد بن محمدالبحراني ، الشيخ ابوالحسنالشريف الفتوني.

توفي بالنجف الاشرف سنة ١١٥١ ودفن بالصحن العلوي الشريف في الايوان المعروف بأيوان العلماء .

أنظر : ماضي النجف وحاضرها ٨١/٢ عن مصادر كثيرة للترجمة .

٢) في م « وان كان » .

كان مأخذه شرح الدروس للعلامة الخونساري كما ظهر لي بالتتبع، لكن من ينظر فيه يجد مع ذلك فضله .

وله فوائد متفرقة على حاشية العدة لمولانا خليل الله القزويني وحاشية الحاج علي أصغر عليها وعلى غيرهما ، ويظهر منها قوة فهمه ودقة ذهنه .

وهذا الرجل وان كان خامل الذكر لكن ذكرته لفضله فيطلع عليه الناظر فيترحم عليه .

[١١]

السيد احمد الطباطبائي

من ساكني اصبهان . كان فاضلا مكرماً وعالماً مبجلا وفقيهاً معظماً ، تلقاه أهل العلم بالقبول والاذعان بحيث صار مشاراً اليه بالبنان ، سمعناه من الثقات .

[١٢]

السيد احمد الاصفهاني الخاتون آبادي

المجاور لمشهد الرضا عليه السلام . كان فاضلا جليلا وعالماً نبيلا .

تبركت بلقياه ، واستفضت من محياه ، وجلست في مدرسه بحذاه ، وحاورته في صباحه ومساه ، وجاورته في بلد جاور فيه مولاه .

وكان قدس سره مع ارتدائه بالفضل السابغ متحلياً بالصلاح البالغ ، ومع تبحره في الفقه ورسوخ ملكة الاستنباط محتاطاً في الفتيا والعمل نهاية الاحتياط ، والفقه كان من أقل فنونه ، ومع ذلك كان مضطلعاً على سننه وشجونه .

رأيت منه رسالة كان يؤلفها في الجواب عن اعتراضات أوردت على العلامة المجلسي فيما أفاده في كتابه الموسوم بحق اليقين في مباحث الامامة ، وكانت تلك الاعتراضات أرسلت اليه من الهند من بعض ذوات الأذناب [1] . وكان مجيداً في ذلك الجواب كمال الاجادة .

توفي رحمه الله في بلد مجاورته سنة ١١٤١ [2] .

[١٣]

ميرزا احمد علي الهندي

كان عالماً مقدساً صالحاً منزهاً ، جاور سيدنا ومولانا الامام بالحق ابا عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام أكثر من خمسين سنة ، وتوسد في بلد المجاورة . رحمه الله تعالى .

وله منامات عجيبة نذكر منها واحدة ، وهي على ماخبرني به بعض اخواننا عنه رحمه‌الله أنه قال : أصابني قرحة في ركبتي عيت عنه الأطباء ويئسوا من برئها ، فأرسل والدي مع كونه من أطب اطباء الهند الى أطراف الهند ، فكل من جاء

---

١) في م « ذوي الأذناب » .

٢) السيد احمد العلوي الخواتون آبادي، تتلمذ باصبهان عند الامير محمد باقر الخواتون آبادي والامير محمد صالح الخواتون آبادي، ثم انتقل الى مشهد الرضا عليه السلام وأقام به مدرساً ، وكان علماء مشهد يذعنون له بالفضل .

ولعله هو مؤلف « اسامي من تشيع من علماء أهل السنة » .

أنظر: الكواكب المنتثرة ــ مخطوط، أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٠ و٥٨٥ و٣/ ٢٢ .

ورأى اعترف بالعجز ، الى أن جاءوا بافرنجي حاذق في الطب ، فرأى القرحة فأدخل فيه سبره فقال : لايبرئك الا المسيح . قال : ان القرحة تصل الى حجاب سماه ، فاذا وصلت الى ذلك تموت ، وبعد يوم أو يومين تصل الى ذلك. ولما غربت الشمس من ذلك اليوم وسحر الليل رأيت[1] في منامي أن سيدنا ومولانا امام الجن والانس السلطان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام جاءالي من قبالتي وينتشر النور من وجهه المبارك ، ثم ناداني وقال: يا احمد علي جيء الي. فقلت : يا مولاي تعلم مابي من المرض . فلم يحفل عليه السلام به فقال : الي . فقمت فلما وصلت اليه مسح بيده المباركة ركبتي فقلت : يامولاي أريد أن أزورك . فقال : يكون انشاء الله . فلما انتبهت ما رأيت من القرح في ركبتي أثراً وما كنت أقدر أن أفشي ذلك لأحد لانهم كانوا لا يقبلونه ، فلما فشى وانتشر أخبر ملك الهند بذلك ، فطلبني اليه وتبرك بي وقرر لي مقررات من الوظائف كانت ترسل الي في كل سنة . حتى أنها كانت ترسل اليه وهوكان مجاوراً .

[١٤]

السيد احمد بن السيد زين العابدين العلوى

نسيب[2] السيد الداماد وتلميذه . كان عالماً فاضلا متفنناً في العلوم متقناً فيها[3]. وله تآليف كثيرة في الفنون ، لكنه لما جعل تعصب السيد المزبور نصب

---

١) في ر « أريت » .

٢) في النسختين « نصيب » وصحح في هامش م .

٣) مترجم في امل الامل ١/٣٣، وهو السيد كمال الدين أو نظام الدين الامير احمد بن زين العابدين الحسيني العاملي الاصبهاني .

عينيه وكانت همته [1] مقصورة على ذلك انتقص لذلك من القلوب ولا يلتفت الى تأليفاته . يعلم ذلك من كلماته الباردة التي أوردها في كتابه « النفحات اللاهوتية في العثرات البهائية » [2] .

[١٥]

السيد احمد بن أمير محمد حسين الحسيني التنكابني

كان شهاباً ساطعاً وسيفاً قاطعاً ونوراً باهراً وقمراً زاهراً وبحراً زاخراً وعلماً شامخاً وطوراً باذخاً ، ارتدى بالفضل الكامل وتحلى بالعلم الشامل ، وبرع في جميع العلوم وفساق في شجونها ، وتضلع في المنقولات والمعقولات وتمهر في رمة فنونها .

تبركت بلقائه وهو في أوائل شبابه ، واستفدت منه وهو في مقتبل عمره وابتداء أيامه .

توفي رحمه الله في تنكابن ولم يتفق اي تاريخه .

---

١) في النسختين « وكان همته » .

٢) قرأ السيد احمد هذا عند الشيخ بهاء الدين العاملي والميرداماد وله منهما اجازة الحديث ، وله بين العلماء منزلة كبيرة ومكانة رفيعة .

له : المعارف الالهية ، كشف الحقائق ، مفتاح الشفاء ، العروة الوثقى ، اللوامع الربانية في رد شبه النصرانية ، لوامع رباني وصواعق رحماني ، مصقل الصفا، المنهاج الصفوي ، اللطائف الغيبية، سيادة الاشراف، حاشية من لايحضره الفقيه ، وغيرها .

أنظر : اعيان الشيعة ٥٩٣/٢ .

[١٦]

شمس الدين احمد بن محمد الخفرى ١)

صاحب الحاشية المشهورة ٢) . كان من أعاظم العلماء وأفاخم الفضلاء ، خصوصاً في الهيئة ، فانه من أساتيد ذلك الفن .

وهو من الشيعة الامامية على ماسمعت مشايخنا يحكمون به ٣). وكنت يوماً عند السيد الفاضل أميرمحمد ابراهيم الحسيني السابق الذكر ، وكان رجل من الطلبة كتب بعد اسمه « عليه ما عليه » ، قرأه السيد وآذى ذلك الكاتب ايذاءاً كثيراً .

والفاضل المحقق مولانا عبد الرزاق اللاهجي في حاشيته على حاشيته كلما يذكره يترحم عليه [ولذلك ذكرناه] ٤). وموضوع كتابنا العلماء الذين عاصروا

---

١) الخفري نسبة الى « خفر » بفتح الخاء وسكون الفاء ، واسمه القديم « خبر » بالباء ، اسم منطقة قاعدتها تسمى « خفر » أيضاً في الجنوب الشرقي من مدينة شيرازعلى بعد مائة وثمان كيلومترات، وهي الان من توابع جهرم من نواحي شيراز .

أنظر : دانشمندان وسخن سرايان فارس ١٦٩/١ و٢٩٧/٣ .

٢) الصحيح في اسم الخفري « محمد بن احمد » ، والعنوان المذكور هنا خطأ غفل عنه القزويني .

٣) أنظر موضوع تشيع الخفري في مجالس المؤمنين ٢٣٣/٢ .

٤) الزيادة من ر .

الشيخ الحر أوتأخروا عنه ، اذ الشيخ المذكور لم يذكره [1] .

[١٧]

السيد احمد بن امير ابراهيم الحسيني القزويني [2]

كان سيداً نبيلا جليلا ،كان له حظ من العلوم لكن كان حظه من العلوم الأدبية اكثر وسهمه فيها أقوى ، وكان ينظر في كتاب الوصاف [3] كثيراً ويتأمل فيه ويدقق في معانيه . رحمه الله .

---

١) من تلامذة الأمير صدر الدين محمد الدشتكي الشيرازي ، كان يسكن أولا بشيراز ثم انتقل الى كاشان ، وتوفي سنة ٩٣٥ أو ٩٥٧ .

له «اثبات الواجب» و« اثبات الهيولى» و« تفسير آية الكرسي» و« التكملة في شرح التذكرة» و« حاشية شرح حكمة العين» و« منتهى الادراك» وغيرها .

أنظر : مجالس المؤمنين ٢/٢٣٣ ، أعيان الشيعة ٩/١١٩ ، ريحانة الأدب ٢/١٥٤ .

٢) ذكر في الكواكب المنتشرة بعنوان : السيد احمد بن الامير ابراهيم بن الامير معصوم القزويني ، وقال : من العلماء الذين أحضرهم السلطان نادرشاه في مجلس رتبه سنة ١١٤٨ في چمن سلطان .

٣) يريد كتاب « تجزئة الامصار وتزجية الاعصار » المعروف بـ « تاريخ الوصاف». ألفه خواجة عبدالله بن فضل الله بن عبدالله اليزدي باسم الوزير عطاملك ابن بهاء الدين الجويني ، وهو تاريخ فارسي معروف بعبارات أدبية متوغل في استعمال

[١٨]

الحاج اسماعيل الاصفهاني الخاتون آبادى

من أعاظم العلماء وأكابر الفقهاء، وهووان صادفت زمانه وأدركت أوانه لكن ما حصل لي التشرف بخدمته والقيام له في سدته، لكن رأيت المشايخ والعلماء يثنون عليه كثيراً و يمدحونه مدحاً خطيراً ، ويصفونه بالتحقيق المتين والتدقيق الرزين ، حتى سمعت أنه كان فائقاً في الموسيقى الذي هو أشكل العلوم وأصعب الفنون ، وكان يدرس موسيقى الشفاء في المسجد الجامع السلطاني بحيث كان مالكاً له .

وحكي لي من همته في اقتناء العلوم واهتمامه في التحصيل : أنه قرأ شرح المطالع بتمامه مع متعلقاته عند الأستاد في سبع عشرة سنة .

ومع ذلك كان رحمه الله في كمال الزهادة وشدة التقوى، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشب، وكان له أموال كثيرة أخرجها عن ملكه ووهبها أخاه وشرط معه أن يضيف الأيام والليالي المباركة من كل سنة العلماء والزهاد والفقراء ضيافات خطيرة ويطعمهم المأكولات الشهية .

وحكي لي أنه جاء اليه سلطان أشرف القليجائي ـ وكان له كمال البسطة والتسلط ـ زائراً اياه فلم يقم اليه وجلس السلطان أسفل منه ، فمكث ساعة ثم مضى معظماً له .

المحسنات اللفظية ، يقصد المؤلف منه صناعة الانشاء اكثر من كتابة التاريخ ، وقدطبع مكرراً .

أنظر : الذريعة ٣/٣٥٨ .

[١٩]

مولانا اسماعيل المازندراني

الساكن من محلات اصبهان في « خاجو »[١]. كان من العلماء الغائصين في الاغوار والمتعمقين في العلوم بالاسبار ، واشتهر بالفضل وعرفه كل ذكي وغبي، وملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي .

وكان من فرسان الكلام ومن فحول أهل العلم، وكثرة فضله تزري[٢] بالبحور الزاخرة عند الهيجان والتلاطم، والجبال الشاهقة والاطواد الباذخة اذا قيست الى علوفهمه كانت عنده كالنقط، والدراري الثاقبة اذا نسبت الى نفوذ ذهنه كأنها حبط .

حكي عنه الثقات أنه مرعلى كتاب الشفاء ثلاثين مرة اما بالقراءة أو بالتدريس

---

١) المولى اسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الاصبهاني المعروف بالخواجوئي .

من عيون علماء عصره، وكان عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية ، قوي النفس نقي القلب ، مهاباً معظماً عند الملوك والاعيان ، معرضاً عما في أيديهم قانعاً بقليل من العيش ، تخرج عليه ودرس عنده كثير من العلماء الافاضل .

له « شرح المدارك » و« شرح الاربعين حديثاً» و«جامع الشتات في النوادر والمتفرقات » و« فضل الفاطميين » و« شرح دعاء الصباح » و« بشارات الشيعة » و« شرح مفتاح الفلاح » وغيرها .

أنظر : روضات الجنات ١/ ١١٤ ، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٢، الكواكب المنتشرة ــ مخطوط

٢) في النسختين « يزري » .

أو بالمطالعة .

وأخبرني بعضهم : أنه كان سقط من كتاب الشفاء عنده أوراق فكتبها من ظهر قلبه، فلما عورض بكتاب صحيح ما شذ منه الا حرفان أو حرف .

وبالجملة الكتب المتداولة في الحكمة والكلام والأصول كانت عنده أسهل من نشر الجراد ، حتى يمكن الناس أن يقولوا : ان هذا لشيء عجاب ، ان هذا لشيء يراد .

وكان رحمه الله مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه والتفسير والحديث مع كمال التحقيق فيها. وبالجملة كان آية عظيمة من آيات الله وحجة بالغة من حجج الله.

وكان ذا عبادة كثيرة وزهادة خطيرة، معتزلا عن الناس مبغضاً لمن كان يحصّل العلم للدنيا عاملا بسنن النبي صلى الله عليه وآله ، وفي نهاية الاخلاص لأئمة الهدى عليهم السلام، وذا شدة عظيمة في تسديد العقائد الحقة وتشديدها، وذا همة جسيمة في اجراء أمور الدين مجراها [1] وتأييدها .

سمعت [أن] رجلا من المتزندقين كان عند سلطان العصر فذكر أمر المعاد ، فذكر ذلك الرجل العديم الدين ما يدل على نفي المعاد وضعف عقل من يذهب اليه ، وكان السلطان مائلا اليه ، فذكر رجل من أهل المجلس أنا نرسل الى مولانا اسماعيل ليذكر ماجرى في هذا المجلس وما يقوله هو الحق الذي يجب أن يعتقد . فذهب الرسول فذكر له رحمه الله ماجرى بينهم ، فقال « ره » : السلطان وذلك الرجل أكلا الخراء . ثم أكد أمر المعاد لذلك الرجل .

وله رحمه الله تآليف كثيرة وحواش على كتب العلوم ، والذي وصل الينا منها رسالة في « الرد على العلامة الخونساري في الزمان الموهوم » .

---

١) في النسختين « مجراه » .

توفي رحمه الله في سنة ١١٧٧ [١] .

[٢٠]

الامير اسماعيل الاصبهانى الخاتون آبادى

من العلماء المشهورين بالفضل المعروفين بالتحقيق . والحق أنه غاص في الاغوار وتعمق فيها ، لكن أفكاره نية لانضج فيها ، وكان له ذهن سطحي .

لـه شرح مبسوط على أصول الكافي ، وحواش مدونة على شرح الهيات الاشارات ومتعلقاته ، ورسائل متعددة في الحكمة وغيرها [٢] .

[٢١]

مولانا اسماعيل التبريزى

كان من علماء تلك البلدة وشيخ الاسلام فيها، وكان متوسطاً في الفضل والعلم

---

١) كذا ، وقال الخونساري ـ وأخذ التاريخ منه غيره ـ وتوفي في حادى عشر شعبان سنة ١١٧٣ ، ودفن في مزار «تخت فولاد» المشهور باصبهان ، ممايلي بابه الجنوبي المفتوح الى جهة الفارس المحمية قريباً من قبر الفاضل الهندي ...

أنظر : روضات الجنات ١/ ١١٩ .

٢) هو مير محمد اسماعيل بن محمد باقر بن اسماعيل بن عماد الدين محمد الخواتون آبادي ، من ذرية الحسن الافطس .

لكن كان منتهياً في السعي في اجراء أمور الدين مجراها[1] متشدداً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قيل: انه كان أمر رجلا بأداء الزكاة وحج البيت وكان ملياً ذا ثروة ولما لم يؤثر الأمر أمر خدامه أن يضربوه ، فعلقوه على شجرة وأولعوا في ضربه فقام ذودعابة[2] وقال : أصلح الله مولانا لاينبغي أن يضرب المرء بتقصيرين مرة واحدة ، مره أن يؤدي الزكاة والا يضرب عليه ، واذا أدى الزكاة مره أن يسافر الى الحج ، فان أبى فمر خدامك ليضربوه لذلك .

ومن عجيب ما اتفق لمولانا المذكور أنه كان في تبريز رجل ذو ثروة جداً كان لا يمكنه أن يأكل من ماله ، حتى أنه خرج ذات يوم من الحمام فرأى غلامه كراعاً فعرض عليه ليأكله فأبى فقال : هذا ليس من مالك فتمتنع عن أكله هو من مالي . وكان الرجل ابنة جميلة ، فزوجها مولانا المذكور ومات عن قريب فأنفق مولانا تمام المال برضى زوجتها[3] للفقراء والمساكين وبقاع الخير وبنى مدرسة واشتهر باسمه ، وسمعت أن المال كان عشرة آلاف تومان .

يروي عن السيد ميرزا الجزائري، وكان مدرساً في الجامع العباسي باصبهان . ولد سنة ١٠٣١ وتوفي سنة ١١١٦ ودفن في مقبرة تخت فولاد المعروفة .
أنظر : الكواكب المنتثرة ــ مخطوط .

١) في النسختين « مجراه » .

٢) في ر « ذا دعابة » .

٣) كذا في النسختين ، والظاهر أن الصحيح « برضى زوجته » .

[٢٢]

مولانا اسماعيل البروجردى

بلغني أنه كان عالماً فاضلا بارعاً في التحقيق، فاتفق أنه أضله رجل من الصوفية فصار منهم مبالغاً في ذلك متهالكاً فيه [١] .

[٢٣]

مولانا أشرف بن مولانا سلطان محمد القائنى

كان فقيهاً زاهداً عابداً في كمال الزهد وتمام العبادة مستغرقاً في معرفة الله متجرداً في أمر الدين وابلاغه مبلغه رادعاً للجهال عما ينحون نحوه سخياً شجاعاً ، وكان صديقنا . رحمه الله .

[٢٤]

مولانا افضل الدين تركه [٢]

كان عالماً فاضلا محققاً مدققاً ، وكان قاضي عسكر الشاه طهماسب الماضي ، وله رسالة في « تحقيق المعقولات الثانية » .

---

١) كان مقيماً في بروجرد ، وتوفي بعد سنة ١١٥٠ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط عن الاجازة الكبيرة التستري .

٢) اسمه محمد صدر أو محمد بن صدر ، أفضل الدين تركه الاصبهاني، من

[٢٥]

مولانا محمد امين القزويني المدعو بآقا ميرزا

كان عالماً فاضلا . كان أستادنا قرأنا عنده مبادىء الاحكام مـن شرح العضدي ومتعلقاته وكتاب العقل والتوحيد من أصول الكافي. قدس الله روحه ونور ضريحه .

أعلام اصبهان وقضاتها، وهو من بيت «تركه» النازحين من مدينة «خجند» تركستان الى ايران وكان فيهم علماء مشهورون . صلب سنة ٨٥٠ بأمر شاهرخ .

أنظر : ريحانة الأدب ١٦٥/٢ .

باب الباء

[٢٦]

ميرزا بدرا

كان عالمـاً فاضلا ، ذا قوة في الفكريات وذا تدبر [١] في النظريات ، من سادات المشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام . وكان ذا صلاح وزهد .

وله رسالة مبسوطة في الجماعة وفضلها وأحكامها [٢] .

---

١) في م « ذاتدبير » .

٢) لعله هوالميرزا بدرالدين محمد بن الميرزا ابراهيم النيسابوري المشهدي الشريف المدرس ، من تلاميذ الشيخ محمد بن الحسن الحرالعاملي ، وهومن أجلاء علماء مشهد الرضا عليه السلام ، وقد توفي سنة ١١٣٤ .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

[٢٧]

آقا محمد باقر بن اكمل الدين محمد الاصبهاني البهبهاني الحائري

فقيه العصر ، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق، صرف عمره في اقتناء العلوم واكتساب المعارف والدقائق وتكميل النفس بالعلم بالحقائق . فحباه الله باستعداده علوماً لم يسبقه أحد فيها من المتقدمين ولا يلحقه أحد من المتأخرين الا بالأخذ منه ، ورزقه [١] من العلوم ما لاعين رأت ولاأذن سمعت لدقتها ورقتها ووقوعها موقعها، فصار اليوم اماماً في العلم وركناً للدين وشمساً لازالة ظلم الجهالة وبدراً لا زاحة دياجير البطالة، فاستنارت الطلبة [٢] بعلومه واستضاء الطالبون بفهومه ، واستطارت فتاواه كشعاع الشمس في الاشراق . مدالله ظلاله على العالمين وأمدهم بجود وجوده الى يوم الدين .

ومن زهده في الدنيا أنه دام ظله اختار السدد السنية والاعتاب العلية ، فجعل مجاورتها له أقر من رقدة الوسنان وأثلج من شربة الظمآن وأذهب للجوع من رغفة الجوعان ، فصير ترابها ذروراً لباصرته [٣] وماءها المملح الزعاق أحلى من السكر لذائقته ، وهمهمة [٤] الزوار مقوية لسامعته ، ورمالها وجنادلها مفرشاً ليناً للامسته ، ورياح أعراق الزائرين غالية لشامته . مع أنه لوأراد عراق العجم

---

١) في م « ورزق » .

٢) في ر « فاستنار الطلبة » .

٣) في م « ذرور الباصرة » .

٤) في م « وهيحة » وصحح في هامشه « صيحة ظ » .

وخراسان وشيراز واصبهان لحملوه اليهم بأجفان العيون وجعلوه اماماً يركنون اليه واليه يوفضون ، يصرفون له نقودهم وجواهرهم ويجعلون أنفسهم فداءاً له ظاهرهم وباطنهم .

فسبحان الخالق العلي والرب السني ،كيف يورد ألطافه على بعض عباده ويعطيه القوة ليصير اماماً في بلاده .

وبالجملة شرح فضله واخلاقه وعبادته ليس في مقدرتنا ولايصل اليه مكنتنا وقدرتنا، وتواليفه كثيرة وتصانيفه غفيرة في العلوم الخطيرة والفنون الكبيرة الفقه والرجال وأصول الفقه ، وهي لشهرتها لا تحتاج الى الذكر والعد .

واليوم هو أدام الله ظله الوارف على التالد والطارف مقيم في ذلك المشهد صابراً على مضض الفتن الكامنة [1] في ذلك المورد، لصغرها في جنب تلك الفيوضات وعدم خطرها عند ما يرد عليه من العلوم الواردات .

وقد رزقني الله مطالعة طلعته المباركة في سفرة الحج في سنة ١١٧٥ [2]. نسأل الله معه العود الى تلك المشاهد لنستريح في المساكن والملاحد [3].

---

١) في م « الكامن » .

٢) كذا في م ، وفي ر « ١١٧ » ؟ .

٣) المولى محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني . ولد باصبهان سنة ١١١٨ - أو ١٧ أو ١٦ - ونشأ بها، ثم انتقل الى بهبهان مع والده فاشتغل بها عليه ردحاً من الزمن، ثم هاجر الى كربلاء وجاورها مشتغلا على أعلامها البارزين حتى أصبح من عيون فضلائها المتقدمين ، وتخرج عليه جمع من أكابر العلماء .

[٢٨]

آقا محمد باقر المازندراني

المجاور للنجف الاشرف المشرف لمن به تشرف .

غواص تيار بحار العلوم ، الثاقب المكنونات دررالفهوم ، الفاهم للطائف ، المدرك للطرائف. دقيق النظر رقيق الفكر ، الجامع لأنواع العلوم الحقة ، الحاوي لألوان المعارف المحققة . مدرسته دار الشفاء من أسقام الجهالات ،كلماته اشارات الى طرق النجاة ، مواقفه شروح المقاصد ، مواطنه بيانات لتجريد العقائد ، مطالع الانوار أشرقت من فلق فمه ، وطوالع الأسرار انجلت من مبسمه .

شرح مختصر الأصول وحواشيه قد تجلى من ألفاظه الرشيقة، ودقائق البيضاوي وشرح اللمعة من كلماته الدقيقة، شرح المفتاح وبيان معاني المطول ليس بالبديع اذ مؤلفوها أذعنت له بالفضل المنيع .

حصّل في أعظم بلاد عراق العجم في أصبهان في عشر الخمسين بعد المائة والألف من هجرة سيد الانس والجان عند أعاظم العلماء الكائنين في ذلك الزمان ثم انتشر فضله في عراق العرب في مجاوره ، وهي من تشرف به عدنان .

له اكثر من أربعين كتاباً ورسالة معروفة منتشرة ، أهمها « الفوائد الحائرية » « وشرح المفاتيح » و« تعليقة منهج المقال » .

توفي في كربلاء سنة ١٢٠٥ ودفن في رواق حرم الامام الحسين عليه السلام .

أنظر : مستدرك الوسائل ٣٨٤/٣، الكرام البررة ١٧١/١، روضات الجنات ٩٤/٢ .

تبركت بلقائه مراراً كثيرة بلطف من كان ألطافه معه خطيرة ، والان هودام ظله من قطان دارالسلام في مجاورة من يفتخربه سكان البيت الحرام. نسأل الله الكون في حضرته والتشرف بمشهده وحفرته .

[٢٩]

مير محمد باقر الاصبهاني الخاتون آبادي بن مير اسماعيل السابق الذكر

كان فاضلا منيعاً وعالماً رفيعاً ، فضله ينحو نحوفضل أبيه اذكان الولد سرابيه ، لكن حصل له أمران رفعه بالفرقدان[١] وحصل له من الجلال والعظمة مالم يحصل لأحد من العلماء في غالب الازمان :

أحدهما : التقريرالرائق والتعبير الفائق. سمعت صديقنا المكرم ميرزا اباتراب قدس الله روحه ينقل عن مولانا اسماعيل المازندراني أنه قال : لم يحصل في الوجود من يوم درس ادريس النبي على نبيّنا وعليه السلام الى يومنا وزماننا هذا أحسن تقريراً من مير محمد باقر المذكور .

والثاني : القرب السلطاني ،كان قربه رحمه الله الى السلطان بحيث لايسعه نطاق البيان ، الشاه سلطان حسين الصفوي اتخذه معلماً لنفسه ،كان يتعلم منه في أيام سلطنته وقدمه على علماء زمانه وخضع له جميع الامراء ، حتى أن الوزير الأعظم اذاكان عنده لايجترىء على شرب التتن الا اذا صدر عن أمره،وسائر الامراء

---

١) كذا ، غلط لرعاية السجع .

يقومون عنده الا اذا أمرهم بالجلوس . وكان هذا حاله حتى توفي .

سمعت السيد الأستاد ومن اليه الاستناد الأميرمحمد صالح الحسيني طاب ثراه يقول : كنانقرأ شرح الاشارات والحواشي عليه وغيرها عندأساتيدنا المعظمين، فعنّ لنا أن نقرأ شرح الاشارات عند الامير محمد باقر لمافيه من القرب الى السلطان ، فكنا جالسين عند تدريسه اذكان يتصلف وينقل كلاماً من حاشية العلامة الخونساري « ره » ويعترض عليه بايراد سخيف ، ولماكنا رددنا اعتراضه عليه صاريرجع الينا ويقول لنا : كنانريد أن نقول هكذا [1] .

[٣٠]

مولانا محمد باقراليزدي

صاحب « عيون الحساب » ، من أعظم علماء الرياضي .

فضله وكماله وسريانه في أعمال تلك المسائل وتقنينه القوانين الجديدة

---

١) يروي المير محمد باقرهذا عن والده والعلامة المجلسي والمولى محمد ابن عبدالفتاح السراب التنكابني .

له « رسالة في مـاء النيسان » و« ترجمة البلد الأمين » و« ترجمة مشكول » و« كائنات الجو » و« ترجمة مكارم الاخلاق » و« نوروز نامه » .

ولد سنة ١٠٧٠ وتوفي سنة ١١٢٧ ودفن مع والده في مقبرة « تخت فولاد » باصبهان .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

وايراده البراهين التي هي من أبكار أفكاره مما اشتهر واستفاض واستنار على صفحات الأيام بحيث لاينكره الا مكابر ، ويذعن له كل ذي عينين الا مبهوت معاند .

وقد كتب العلامة الخونساري ديباجة لكتابه الموسوم بمطالع الانوار في الهيئة .

وبالجملة هو من أفراد الدهر ومن كمل الأزمان رحمه الله [1].

وكان له أخوان هما أيضاً فاضلان ، ويأتي اسمهما في مكانهما انشاء الله تعالى.

[٣١]

ميرزا محمد باقر الخليفة السلطاني [2]

كان من الصدور في زمان الشاه سلطان حسين ، وكان فاضلا فائقاً بارعاً في الفقه ، وله « تعليقات على شرح اللمعة » .

---

١) المولى محمد باقر بن زين العابدين اليزدي، من مشايخ الشيخ بهاء الدين العاملي أو من تلامذته على اختلاف ما قيل . فاضل في العلوم الرياضية والهيئة والفلك .

له غير ما ذكر في المتن « مطالع الانوار » و« الفتوح الغيبية في براهين الأعمال الهندسية » و« حاشية تحرير اكرمالاناوس » وغيرها .

أنظر : الذريعة ١٥/٣٧٨ ومظان أخرى .

٢) هو الميرزا محمد باقر بن ميرزا علاءالدين حسين بن رفيع الدين محمد الحسيني ، وجده هو المعروف بـ « خليفة سلطان » و« سلطان العلماء » .

أنظر : روضات الجنات ٢/٣٤٦ ، الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

وكان حياً الى أوائل دولة النادر [1] وعمر كثيراً ، ولم أصل الى خدمته .

[٣٢]

آقا محمد باقر الهمدانى

شيخ الاسلام فيه . كان عالماً فقيهاً ، شاهدته وكان من الصلحاء .

[٣٣]

الحاج محمد باقر الترشيزى

كان محدثاً صالحاً ، الا أنه كان أخبارياً .

[٣٤]

ميرزا محمد باقر الشيرازى

شاب حصّل في مقتبل عمره ، له ذهن ثاقب وفهم ناقب .

وهو دام ظله مع حداثة سنه يدرس الكتب الكبار بأحسن تقرير ، قد توله الطلبة من حسن تقريره وبديع بيانه .

له مهارة في الحكمة والكلام والعربية ، مجالسته مرغوبة ومكالمته مطلوبة .

---

١) يقصد نادر شاه الأفشار .

[٣٥]

السيد محمد باقر بن السيد محمد ابراهيم الهمداني السابق الذكر

اشتهر بالذهن الدقيق والفهم العميق واتساعه في العلوم الحقيقية والمعارف الذوقية .

أخبرنا به جمع كثير، كنا رأيناه قبل هذا بخمس وعشرين سنة . أدام الله ظله الوريف على الوضيع والشريف .

[٣٦]

السيد بشير الجيلاني الرشتي

كان من فضلاء زماننا وعلماء أواننا ، متمهراً في الحكمة وفنونه ، محققاً في أصول الفقه وشجونه ، متقناً في الفقه وغصونه . بلغنا بعض افاداته ووصل الينا قليل من دراياته .

عمّر كثيراً ، حتى قيل انه ناهض الى التسعين[1] وتوفي مابينها والثمانين[2] .

---

١) كذا ، والصحيح « ناهز التسعين » .

٢) له « حاشية تهذيب الاحكام » ورسالة في « عدم جواز الصلاة في الخز والسنجاب » .

أنظر : الكرام البررة ص ١٩٨ ، تراجم الرجال ص ٣٠ .

باب التاء

ميرزا محمد تقى الاصبهانى الشمس آبادى المشهور بالماسى ١)

كان من الفضلاء المقدسين والعلماء المنزهين، متعبداً زاهداً ناسكاً بكاءاً لخوف الله ، دائم الحزن من عذاب الله ، متحرزاً عن عقاب الله .

أقام الجمعة في اصبهان سنين ووصل فيضه اليهم حيناً بعد حين .

---

١) جاء في هامش ر هذا التعليق : الالماس على وزن أفعال ، وهو يطلق على مايبرى به القلم ، قال في النصاب :

* الماس قلم تراش وملماس قلم *

و[يطلق أيضاً] على الحجر الأبيض المشهور الثمين العالي ، ولم نعرف وجه تسميته به « منه » .

أقول : قال العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في وجه تسمية الالماسي: لأن والده الميرزا كاظم نصب ألماساً في موضوع الاصبعين من ضريح أمير المؤمنين عليه السلام كانت قيمته سبعة آلاف توماناً .

أنظر: الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

وقبر في قبرمولانا محمد تقي المجلسي رحمه الله ما بين الخمسين والستين[1] .

[٣٨]

مير محمد تقى المشهدى المشهور بپاى چنارى :

كان فاضلا معظماً وعالماً مفخماً ، ذا قوة في الفكر وذا بسطة في العلم .

وبالجملة كمال علمه وشمول فضله معلوم بلاشك ولاشبهة . أخبرنا [بذلك] ثقات العلماء ونقات الفضلاء [وثقات][2] الفقهاء .

وقد وقع بينه وبين الفاضل المعظم مولانا محمد رفيع الجيلاني المجاور في الأرض الأقدس في مسألة التخيير في الجمعة بين وجوبها العيني وبين وجوبها التخييري وبين حرمتها منازعات ومشاجرات في رسائل متعددة موجودة في بعض خزائن الكتب ، رأيناها واستفدنا منها .

ومع كمال فضله وشمول علمه كان في كمال الزهد والتقوى . رضي الله عنه وأرضاه .

---

١) ميرزا محمد تقى بن محمد كاظم بن عزيز الله ابن المولى محمد تقى المجلسي الاصبهاني ، من علماء اصبهان وفقهائها، ولد سنة ١٠٨٩ وتوفي في شهر شعبان سنة ١١٥٩ .

له « بهجة الاولياء » و«ديوان أشعاره » ورسائل متعددة أخرى .

أنظر : زندگينامه علامه مجلسى ٢/ ٣٢١ .

٢) الزيادة ليست في م .

[٣٩]

مير محمد تقى بن معزالدين محمد الرضوى المشهور بالشاهى

كان مــن أعاظم السالكين ، وأكابر العارفين ، وأفـاخم المتألهين ، وأعالي المتولهين .

ارتاض في بدء حاله وبلغ فيها النهاية، وأتعب نفسه لما هو منتهى مقصده ووصل الى الغاية، وارتوى من عذب اليقين وأترع من فيض المعين، وارتقى الى منتهى درجات الايقان ، وانتهى الى أعلى مراتب العرفان .

تبركت برؤيته وأدخلت نفسي في سدنته .

ومن جملة ماشاهدت منه قدس سره : أنـه ـ مع ما كان حاله مع الملوك كما سنذكره ـ كان يدخل في غمار الناس من غير أن يرى لنفسه مزية عليهم .

ومنها : أنه اذا كان يدخل في الروضة المقدسة الرضوية كأنه قالب بلا روح أوصورة منتقشة في حائط .

ومنها: أنه لم يتصنع لأحد من التاجرين وان كان ذاشوكة عظيمة وصولة فخيمة كالنادر وأخيه ، وكانوا يتحملون منه ماهو من المناعة والارتفاع عليهم .

ومما نقل عنه بنقل الثقات: أنه كان في التولي لأولياء الله والتبري عن أعداء الله في مرتبة لم يكن لأحد مثله ولايضاهيه ولا يماثله في ذلك أحد من أهل العلم وغيرهم .

ومنه: أنه أراد الحج ولم يكن له الافلوس معدودة، فذهب وعاد ومعه أربعون شخصاً كان نفقتهم عليه زاداً وراحلة .

[ومنه: أنه كان يضيف أشخاصاً كثيرة ويطعمهم المأكولات الشهية ويأكل نفسه شيئاً جشباً قليلاً كسرة خبز ونحو ذلك] [1] .

ومنه: أنه كان يقول : كان في باب بيتي رجل يخصف الأسكف، فقال لي يوماً من أيام رمضان: أنت تعلم أني آكل من كد يدي فافطر الليلة من مالي . فقبلت ذلك منه ، فأفطرت من شربته فتغيّر حالي الى أن استقر الى حالي الأولى بعد اثنتي عشرة سنة [2] .

ومنه : أنه كان بينه وبين مير محمد ابراهيم القزويني السابق الذكر خلطة تامة ، وكان مير محمد ابراهيم في مقام الارادة معه ، واتفق له « ره » سفر فخرج من المشهد المقدس الى طهران ، فأرسل اليه ميرمحمد ابراهيم وكتب اليه ان أردت أن نتلاقى فاذهب الينا الى أن نتلاقى في طهران ، وكان مير محمد ابراهيم راجلا في ذلك ، فرأى في منامه رجلا يقول : جاء مير محمد تقي الى طهران من المشهد المقدس وأتعب نفسه في ذلك ، أنت لاتذهب اليه من قزوين . فذهب مير محمد ابراهيم الى طهران .

ومنه : ما ذكره مير محمد ابراهيم ـ على ما ذكره ابنه الفاضل أمير محمد مهدي كما يأتي في باب الميم ـ أن يوماً مـن الأيام التي كنت في طهران في ذلك السفر وكنت أقصر الصلاة ، فنسيت يوماً أن أقرأ التسبيحات الأربع [3] المسنونة بعد صلاة العصر ، فقال لي في ذلك اليوم: أنت لم تقرأ التسبيحات الأربع المسنونة بعد صلاة العصر .

---

١) هذه الزيادة ليست في م .

٢) في النسختين « بعد اثنى عشر سنة » .

٣) العبارة مشوشة في النسختين هنا .

ومنه : مانقله الأمير محمد مهدي المذكور أنه قال : ذهبت يوماً في المشهد المقدس الى زيارته في حجرته المعلومة، فوصلت الى باب حجرته فرأيته وحده وليس فيها أحد غيره ولم يرني، فرأيته يمشي مهرولا يبكي[1] ويذكر هذا المصرع:

* سوزم گرت نبینم میرم چورخ نمائی *

ويتحرك صدره كالجراب المنفوخ يربو ويرجع .

ومنه : أن جميع من لقيه ولقيتهم من أهل العلم والفضل ذكروا أنه لم يتكلم مدة عمره بمايتكلم به الصوفية من خرافاتهم ومصطلحاتهم وتصنعاتهم ومعتقداتهم أصلا، وكان مواظباً على سنن النبى صلوات الله عليه وآله ، ولم يخرج قط من سنة الى بدعة. والله يعلم حقائق الأحوال .

وكان وفاته في المشهد المقدس ليلة الأضحى سنة خمسين ومائة بعد الألف ، وقبره هناك في المقبرة المعروفة بقتلگاه [2] .

[٤٠]

حاجى محمد تقى الطبسى

من تلامذة العلامة جمال الدين محمد الخونسارى « ره » .

---

١) في ر « ولا يبكى » .

٢) قال الشيخ هاشم القزويني : ان المدفون بقتلگاه هو « الميرخدائي » ، وأمـا « الميرشاهي » دفن في المقبرة المعروفة بـ « قبر مير » في شرقي المشهد الرضوي وله بقعة مخروبة ، وكانت على قبره مرمرة قيمة سرقت أخيراً .

أنظر : منتخب التواريخ ص ٤٦٦ .

وكان من أهل الفضل والعلم ، ورأيت منه « حواشي على كتاب المدارك » ، وقد ترجم أدعية الأسابيع وكتب في الحاشية ما يرفع ابهام ماأبهم من عبارات الأدعية ، وقد أحسن فيه [1] .

[٤١]

محمد تقى المشهدى المشهور بپوست جلاب

كان رجلا فاضلا ذاتؤدة وأناة، وكان له من كل علم حظ كامل . جلست بعض الأوقات في مدرسه .

وكان من تلامذة العلامة مولانا محمد رفيع الجيلاني، وكان معتمداً عليه عنده، حتى أني سمعت أنه كان أحال أمر الفتاوى اليه ليكتبها فيجاء اليه ليختم عليه ، فكلما كتب من الفتاوى كان يختم عليه من دون نظر فيه .

[٤٢]

الشيخ محمد تقى الدورقى [2] النجفى

من أعلام الفضلاء ومن أفراد العلماء ، جمع بين العلوم العقلية والنقلية ،

---

١) هو المولى محمد تقي بن علي نقي الطبسي، الذي له « ترجمة مهج الدعوات» ترجمه بأمر الشاه سلطان حسين الصفوي وفرغ منه في حادي عشر شهر رجب سنة ١١١٧ ، وكان حياً الى ٢٨ شهر رجب سنة ١١٣٠ .

أنظر : الذريعة ٤/١٤٠ .

٢) نسبة الى « دورق » بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء، بلد بخوزستان

مع تحقيق رائق وتدقيق فائق وعمل كامل وزهد شامل .

انتشر فضله في العراق ، وأخذمنه علماء الأطراف ، وسكن النجف الأشرف واستفاد منه جميع الأقطار بدون استنكاف .

كان لـه ذهن دقيق وفكر عميق ، وعمل بجد وسعى بكد ، ففاق أهل عصره واستعلى أهل دهره . رحمه الله [1] .

[٤٣]

آقا محمد تقى الهمدانى

فاضل عجيب وعالم غريب، كان أعمى العينين، وكان يقرأ عنده الكتب الحكمية لاسيما كتب مولانا صدرالدين الشيرازي، فيتكلم فيها ويوضح المواضع المبهمة [2] ويدفع الايرادات ويورد الاعتراضات ويحقق الكلام وينقح المقام .

وكورة واسعة ، قد نسب اليها كثير من العلماء والرواة .

أنظر : معجم البلدان ٢ /٤٨٣ .

١) من مشايخ السيد محمد مهدي بحرالعلوم النجفى ، وتوفي سنة ١١٨٧ ، كما أرخ بذلك في القصيدة التي نظمها تلميذه السيد احمد العطار في رثائه، وقيل سنة ١١٨٦ .

والظاهر أنه هو الشيخ محمد تقي بن عبدالهادي الدورقي النجفي ،كما يظهر من بعض الكتب الموقوفة في ذلك العصر .

أنظر: الكواكب المنتثرة ـ مخطوط، رجال بحرالعلوم ١ /٦٦، أعيان الشيعة ٩ /١٩٥ .

٢) في ر « المواضح المبهمة » .

وقد تشرفت بخدمته وتبركت بلقائه . رحمه الله .

[٤٤]

مولانا محمد تقى الدامغانى

كان من الفضلاء والعلماء. رأيته في سفري الأول الى المشهد المقدس الرضوي في دامغان ، فأعجبني سمته وحاله وقوة علمه .

باب الجيم

[٤٥]

الشيخ محمد جعفر بن عبدالله الكمره‌اى (١)

ختن العلم العلامة آقا محمد حسين الخونساری ، قاضي اصبهان ثم شيخ الاسلام فيه .

فاضل أحاط بأفق الفضيلة، ولم يجعل لأحد منها دقيقة ولاثانية ، واستوى على أقطار أرضها ولم يذرلغيره فيها مجالا قاصية ولادانية ، وطلع من شرق العلم وأضاء فضله بحيث لم يبق للجهل ذاهبة ولاجائية ، وتم بدره فأذهب دياجير الظلمات بأنوار علمه الساطعة الحابسه[٢] ، خاض في بحار العلوم فأخرج منها دراً ومرجاناً، وسبح في وعاء الفنون[٣] فاستنبط فيها وسيلا وبرهاناً، أعظم الافاضل شأناً وأنورهم برهاناً .

---

١) هوالقاضي الشيخ محمد جعفربن عبدالله بن ابراهيم الكمره‌اى الاصبهاني.

٢) كذا في النسختين .

٣) في م « في دماء العيون » .

كان له تحريرفائق وتعبيرعن المطالب رائق، واحاطة تامة في أنواع العلوم ، وحياطة شاملة لأجناس المعقول والمفهوم ، وتحقيقات متينة لغوامض الدقائق ، وتدقيقات رزينة في اكتناه الحقائق .

له رحمه الله من كل فن شهباً عالية، وله من كل غصن ثماراً يانعة . قدحقق كل مسألة من مسائل العلوم بمالامزيد عليه ، واستنبط في كل مقالة الحق بحيث يظهر لكل أحد ماله وما عليه .

وبالجملة لامماثل له ولامعادل ، ومن أرادأن يصف فضله بكنهه فهوعن الحق عـادل .

كان رحمه الله في أوائل أمره معتزلا عن المناصب ، وكان منتهى مطلبه تحقيق المآرب، فجاءه القضاء بولايةالقضاء فوليه برضاءكان أوعدم رضاء ، فباشره مراعياً للكتاب والسنة والطرق المروية عن أئمة الامة ، فأتعب نفسه وراضها كمال الرياضة، وجاهدها لله غايته غير مكترث عن عروض المضاضة .

وبالجملة بالغ في ابطال الباطل واحقاق الحق بحيث يرضى مزهق الباطل ومحق الحق .

روي أنه رضي‌الله [عنه] [١] ذهب الى الجامع ورقى الى ذروة المنبر، وكان [من] [١] جملة ماتكلم به: أيها الناس من حكمت على أحد ولايرضى مني فلايرضى فاني ماحكمت على [أحد] [١]الا وقد قطعت عليه وعلمت أنه يقيناً حكم الله، ماقلت خلاف الحق، ومن ضاع حقه وماله بسبب تدقيقي في الشهود وعدم ثبوت الحكم بشهادتهم لدي وكان الحق له في الواقع ولم يتبين فليرض عني ويحللني ، فانه

---

١) زيادات منا يقتضيها السياق .

ربما يكون الأمر كذلك ولم يتحقق عندي .

له رحمه الله « حاشية على شرح اللمعة » الى أواسط كتاب التجارة ثم كتب بعد ذلك على كتاب الاقرار،[وله حواش متفرقة على ذلك الكتاب] [1] وله رسالة فارسية في « الطبيعي والالهي من الحكمة النظرية » . رحمه الله وأدخله بحبوحة جنته .

وتوفي رحمه الله في ذلك المصر المشار اليه ، فحق فيه قوله تعالى « ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » [2] .

ولأستادنا ميرزا قوام الدين محمد القزويني« ره» فيه مرثية قدأجاد فيها وذكر فيها تاريخ فوته [3] .

(٤٦)

ميرزا محمد جعفر بن السيد علي الخفاف

فاضل عظيم المنزلة، وعالم جسيم المرتبة، منزلته العالية ارتفعت على الفرقدين

---

١) الزيادة من م .

٢) سورة النساء : ١٠٠ .

٣) تتلمذ أيضاً على المحقق السبزواري ، وهو يروي عن المولى محمد تقي المجلسي، ويروي عنه جماعة منهم المولى محمد اكمل البهبهاني والحاج محمد الأردبيلي والسيد صدر الدين القمي والميرزا قوام الدين محمد القزويني الحلي ، حج في آخر عمره وتوفي بعد عودته الى النجف سنة ١١١٥ الموافقة لجملة « غاب نجم هدى » .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

ومرتبته السامية صارت الى حد لايسأل عنها بأين، ان رآه المحقق الدواني يدرس حاشيته القديمة على التجريد غشيه من السرور مالا يفيق منه حتى ينفخ في الصور، وان شاهده المحقق الباغنوي يلقي تعليقاته على تلك الحواشي افتخر على سائر العلماء واياهم قهر [1] ، المطالب المودعة في تلك الحواشي تهتز بأنه مقررها ، والمقاصد المندرجة فيها تستر بأنه محررها .

أين الشيخ ابو علي فليجيء فلينظر تلك التعليقات، وأين ابن نصر فليأت فلينظر تلك التدقيقات . المحقق الطوسي قدس الله روحه قد بلغه من الحبور من تدريسه لكتابه فسر وابتهج ، وترحب به روحه اذبسط مقاصده وأنتج منه ماأنتج . والعقول المفارقة يوردون الفيض لمارأوا منه احقاق الحق من تلك المطالب العلية ، والرب تعالى يرضى منه حيث سلك في تلك الطرق المؤدية الى الأمور النفس الأمرية .

قد درس رحمه الله الحواشي القديمة دراسة اتفق أهل العلم قاطبة على أنه لم يتحقق أحسن منها واتقن، وليس في فنه أحد أن يحوم حولها في الأزمان في غالب الظن . قد لاحظ فيها كل ماله فدخل في فهم مطالبها ودرك مقاصدها وحذف منها حشوها وزائدها، ونظر في كل ماعلق عليها ورد منها مايرد وأورد منها مايرد، وضم اليه من خواص ذهنه مالايطمثه انس ولاجان ممايطالعه البديهة والبرهان، وما يقدر لكثرته على عده حساب الأزمان . كل ذلك بأحسن تقرير وأتقن تحرير .

وبالجملة حسن دراسته لذلك الكتاب كان فوق مايتصور وأعلى مما يتفكر ، لكن ذكروا أن ذلك كان الى مسألة اثبات الوجود الذهني، وكان اذا بلغت الدراسة الى ذلك لم يكن أن يحسن بذلك الاحسان وان كان حسناً في الواقع ، ولابذلك

---

١) هذه العبارة في النسختين مشوشة .

الاحكام والاتقان و[ان كان] [1] مستحسناً في الواقع .

وكذلك دراسته لسائر الكتب لم تبلغ تلك الغاية ولم تصل الى تلك النهاية.

أما أموره الدنيوية فلايصل كميت القلم في حلبتها الغرض وان اجتهد وجد وبهج وركض، غير أنا نذكر منها أمرين يعلم منهما غيرهما :

الأول: انه كان مصاحباً للوزير الأعظم، وكانا اذا ركبا كان حين الرجوع يقصد بيته راكباً على ماهو عليه من الطريق ويفارق الوزير ، وكل من الأمراء كائنين من كانوا يذهبون مع الوزير الى بيته ويترجلون حتى يترجل ويذهب الى بيته ثم يركبون ويرجعون لايمكنهم خلافه .

والثاني: انه كان يهيأ ويخرج من بيته كل يوم ثلاثمائة وستون خواناً من ألوان المأكولات وأنواع المشروبات، ومن عجائب الدنيا وليس منها بعجيب أني رأيت ابنه أو ابن ابنه أبن أخيه والله يعلم قد أهلكه الفقر وآل أمره الى أن يتكفف، وكان مع ذلك أعمى العينين .

والشيء بالشيء يذكر ، أذكر في المقام ما ذكر في أحوال الخلفاء العباسيين في تاريخهم، وهو أن بعضاً منهم كان جلس في قصر منه مشرف على الدجلة [فرأى] قافلة [2] من العرب يمشون، فلما انتهوا رأى رجلا منهم أعمى العينين يمشي راجلا وفي يده عصاً، فأعجبه ذلك فأمر بأن يؤتى اليه ، فجيء اليه وقال: مالك وماحالك؟ وهو لايعرف أنه الخليفة. فقال: دعني حتى ألحق بالحي وهم يذهبون وأبقى وحدي وأهلك. قال: اصبر نلحقك بالحي. فقال : كيف كان حالك ومتى آل أمرك الى هذا ؟ فقال:

---

١) الزيادة منا لاقتضاء السياق .

٢) في م « في قافلة » من دون كلمة « فرأى » .

أقول مجملا، اني أمسيت أغنى الناس وأصبحت أفقرهم. فقال الخليفة : قل مفصلا. قال : كنت سيد الحي الفلاني فوصلت مع الحي أصيل يوم الى تحت جبل، فسكنا هناك فنما حتى انتصف الليل ، فمطرنا بمطر كأنها أفواه القرب ، فلم يذهب زمان حتى غرقنا بأجمعنا، فلما طلع الصبح وأسفر رأيت البر كأنه بحر متراكم وأنا في قلة الجبل اذ رأيت طفلا رضيعاً يحبو، فاذا هو ولدي قد أخرجه الموج الى الساحل فأخذته وضممته الى صدري، فمشيت فاذا أنا بفصيل من بعراني، فوضعت الطفل لاخذ الفصيل فأسرع هارباً ، فلما قرب وصولي اليه جاء الذئب وأخذ الطفل ، ولما وصلت الى الفصيل ضرب برجليه عيني فعميتا . فسبحان القادر جل وعلا .

[٤٧]

مولانا محمد جعفر الكرماني (١)

كان فاضلا نبيه الشأن وعالماً رفيع المكان ، سمو (٢) فضله وعلو علمه مما أيده البديهة والبرهان ، والتتبع والتفحص لكتبه يصيره كالعيان .

جمع بين العلوم العقلية والنقلية ، فمهر فيهما واكتسبهما فحذق فيهما ، ومع ذلك كان منزهاً مقدساً خليقاً ورعاً متعبداً زاهداً ، لايشبهه (٣) في شيء من ذلك منه ، الا أنه في آخر عمره ظهر منه العجيب وبرز منه الغريب .

---

١) هو المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الاصبهاني .

٢) في م « نحو علمه » .

٣) كذا في النسختين ، ولعل الصحيح « لايشتبه » .

رأيت منه مجموعاً قد كتب فيه أربعين صحيفة أو لوحاً[1]، ونظم فيه كلمات وسفر فيه عجيبات. وقال: ان المجيء بالقرآن المعجز ليس مما يختم به سيدنا خاتم النبيين صلى الله عليه وآله، بل يمكن أن يأتي به أدنى أحد من رعاياه وخدامه .

ورسالته الموسومة « بالتباشير » معروفة [2] فيها أمور ظاهرها كفر ولايمكننا أن نطلع على بواطنها، ولاأعلم أنه كيف ظهر منه تلك الفلتات وبرز منه تلك الفرطات وظاهر الشرع لازم الاتباع يمنعنا من أن نؤمن بــه، ولذلك لم نزر قبره ولم ندع له بدعاء . والله عليم ببواطن عباده [3] .

كان ذكره « الله الله » يقوله صباحاً ومساءاً ليلا ونهاراً لايفتر منه ساعة . قيل : وادمانه فيه وولوعه فيه أخرج مقلتيه من عينيه وأخذهما بيديه شاكراً راضياً .

وأموره العجيبة كثيرة ان أردنا نذكرها [4] لم تحوه كراريس ، غير أن قصد الاختصار يمنعنا عن ذلك .

وله مؤلفات ، منها شرحه على الكتب الأربعة على طرز عجيب وطور غريب، ومنها «حواشيه على كتاب الكفاية»، ومنها رسالة «الرضاع»، ومنها كتاب «النوادر»

---

١) يسمى بـ « الصحف الادريسية » .

٢) في م « بالتباشير معرفة » ، وفي الهامش « تباشير المعرفة ظ » .

٣) رسالة «الطباشير» أو«النباشير» يدعي المؤلف فيها أن معرفة الله تعالى تجلت له في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الثانية سنة ١١٥١ فعرف ميزان الوحدانية الالهية وحقيقة التوحيد ، وادعى فيها الكشف والشهود وتوغل في ادعاءات فارغة بعيدة عن قدرة البشر ، وتنبأ في آخرها أن وفاته ستكون سنة ١١٧٥ .

أنظر : فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي ١٧٦/٩ .

٤) في النسختين « أن نذكره » .

جمع فيه كل حديث غريب وشرحه وتكلم فيه ، وغير ذلك [1] .

وكان رأيه رأي الأخباريين .

[٤٨]

ميرزا محمد جعفر بن محمد صادق الشريف الاصبهاني

نزيل يزد . صاحبنا المعظم وصديقنا المكرم .

ألف العلوم المتعارفة والفنون المتداولة، فحذق ودقق فيها وعمق وحقق، ما من علم منها الا وله فيه قدم راسخ وهو فيه ضابط، وما من فن من الفنون الاوهو بين أصوله وفروعه رابط ، خصوصاً الفنون الأدبية .

أما الشعرفهوفيه الأستادولفحول الشعراء اليه الاستناد، وأما الكتابة فابن العميد وعبدالحميد يجب أن يراجعا اليه في كل قديم وجديد، وأما المحاضرات والنكت اللطيفة والأجوبة الموجزة المنيفة فالراغب في الاستفادة منه وأخذ [2] لمعها راغب أما الأمثال واكتناه حقائقها والعلم بموردها ومصرفها فهو المجمع لهاوالمستقصى والمرجع فيها ، أما التواريخ فالمتنبي [3] والوصاف معترفان عنده بالفضل وأنهما لوقدما عليه لكان من الاعتساف. أين ابن خلكان واليافعي فليوطئا له المسند ويستفيدا

---

١) ولد سنة ١٠٨٠، وله من المؤلفات غيرما ذكر في المتن « اكليل المنهج» و « المواعظ والأخلاق » و « مسائل أيادي سبا » .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

٢) في ر « وأخذه » .

٣) كذا في النسختين ، وفي هامش م « فاليميني ظ » .

منه ويعلما [1] المعتمد ، والبديع الهمذاني وقاسم بن محمد الحريري يجب أن يقرءاكتابيهما عنده ليستعلما منه فنون البلاغة وشجون البراعة .

هذا بيان استعلامه في الفنون الأدبية واستسلامه في الغضون الكتابية والشعرية وله كمال الاطلاع [2] على الطبيات من الكليات والمفردات والمركبات وطرق المعالجات ، وهو اليوم المرجع فيه والمآب ، ومطبه اليوم مما يفوج بـه أولو الالباب ، فهومن الأفراد الكاملة التامـة والأساتيد العاملين بهـذه الفنون الخاصة والعامة .

وله أيضاً نهاية التعمق في العلوم الرياضية كالعدد والهندسة والهيئة .

وبالجملة هـو مجمـع الكمالات المنيفة ومنبع الفنون الشريفة . مـدالله ظله وأصلح أمره كلـه ، وفساد الدنيا وعدم مرب للكمالات [3] من أهل الولايات أفسدا الأمر وأبطلا الدهر ، فلوكان أحد من أرباب القرون السابقة في ماله [4] لفاق على جميع من سبق ولا يكون أحد بعده اياه يلحق .

[٤٩]

الشيخ محمد جعفر النجفي

من علماء الزمان ومن فضلاء هذاالاوان [5]، فقيه متين، وأصولي مبين، ونحوي

---

١) في م « بعلماء » وفي ر « يعلما » بدون الواو .

٢) في النسختين « الاطلاع به » .

٣) العبارة مشوشة في م .

٤) ليس بواضح في النسختين ، ولعله « نباله » ويريد نبله .

٥) في النسختين « هذا الان » .

رزين ، وكلامي فائق ، وحسابي فائق .

وبالجملة هومجمع العلوم من المنقول والمفهوم ، خدمته حين رجوعه من المشهد المقدس الرضوي .

وهو اليوم قاطن فيالنجف الأشرف ، ويستفيض الفيوضات عليه السلام من غير أن يخسرأويتلهف . رزقنا الله السكون فيه [1] والعون منه .

[٥٠]

مولانا محمد جعفر بن ملك [على] [2] الطهرانى

المجاور للمشهد المقدس الرضوي ، يقال ان له في الفقه النصيب ، وهو يخطىء فيه يصيب [3] ، وما وصلت الى خدمته .

[٥١]

مولانا جلال الدين الاسترابادى

فاضل منقح ، وعالـم مجيد . له « حاشية على الحاشية القديمـة » للدواني ، استفاض عندي من كلمات العلماء ذوي التحقيق والفضلاء أولى التدقيق انه لم يفهم

---

١) في النسختين « الكون فيه » .

٢) الزيادة من ر .

٣) كذا .

الحاشية القديمة مثله أحد وأن حاشينه هذه من أجود الحواشي، ولكن مارأيتها ولم يتفق لي مطالعتها [1] .

[٥٢]

ميرزا جلال

من أعيان دولة الشاه اسماعيل الماضي ، أرسله أنار الله برهانه الى شيروان ليتكلم مع علمائها في التسنن والتشيع، فذهب اليها وخاصمهم وغلب عليهم ونصر الحق . رحمه الله .

[٥٣]

مولانا جمال الدين محمود الشيرازي

تلميذ المحقق الدواني ، من مشاهير الفضلاء .

له الحواشي على الكتب الدقيقة المتداولة، كالحاشية القديمة وشرح المطالع وشرح التجريد واثبات الواجب القديم للمحقق المذكور وغيرها .

درس في اصفهان أربعين سنة ، وله نفس مبارك . وأكثر الفضلاء المشاهير

---

١) جلال الدين الاسترابادي الصدري ، من أعلام القرن العاشر الهجري .
أنظر : الذريعة ٦٨/٦ ، أعيان الشيعة ٢٠١/٤ .

كالعلامة الأردبيلي وملاميرزا جـان الشيرازي ومير ابوالفتح وميرزا ابوالفتح [1] قرأوا عنده فبرعوا فانتشر صيت فضلهم في العالم .

وهومن علمائنا الطائفة الناجية الامامية، كما يظهر مما كتبه على مباحث الامامة من شرح التجريد الجديد وغيره .

وبالجملة أمره ذلك بين . رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .

---

1) كذا في النسختين ، وفي أعيان الشيعة ١٠/١٠٥ نقلا عن القزويني « ميرزا ابوالفتاح » .

باب الحاء

[٥٤]

ملا حسن الجيلاني الرشتي [١]

كان ينبوع الدقائق ومعدن الحقائق، مارأى الدهر مثاله ولاأدرك الزمان هماله[٢] [ان] [٣] اقتدى به جميع علماء الأمة وذلك منهم [ليس] [٤] بعجيب ، وان جعلوه أسوة لا يستبدع ذلك منهم ولايستغرب، لأنه بينهم كالبدر بين الكواكب والملك العالي الشان في المواكب. حقق في العلوم مسائلها الانية وأوضح في الفنون مطالبها

---

١) هو المولى حسن بن الشيخ سالم بن الحسن الجيلاني التيمجاني .

٢) في هامش م : لفظة « همال » فارسية صريحة ولكن المصنف أدرجها في الكلام العربى اما سهواً منه والفاً بالألفاظ العجمية واما استعراباً، ويأتي مثل ذلك أيضاً في ترجمة مولانا حسن علي بن المولى عبدالله . فتبصر . علي بن علي .

٣) الزيادة ليست في م .

٤) الزيادة ليست في م وأضيفت في ر .

الخفية ، فظهر خفايا ذهنه الدقيق وبرز خبـايا فهمه العميق . يليق أهـل العلم أن يفتخروا به ، ويناسب العلماء [أن] [1] يباهوا الملائكة بسببه .

براهينه على المسائل المعضلة تدل[2] على أنه كأنه شاهدها، ودلائله على مغلقات المطالب تشعر بأنه كأنه قد عاينها. أين العلماء الأقدمون فليأتوا اليه مذعنين ، وأين الفضلاء السابقون فليبوؤا اليه منه آخذين .

أهل عصره الذين كانوا بين أهل العلم كدرر التيجان ،كانوا بالنسبة اليه كنسبة الفضة الى العقيان .

وبالجملة كان فريد الدهر ووحيد الأزمان، كل لسان بياني عن ذكر مدائحه وعن تعداد أوراق فضله ونشر صفائحه .

كان تلميذ الفاضل المعظم والعالم المكرم آقا حسين الخونساري رحمه الله وبـه اتصف بالفضل وبرع على كل فحل . كان رحمه الله يفضله على أفضل العلماء وأعلم الفضلاء مولانا محمد الشيرواني طاب ثراه، وهو يفضله على آقا حسين، فكان فضله مسلماً بينهما .

ولي حكومة الشرع في جيلان فصار فيها شيخ الاسلام، وتبعه كل من كان فيها من القضاة والحكام، واستمر حكومته الى أن مات ، ولم يقدر ملك العصر على عزله مع كمال بطشه وعزمه .

وكان رحمه الله في حكمه مجداً لايزيله العواصف ولايقلقه القواصف. روي أنه اتى اليه جمع للمرافعة في خمسمائة توامين، فحكم على المنكر بمقتضى قواعد

---

١) الزيادة منا لاقتضاء السياق .

٢) في النسختين « يدل » .

الشرع أن يعطى المدعي مايدعيه [وكان ذلك شاقاً لايريد أن يعطيه الحكم عليه بالبينة] [1] فتوسل بالوسائل فلم تنفع وتذرع بالذرائع فلم تنجع، فلزمه أن يسافر الى اصبهان ويتوسل الى الفضلاء الكرام والأمراء العظام أن يشفعوا اليه في الرجوع أو يحكموا عليه بالنزوع ، فذهب الى كل عالم وكل أميراً يأخذ منه المكتوب أو يأخذوا عليه بأمر الخطوب ، فأخذ من كل منهم ما يوافق مايشتهيه .

قال: فذهبت يوماً الى مدرسة أودار كان فيها أحد المعروفين، فرأيت فيها شيخاً بهياً يدل سيماه على العلم والعمل، فقال : اني اكتب اليه شيئاً فاحتفظ به ينفعك. فكتب كتاباً مختوماً فأعطانيه، فأتيت الى جيلان وكنت يوماً جالساً فنظرت الى الكتب فرأيت كل أحد يكتب اليه شيئاً ينفعني أولاينفعني ، ورأيت كتاب ذلك الشيخ ، ففضضته فاذا فيه مخاطباً اياه : هل تتذكر أنا كنا معك ومعنا ثالث ونحصّل العلم ونشتغل به فرأى احدنا في المنام أن طوقاً من السماء جاء الينا وهو يشعرنا باللعنة [2] والبعد عن الله ، فدخل في عنق أحدنا ولم نعلم من هو ، ففي هذا الزمان ظهر أنك صاحبه وطوق اللعنة مدخل في عنقك لأني وذلك الرفيق لم نتول حكومة الشرع وأنت توليتها ، وشأنك شأنك ، خف الله ولاتحكم حكماً بغيرما أنزل الله .

فقلت في نفسي : ان كان في هذه المكاتيب ماينفعني فهو هذا. فرحت فوصلت الى رشت وأعطيته الكتب ، فلما رأى المكاتيب وعلم أنه مكتوب الوزير الأعظم والأمير الفلاني [3] أبقاه ولم يفكه ولم ينظر اليه وهكذا، فلما رأى كتاب ذلك الشيخ

---

١) الزيادة من ر .

٢) في النسختين « اللعنة » والتصحيح منا .

٣) في النسختين « والامر الفلاني » .

قبله ففكه فنظر فيه فطلب منديلافبكى ساعة طويلة، فقلت : هذا نفعني. فلما انقطع بكاؤه خاطبني مغضباً فقال : لاتأكل العذرة امش فاعط المدعي ذلك المبلغ .

وله حكايات عجيبة قصد الاختصار للرسالة يمنعنا عن ذكرها كلها .

وما رأيناله رضي الله عنه مؤلفاً الا حواشي قليلة على شرح اللمعة كانت مكتوبة في أوراق لطيفة [1] .

[٥٥]

آقا حسن اللنباني [2]

كان من الفضلاء المشهورين والعلماء المعروفين ، وكان من الصوفية ، وكان يمشي في شارع هناك صبيان يلعبون ، فقال احد منهما [3] « ربك » ، فأخذه الوجد

---

١) من أعلام القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر ، كان في النقليات من تلامذة المولى محمد باقر المجلسي والمولى محمد علي الاسترابادي ، ولي قضاء جيلان سنين طويلة ثم طلبه الشاه سليمان الصفوي من جيلان فنصبه قاضياً في قزوين. له على اكثر الكتب في كثير من الفنون تحقيقات وتعليقات على هوامشها .

أنظر : رياض العلماء ١/١٩٢ .

٢) اللنباني نسبة الى «لنبان» بضم اللام وسكون النون ثم باء موحدة : قرية كبيرة باصبهان ولهاباب يعرف بها ، وقد نسب الى تلك المحلة جماعة من العلماء والصوفية .

أنظر : معجم البلدان ٥/٢٣ .

٣) كذا في ر ، وفي م « أحدهما » ، والصحيح « أحدهم » .

لما انتقل منه الى معنى حقيقي ، فغشي عليه [1] .

[٥٦]

مولانا حسن علي بن مولانا عبدالله التستري

من أعاظم الأفاضل ، ومن أقاعم الأكامل ، مشيد بنيان الفضل والتحقيق ، ومقنن قواعد العلم والتدقيق . فاضل عديم المثال ، وعالم فقيد الهمال . تزين مجالس الافادة بوجوده النامي ، وتعطر محافل الاستفادة به مركوبه السامي [2] .

وبالجملة هو من أكابر الطائفة المحقة .

وينقل منه أنه كان أولاد الشاه عباس الماضي يتعلمون منه ، وكانوا يتمسخرون بولد ولد السلطان المذكور ويؤذونه ، وكان رحمه الله يقول : لاتفعلوا ذلك به فانه يمكن أن تصل السلطنة اليه فتدار ككم ذلك. فوقع الأمر على ذلك وتسلط ، وهو الملقب بالشاه صفي ، فقتلهم كلهم .

وكان رئيس العلماء في زمانه [3] .

---

١) ملاحسن الديلماني، حكيم صوفي ماهر في الفلسفة ،كان يعتذر عن تخليط الصوفية ويصححه ، وكان مدرساً بالجامع الكبير الصفوي ، وتوفي بعد اختلال وقع في دماغه في أواخر العمر .

أنظر : روضات الجنات ٢/ ٣٦٠ .

٢) كذا في النسختين .

٣) أعطي التدريس بعد وفاة والده في مدرسة الشاه عباس الصفوي باصبهان،

[٥٧]

آقا حسن على بن الفاضل العلامة جمال الدين الخونسارى

امتازمن بين أولاده طاب ثراه بالفضل والتحقيق والعلم والتدقيق، سمعت العلماء يعظمونه ويصفونه بالفضل .

خرج مع طهماسب ميرزا من اصفهان عن المحاصرة المحمودية الى قزوين ثم الى تبريز .

وكان رئيس العلماء بعد أن جلس طهماسب ميرزامجلس الملوك وضرب له بالسكة في قزوين .

[٥٨]

السيد حسن بن السيد محمد امين الحائرى

كان عالماً فقيهاً ، وفاضلا نبيهاً، وسيداً جليلاً ، وعابداً نبيلا ، ذا أخلاق حسنة وشيم مستحسنة .

وقرأ عليه جماعة من علماء عصره ، منهم المولى محمد تقي المجلسي الاصبهاني وابنه العلامة محمد باقر المجلسي، وكان معظماً عندالسلاطين الصفوية جليل القدر بين معاصريه . توفي باصبهان سنة ١٠٦٩ .

قرأ على والده ويروي عنه، ويروي أيضاً عن الشيخ بهاء الدين العاملي وآخرين.

له « التبيـان في الفقه » و« صلاة الجمعة » و« حاشية القواعـد الشهيدية » وغيرها .

أنظر : امل الامل ٧٤/٢ ، رياض العلماء ٢٦١/١ .

وقد تشرفت بخدمته وتبركت برؤيته في السفر الأول لتقبيل السدد العالية والاعتاب السامية، وقد سمعت أستادنا الاميرمحمد صالح الحسيني طاب ثراه يمدحه ويقرظه .

[٥٩]

سيد حسن بن الامير محمد ابراهيم الحسيني

نشأت معه من سن الطفولة الى سن الشباب ، ثم تغرد في البين غراب البين فوقعت المفارقة بيننا وبينه، فخرجت من قزوين أجول في البلدان الى الان، وزمان المفارقة خمس وثلاثون سنة تقريباً ، وهو الان في قزوين مشغول بالعلم تدريساً وتدرساً ومطالعة ومذاكرة لايفتر ساعة .

وقرأ الكتب المتداولة من النحو والمنطق والحكمة والمعاني والبيان والفقه وأصول الفقه والتفسيرعند أخويه الفاضل العلامة السيد محمد مهدي « ره » والعالم العامل السيد محمد حسين دام ظله ، ولم يقرأ عند غيرهما الا ما أظن أنه قرأ مدة عند الحاج خليل الحريجي .

وبرع في الفضل وفاق، الا أن الغالب عليه الزهد في الدنيا والاشتغال بالعبادة ولا يأخذ بيده الفلوس والدراهم والدنانير أصلا ويقول : هي نار .

وهو مع أنه في سن الكهولة والشيخوخة جميع مداخله ومخارجه بيد أخيه السيد محمد حسين ولا يتوجه اليها[1] اصلا، كما يكون أموال الصغارعلى يد قيمهم ومن طريف ما وقع منه دام ظله : أنه لمازف اليه امرأته أخذ يسألها أصول

---

١) في م « اليه » .

دينها ، فتعجبت من ذلك فقالت : اني كنت أعددت نفسي لليلة الزفاف وما علمت أنه كان ينبغي لي تهيئتي لليلة الاولى من ليالي القبر. مدالله فيعمره .

[٦٠]

الحاج محمد حسن المهتدى [١]

أخونا في الله . رجل ومابه الاشتغال[٢] بالعلم والتفرغ له ، قد أتعب نفسه في الفقه وتدرب فيه وفي أصوله .

وهوفيبدء أمره كان أخبارياً، فوفقه الله وهداه الى الطريقة المستقيمة الاصولية ونظر في كتب الاصول للعلامة آقا محمد باقر البهبهاني كالحائرية [٣] وغيرها، وهو الان قد حصّل طرفاً صالحاً من أصول الفقه .

وله ذكاء يتفكر فيالمسائل ، قد حصّل ملكة الاستنباط . نسأل الله تعالى أن يوفقنا واياه لما يرجى وهو الكافي .

[٦١]

ميرزا حسن بن مولانا عبد الرزاق اللاهجى

نادرة الازمان والدهور، وبادرة الايام والعصور، فاضل[تهتم][٤] لدى حسن

---

١)كذا في النسختين ، وفي الكرام البررة – القسم المخطوط ـ نقلا عن القزويني « المشهدي » .

٢)كذا في النسختين .

٣) يقصد كتابيه « الفوائد الحائرية » القديمة والجديدة .

٤) العبارة ناقصة هنا احتمل في هامش م أن تكمل بهذه الكلمة .

تقريره الأذهان والقلوب، وعالم تقشعرعند قوة تحريره فرائص الطالبين عجباً عن احكام تأديته عن المطلوب. غاص في تيار بحارالعلوم فأخرج الفرائد، وخاض في غمار لجج الفنون فاستخرج الفوائد . روائع افاداته زينت [1] صفائح الانوار ، ودرر كلماته [2] وشحت قلائدأعناق الابرار .

اذا جلس للتعليم هش وجوه الناظرين لحسن دقائقه الرائقة، واذا التفت لتنبيه الناظرين عما غفلوا عنه ابتهجوا لمايشاهدون من حقائقه الفائقة. شرح اشاراته لايمكن الالمن شفاه الله من الجهالة فتنبه من الاصول الى الفروع، وتنبيهات جمل مقاصده لايتيسر الا لمن هداه الله من الضلالة فاستخرجها كاستخراج اللبن من الضروع .

مواقفه مقاصد للطالبين ، مطالعه شوارق المحصلين ، ملخص كلامه تجريد عن الزوائد، محصل مرامه تنضيد الفوائد. جمال الصالحين [3] يرى من شيمه، وخصال الكاملين يبصر من كرمه .

كان رحمه الله عند وفاة والده لم يدرك رتبة من العلم ولم يبلغ درجة الفضل ولم يحسن لتلامذة والده أن يبقى على تلك الحال أو يكون تلميذاً لأحد من الرجال، وأخذتهم الحمية في ذلك فقالوا : اجلس في مكان أبيك فانا نجيء اليك ونجلس حولك كما كنا نتدرس عند أبيك [4] . فقال لهم: انتم الفضلاء وأنا في رتبة لايمكنني أن أدرسكم . فقالوا : اجلس مكانك وخذ الكتاب بيدك وتكلم فانا نلقي اليك ما

---

١) في النسختين « تزينت » .

٢) في ر « در كلماته » .

٣) في م « جمال الطالبين » .

٤) في النسختين « عندك » ، والتصحيح من هامش م .

أنت تفهمه وأنت في صورة الأستاد ونحن التلامذة في الهيئة ونعلمك في المعنى حتى تبلغ رتبةالفضل . فقبل ذلك وجرى الأمر كما قالوا، فبرع ونال مرتبة عظيمة في العقليات .

ثم ذهب الى العتبات العاليات ، فوصل [الى] [1] خدمة مشايخ عصره في الفقه والحديث ومايناسبهما ، ونال مرتبة كاملة في الشرعيات .

ثم عاد الى قم واشتغل في الفكر والمطالعة والتدريس والتأليف والتصنيف، ونال مانال من المراتب الجليلة والدرجات النبيلة . وأنا اعتقد أنه أفضل من أبيه .

وله تصانيف مثل«الروائع»[2] و«الزواهر» و« شمع اليقين» و«آيينه حكمت» و«جمال الصالحين» في الادعية والاعمال . رضي الله عنه وأرضاه [3] .

---

١) الزيادة منا لاقتضاء السياق .

٢) في النسختين « الروامع » والتصحيح من هامش م .

أقول : هوالكتاب المسمى بـ« روائع الكلم وبدائع الحكم » في الفلسفة ، مرتب على مقدمة وثلاثة أبواب .

ومثله كتابه الآخر « زواهرالحكم الزاهرنجومها في غياهب الظلم » الذي هو في الفلسفة أيضاً ومرتب على مقدمة وثلاثة مقاصد .

أنظر : الذريعة ٢٥٩/١١ ، ٦٢/١٢ .

٣) قرأ على والده بقم ، وهو عالم فاضل حكيم صوفي ، وتوفي سنة ١١٢١ ودفن قريباً من حرم السيدة المعصومة في المقبرة المعروفة بـ« مقبرة الشيوخ » وقبره ظاهر يزار .

أنظر : رياض العلماء ٢٠٧/١ ، أعيان الشيعة ١٣٣/٥ ، الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

[٦٢]

السيد حسن بن السيد ابى طالب الطباطبائى

الفاضل ابن الفاضل ، العالم ابن العالم ، الكامل ابن الكامل ، فخر السادة ، وزين أرباب السيادة ، وشرف أولي السعادة .

كان فاضلا مكرماً، وعالماً معظماً، وفقيهاً نبيهاً، وأصولياً فخيماً، ومفسراً عظيماً وحكيماً جليلا ، ومتكلماً فائقاً ، ومحدثاً بارعاً .

وبالجملة استوفى خلال الفضل واستقصى خصال التحقيق . ومع ذلك كان مقدساً نزيهاً ، ذا أخلاق حسنة وشيم مستحسنة .

تبركت بلقائه وتشرفت بلقيائه في كازرون في سنة ١١٦٦، وتوفي رحمه الله بعد ذلك لسنة وسنتين .

رأيت منه مقالة في « تحقيق قولهم : أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه » [١] .

[٦٣]

الشيخ محمد حسن البحراني الاحسائي

الساكن في بندر ابى شهر . كان فقيهاً منيع الرتبة رفيع المرتبة .

---

١) توجد هذه الرسالة بخط السيد رضا بحر العلوم النجفي، وذكر أن المؤلف توفي بالبصرة وهو عازم للزيارة في شهر رمضان سنة ١١٦٩ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

وهو وان كان على طريقة الاخباريين لكنه كان من أهل التحقيق وأولى التدقيق، قدتشرفت بخدمته زمان مسافرته الى زيارة الرضا عليه السلام حين ورد يزد في الذهاب والاياب . رحمه الله ورضي عنه [1] .

[٦٤]

الشيخ محمد حسن الشهيربابن المجلى [2]

المجاور لبيت الله الحرام بين زمزم والحجر والمقام .

---

١) هوالشيخ حسن بن محمد بن علي بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الله بن حسن بن صدقة الدمستاني البحراني، من أعلام العلماء الجامعين بين العلم والعمل، فاضل أديب له شعر كثير وخاصة مراثيه في الامام الحسين عليه السلام مشهورة ، وكان يعمل بيده ويشتغل لمعيشته وعياله ، وهو يروي عن الشيخ عبدالله بن علي البلادي . توفي في بلدة القطيف يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الاول سنة ١١٨١ .

له كتاب «انتخاب الجيد من تنبيهات السيد» و« أوراد الابرار في مأتم الكرار» و« الجهر والاخفات » ورسائل وأراجيز أخرى .

أنظر : أعيان الشيعة ٢٠٦/٥ .

٢) في م « المحلى » وفي الكواكب المنترة « ابو المجلي » .

أقول : لعله من أولاد الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم المعروف بابن ابى جمهور الاحسائي صاحب كتاب « المجلي لمرآة المنجي » و« غوالي اللالى » وغيرهما .

كان عالماً فضله معروف وفاضلا هو بالنبل موصوف، فاق العصابة[1] على جميع علماء الاطراف ، وبذ بعلومه الادبية رمة فضلاء الحجاز والشام والعراق بوفاق لايصارفه الخلاف ، وكل من لقيه فهو بفضله معترف ومن فيوضه مغترف [2] .

لاقيته طاب ثراه حين تشرفي بطواف بيت الله ، واستفضت من محياه ابان فوزي بزيارة حرم الله ، وكأني بذلك صرت مصداق قول الشاعر :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام

[٦٥]

الشيخ حسن العاملي

المتشرف بمجاورة الحائر على مشرفها ألوف من السلام . كان فقيهاً نبيهاً أصولياً نبيلا ، تشرفت بخدمته في الحائر . رحمه الله .

والظاهر أنه هو الشيخ حسن بن سالم بن علي بن احمد ابى مجلي .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

١) كذا في النسختين، واستظهر في هامش م أن يكون الصحيح « بفضائله » .

٢) من آثاره الشعرية تخميسه للقصيدة العينية التي نظمها السيد الحميري في الامام اميرالمؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام ، ومطلعه :

لا تنكروا ان جيرتي أزمعوا هجراً وحبل الوصل قد قطعوا

كم دمنة خاوية تجزع لام عمرو باللوى مربع

طامسة آثارها بلقع

أنظر : الغدير ٢/٢٢٥ .

[٦٦]

الشيخ محمد حسن البحراني

فاضل استولى على أقاليم الفضل فملكها ، واستقصى ممالك التحقيق فتملكها بحرلاينزف ودأماء لايستطرف[١] .

وهودام ظله وان كان جالساًعلى وسادة فضل حشيت[٢] بأنواع المعارف ومتكئاً على أريكة علم العوارف ، لكن الاحاطة التامة له انمـا هو على الفقه والحديث وما يتعلق بهما ، والحياطة العامة بالمسائل الشرعية ومـا يتفرع عليها ، له اتساع حافظة يخجل عندها البحار الغامرة [٣] [ويستحيي له بها القواميس الزاخرة .

ماأحسب شيئاً يحل في خاطره الشريف [الا] [٤] وله امكان الخروج منه ، وان دقيقة تدخل في ذهنه العالي [الا] [٤] ولها تأتي الانفكاك منه . ومع ذلك له فهم ثاقب ودرك ناقب . وهو اليوم موجود ولازال عدوه هو المفقود .

له تآليف كثيرة، رأيت منه رسالة في «حكم مفقود الخبر» وكتبنا عليهاحاشية أرسلناها اليه[٥] دام ظله ملتمسين منه أن يرفع منا ماخطر ببالنا من الجهالات وينزع عنا ماكتبنا فيها من البطالات ، وعدم منها الأثر ولم يصل الينا منها الخبر .

---

١) كذا .

٢) في م « حشت » .

٣) من هنا ساقط من نسخة ر .

٤) الزيادتان منا لاقتضاء السياق .

٥) في الاصل « وكتبنا عليه حاشية أرسلنا اليه » .

[٦٧]

الشيخ محمد حسين البحراني الاصطهبوناتي ١)

فاضل عظيم القدر والمنزلة ، وعالم نبيه الرتبة والدرجة . قد برع في الفضل وفاق، وقل منه المثيل والبديل في الافاق . قد تمهرفي جميع الفنون ، وتحذق في اكتناه الغصون والشجون وهومتكلم ماهر، وفي الفقه وأصوله وفروعه بحر زاخر .

وبالجملة قد وصل الى كمال الفضل وبلغ الرتبة ، وله مع ذلك طبع منبسط وحسن عريكة لا ينشبط ٢) ، وقوة نفس يتكبربها على الاكابر ، ويتفوق عليهم بما يستحسن عند الاعاظم والاصاغر .

ورد يزد مسافراً لزيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام ذهاباً وايابا، وتبركنا برؤيته أياماً . أدام الله بركاته ومتعنا بافاداته .

ولنا معه أيضاً مكالمات ومقاولات قد جرى بيننا وبينه في رسائل .

[٦٨]

الشيخ محمد حسين القطيفي

هو أيضاً ورد يزد للزيارة ذهاباً وايابا . وكان رجلا مليحاً زينته رتبة وحسنته

---

١) كذا ، ويريد « الاصطهباناتي » ، وهو نسبة الى « اصطهبانات » اسم مقاطعة في الشمال الشرقي من مدينة « فسا » من توابع محافظة « فارس » شيراز .

أنظر : دانشمندان وسخن سرايان فارس ٤٣/١ .

٢) كذا ، ولعل الصحيح « لا ينتبط » .

شيمة [1] .

كان مرتبطـاً بالمعقول والمنقول ، وذا قوة فـي الفروع والأصول . جالسناه أياماً وليالي ، وحاورناه بكلمات غير متوالية وذات توالي .

[٦٩]

الشيخ محمد حسين القطيفي

المنتشر صيته في أيام النادر [2] ، والقارع سمع الأكابر والأصاغر .

اشتهر بـالحذق فـي حكمة الاشراق ، وكونه من عمدة أرباب الأشواق والأذواق ، حتى قيل انه ترجم المثنوي المرومي بالعربية منظوماً .

ورد العراق في ذلك الزمـان لزيارة الأئمة عليهم السلام ، وحصل التلاقي بينه وبين المشايخ الكائنين هناك ، ورجع الى القطيف وتوفي هناك .

وبالجملة كان على ما سمعته من أفراد الدهر ومن أعاجيب العصر .

[٧٠]

الشيخ محمد حسين البحراني الماحوزى [3]

استطار فضله في الافاق، واستنارت البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات

---

١) كذا ، والعبارة مشوشة .

٢) يقصد نادر شاه الأفشار .

٣) هو الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني .

الشقاق ، فتلقى علماؤها فضله بالقبول بالاتفاق ، بلا منازعة ولا مماراة ولانفاق .

وبالجملة كان رحمه الله في عصره مسلم الكل لايخالف فيه أحد من أهل الحل [1] والعقد ، حتى أن السيد الأجل والسند الأبجل السيد صدرالدين محمد المجاور للنجف الأشرف ـ مع ماكان فيه من الفضل الرائق والتحقيق الفائق ـ كان أمسك عن الافتاء حين تشريف الشيخ بزيارة أئمة العراق عليهم السلام ووكله اليه، على ما أخبرني به الحاج حسين نيل فروش .

لكن أخبرني الشيخ محمد العاملي رحمه الله أنه لم ير لمدارسته كتاب المدارك امتيازاً ورجحاناً على مدارسة علماء شيراز واصبهان لذلك الكتاب، مع أنه رحمه الله كان خدمه وخدمهم وسمع درسه ودروسهم . والله يعلم .

ولم يكن رحمه الله متعلق القلب بالتأليف والتصنيف ، ولذلك لم يرمنه رسالة ولم يلف منه مقالة [2] .

ومما نقل عنه أنه رحمه الله كان يرى من الواجب على العلماء والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادرونهم بها بينهم مع مراعاة ضعيفهم وقويهم ويسرهم وفقرهم ، لئلا يحترق الضعيف ويتضرر . قيل : وكان رحمه الله

---

١) في الاصل « من أهل أحد » والتصحيح من هامشه .

٢) قال الشيخ علي البلادي : قد نقل بعض الاساطين من أهل العرفان بعض أجوبة مسائل للشيخ حسين المذكور ، وفيها أبحاث جليلة .

أنظر : أنوار البدرين ص ١٧٧ .

يباشر ذلك بنفسه . والله يعلم [1] .

[٧١]

الشيخ محمد حسين العاملى المشهدى

رفيقنا وصديقنا . فاضل عالم، لاسيما في الرياضيات أنواع غير الموسيقى .

رأيته يقرأ شرح العلامة الخفري على التذكرة عند استادنا مولانا علي أصغر قراءة تحقيق .

[٧٢]

الشيخ مولانا محمد حسين التبريزى

رئيس العلماء أيام دولة الشاه سلطان حسين الصفوي ، من أعاظم العلماء وأفاخم الفضلاء .

كان متفنناً [2] في العلوم مع اتقان وتحقيق وامعان وتدقيق .

---

١) هو اكبر مشايخ الشيخ يوسف البحراني صاحب « الحدائق الناضرة » والسيد نصر الله المدرس الحائري، ولقد ذكره كل من تأخر عنه في كتب الرجال والاجازات، ويروي عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، سكن كربلاء بعض الاعوام فاستجاز منه جمع من العلماء ، توفي بالقطيف سنة ١١٨١ .

أنظر : أنوار البدرين ص ١٧٦ ، أعيان الشيعة ٦/١٤٣ و١٤٤ .

٢) في الاصل « متقناً » والتصحيح من هامشه .

سمعت أستادنا السيد السند الأمير محمد صالح الحسيني الكبير رحمه‌الله يقول : انه رحمه الله درس كتاب الشافي للسيد الأجل المرتضى ثلاث مرات في كل مرتبة كتب عليه [1] حواشي نافعة مشتملة على كمال التحقيق والتدقيق ، ولكنه كان من أهل الدنيا غير سالك مسلك من يطلب العلم للعقبى ، ولا ممن رجع أمره بالآخرة الى ذلك . رحمه الله وغفر له وسامحه [2] .

[٧٣]

آقا محمد حسين بن آقا حسن اللنباني [4]

كان فاضلا ذا رتبة عالية، وعالماً ذا مرتبة سامية، يزري بتلاطم فضله بالبحور الزاخرة ، وبتراكم تحقيقه بالدأماء [3] الغامرة .

---

١) في الاصل « عليها » .

٢) احتمل الشيخ آقا بزرك الطهراني أن يكون هو الشيخ محمد حسين بن محمد علي التبريزي المجاز عن الشيخ محمد امين الكاظمي على ظهر كتابه « هداية المحدثين » بتاريخ ١٢ صفر ١٠٩١ وعن الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٠٩٠ على ظهر كتاب « جامع المقال » ، وكان حياً في سنة ١١٣٢ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

٣) في الاصل « بالدامى » والتصحيح من هامشه .

٤) هو المولى محمد حسين بن المولى حسن بن المولى علي بن المولى

كان متقناً في الجميع الا أنه كان في الفنون العقلية أتقن ، ومحسناً في الكل الا أنه كان في العلوم العربية أحسن .

والسيد الأستاد الأمير محمد صالح الحسيني قدس الله روحه تلمذ عنده في الفقه والحديث والعربية وأخذ تلك الفنون ، وكان رحمه الله ينقل منه تحقيقات وتدقيقات ، وكان يعتمد عليه كثيراً ويمدحه ويقرظه .

وليس ذلك مخصوصاً به، بل هو رحمه‌الله ممن يشار اليه بالبنان بين جميع العلماء نير البرهان ، وممن اشتهر كاشتهار الشمس في وسط النهار ، لا بمحض الاشتهار بل بالاتقان والتحقيق وقوة الأفكار [1] .

وهو الذي نسب اليه السيد السند علي خان شارح الصحيفة الكاملة انتحال شرحه اليه ، وكتب في ذلك فصلا مشبعاً وضمه الى شرحه مع تشنيعات . رحمهما الله .

وقد سمعت العلماء يذبون ذلك عنه ويقولون : هو أعظم شأناً من أن ينسب ذلك اليه ، لا بالنظر الى قوته في العلم فقط بل ونباهة شأنه ، وسمو مكانه يقدسه

فقيه حسن التنكابني الجيلاني المعروف باللنباني ، وقد مضى ذكر والده المولى حسن اللنباني برقم ٥٥ .

١) ارتحل مع والده من جيلان الى اصبهان ، وسكن بمحلة « لنبان » مدرساً في مسجدها ، قرأ الحديث على المولى محمد باقر المجلسي ، واجازه المولى محمد صادق بن محمد السراب التنكابني في رابع جمادى الثانية ١١٢٣ ، وتوفى في ٢٦ من شهر رمضان سنة ١١٢٩ .

أنظر : رياض العلماء ١٨٥/١ ، روضات الجنات ٣٥٨/٢ .

وينزهه أيضاً [1] .

وقد رأيت منه رحمه‌الله « شرحاً على كتاب مفاتيح الصلاة » [2] ، وقد سمعت السيد الأجل السيد الحيدر العاملي يذكر عنه ـ لما ذكر له انك لاتتم شرح [3] ـ ان عبارات المفاتيح غير لائقة بشرح ، أوكما قال مما يلائم ذلك ويناسبه [4] .

[٧٤]

مولانا محمد حسين المشهور بالكاشفي ٥)

صاحب « جواهر التفسير » و« أنوار السهيلي » .

---

١) قال الشيخ آقا بزرك الطهراني : عند سيدنا الحسن صدر الدين نسخة من شرح السيد علي خان وقد كتب السيد علي خان على حواشي النسخة بخطه من أول الشرح الى آخره وعين جميع المواضع التى انتحلها الشارح الجيلاني بعين ألفاظها موضعاً موضعاً .

أنظر الذريعة ١٣ / ٣٥٠ ، الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

٢) يقصد « شرح مفاتيح الشرائع » .

٣) كذا العبارة مشوشة .

٤) للمترجم له غير الشرحين المذكورين أعلاه « شرح الذخيرة » في الفقه و« المزار » .

٥) هو كمال الدين الحسين بن علي الكاشفي الواعظ البيهقي السبزواري ويعرف بالواعظ الهروي أيضاً .

هومن فضلائنا وان كان معاشراً مع أهل السنة[1] ، وهو فاضل محقق ومدقق شاعر وكاتب .

وبالجملة هو من أفراد الدهر [2] . رحمه الله .

[٧٥]

السيد حسين العاملي[3]

المفتي في زمان الشاه طهماسب الماضي. كان فقيهاً بارعاً وعالماً فائقاً. ذكره

---

١) قال الافندي: ويقال انه كان يتهم في هراة وسائر بلاد ما وراء النهر بالتشيع والرفض ، وفي سبزوار وسائر بلاد الشيعة بالتسنن والتحنف أو التشفع ، وخاصة من جهة صحبته للامير علي شير السني ومصاهرته مع المولى الجامي السني .. ولكن اكثر تصانيفه سيما تفسيراه مؤلفة على طريقة أهل السنة .

أنظر : رياض العلماء ١٨٦/٢ .

٢) كان مجموعة للعلوم الدينية والفنون الرياضية حتى الغريبة منها، يعظ الناس بصوت حسن جميل، وله تقدم عند الامراء والملوك، وألف اربعين كتاباً في مختلف العلوم ، وتوفي بهراة سنة ٩١٠ .

أنظر : أعيان الشيعة ١٢١/٦ .

٣) هو السيد حسين بن الحسن بن محمد الحسيني الموسوي الكركي المعروف بالمجتهد والمفتي. هاجر من جبل عامل الى ايران، وحاز مرتبة عظيمة

صاحب عالم آرا مكرراً .

ورأيت رسالة في «نفي الوجوب العيني للجمعة» في كمال البسط] [1] واشباع الاقوال والاراء والاسئلة والاجوبة حقها. وبالجملة يظهر منها فضل مؤلفها. كأنه «ره» مؤلفها [2] .

[٧٦]

مولانا الحاج محمد حسين القزويني

نسيب مولانا الخليل المشهور .كان عالماً فاضلا على طريقة نسيبه من الاشتغال بحاشية السيد [3] .

عند الملوك الصفوية حتى اصبح شيخ الاسلام بأردبيل ، وتوفي سنة ١٠٠١ .

أنظر : رياض العلماء ٦٢/٢ .

١) الى هنا ينتهي الساقط من نسخة ر .

٢) في هامش م : أقول : هذه الرسالة موسومة بـ «اللمعة في أمر الجمعة»، وهي للسيد حسين المذكور يقيناً .

أقول: ألفت هذه الرسالة للشاه طهماسب الصفوي في أردبيل، وفرغ المؤلف منها في شهر رمضان سنة ٩٦٦ .

أنظر : الذريعة ٣٥٣/١٨ .

٣) كذا ، والصحيح « بحاشية العدة » فان الخليل بن الغازي القزويني له حاشية على العدة معروفة مطبوعة .

أنظر : الذريعة ١٤٨/٦ .

[٧٧]

مولانا الحاج محمد حسين القزويني المشهور بدرباغي

كان عالماً فاضلا فقيهاً نبيهاً .كان ذاصلاح وديانة ، وله « شرح على القصيدة العينية » للسيد الحميري ، وكان صديقنا . رحمه الله .

[٧٨]

الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح الاصبهاني

حافد العلامة مولانا محمد باقر المجلسي [١] .

من صدور الفضلاء وبدور العلماء [٢] ونخبة الاتقياء ومنتجب الصلحاء .

كان فاضلا عظيم القدر فخيم المكان [نبيه الشان] [٣] نيرالبرهان ، قوي النفس ذكي القلب ، جمع بين المرتبة العالية الفاضل الكامل [٤] والزهد الشامل .

وبالجملة هو من أعاجيب الأزمنة والدهور وأغاريب الاونة والعصور .

---

١) الامير محمد حسين بن محمد صالح بن عبدالواسع الحسيني الخواتون آبادي ، أمه بنت العلامة المجلسي المولى محمد باقر .

٢) في النسختين « صدر . . بدر » .

٣) الزيادة ليست في م .

٤) كذا في النسختين ، ولعل الصحيح « من الفضل الكامل » .

كان رئيس الطائفة النامية ورأس الفرقة الناجية ، حامي الدين دافع شبهة الملحدين ، عديم المماثل فقيد المعادل .

لم نرمنه تأليفاً وتصنيفاً، لكن سمعت أن له حواشي متفرقة على كتب العلوم[١]

أقام الجمعة باصبهان أعواماً كثيرة، وصار في آخر عمره شيخ الاسلام متكلفاً .

وثبت عنه انه «ره» كان في زمان الشاه سلطان حسين وزيراً لمريم بيكم عمة السلطان ، ولما تسلط المحمود الأفغاني القليجاوي على اصبهان أخذبه[٢] الافاغنة وعذبوه وضربوه لأخذ الاموال عنه، وكان ذلك مؤثراً عظيماً في اصلاح حاله وميله عن جنبة الدنيا الى جنبة الاخـرة ، وكان رحمه الله يقول : تأثير ذلك في قلبي واصلاح حالي كان كتأثير شرب الاصل الجيني (الصيني) فـي البدن لاصلاح المزاج .

ومن قوة نفسه أن النادر كان في أوائل حاله مصراً على قتل الروم وأسرهم ونهب أموالهم على أنهم كفرة مستحقون لذلك ، وكان يستفتي في ذلك العلماء، فلما ورد اصبهان استفتى في ذلك عن السيد، وكان رأيه عدم جواز ذلك ،فأجاب[٣] بمقتضى رأيه ، وعظم ذلك على النادر ، فلما رأى السيد ذلك اعترضه فقال : ان عظم ذلك

---

١) له مـن المؤلفات « الالواح السماوية » و « حـاشية شرح التجريد » و« خزائن الجواهر » و« السبع المثاني » و« لباس التقوى » و« مناقب الفضلاء» و« نوروز نامه » و« البداء » وغيرها مـن الكتب والرسائل تجدها في مظانها من كتاب الذريعة .

٢) كذا ، والظاهر أن الصحيح « أخذه » .

٣) في ر « فأجاب عنه » .

عليك فلسنا مفتين بخلاف الحق ونخرج عن تحت أمرك ونخرج الى بلدان أخر. فتحمل النادر ذلك ولم يرد عليه بما يكرهه مع شدة بأسه وجيشه [1]، [2].

[٧٩]

آقا حسين التاج

من أعاظم الطائفة المحقة وأكابرهم، وكان عالماً فاضلا فقيهاً متكلماً أصولياً محدثاً، لكن كان الغالب عليه الزهد في الدنيا والتنفر عنها وعدم الاقبال عليها. كلفوه كثيراً بأن يأخذ المناصب العالية كالصدارة ونحوها فلم يقبلها ولم يلتفت اليها.

كان بيته صفة أوطاقاً واحداً، فأخذ على نصفه ستراً فجعل حريمه تحت الستر وجلس قبالة البيت، كان ذلك عادته صيفاً وشتاءاً ربيعاً وخريفاً، لم يضع لبنة على لبنة.

وكان يأتيه الاعاظم والاكابر فيجلسون عنده للزيارة لايحتشم منهم بأن يغيّر نفسه، وكان على ذلك مدة عمره.

---

١) في ر «ووجيشه» وفي هامش م «وطيشه ظ».

٢) يروي عن أبيه الاميرمحمد صالح الخاتون آبادي والعلامة المولى محمد باقر المجلسي والاقا جمال الدين الخونساري والمولى ابي الحسن الشريف والسيد علي صدرالدين الشيرازي وبعض فضلاءالبحرين، ويروي عنه السيد محمد مهدي بحرالعلوم النجفي والشيخ زين الدين بن عين علي الخونساري، وتوفي ٢٣ شهر شوال سنة ١١٥١ ونقل جثمانه الى مشهد الرضا عليه السلام.

أنظر: روضات الجنات ٢/٣٦٠.

واشتاق ملك عصره الشاه سليمان الى رؤيته ، وكان ملكه مانعاً مـن أن يأتيه ولايأتي هو اليه لتنفره عن الدنيا ، فالتجأ السلطان الى أن يستشير وزيره الشيخ علي خان في ذلك، فأشار الوزير الى أنه يأتي كل يوم الخميس الى الباغ[1] المشهور بـ « هزار جريب » فاذا أتى اليك[2] نخبرك فتأتي اليه فتزوره ، ولماكان ذلك اليوم جاء الى ذلك الباغ غدوة فأخبر الوزير الملك فجاء فالتقيا وتكلما متماشيان الى وقت الظهيرة ، وكان عليه لبادة[3] فزادت الحرارة ، فأذى بها فأخذ الملك اللبادة فألقاها على عاتقه الى أن رجعا الى الباب، فأخذ اللبادة عن الملك ليعود الى بيته ، فقال الملك : ملوك الارض يفتخرون بأن يأخذوا غاشيتي فاليوم أنا أخذت غاشيتك . فقال : لايفيد ذلك لي فائدة دينية ولادنيوية ، فان البقال يعطي البقل مني بفلوس ولايعطي بأنك آخذ لغاشيتي ، فتفارقا [4] .

[٨٠]

آقا حسين بن آقا ابراهيم المشهدى السابق الذكر

كان ذا فضل باذخ وذا علم شامخ ، متفنناً في العلوم ، مع ذهـن وقاد وفهم نقاد .

---

١) كلمة فارسية بمعنى البستان .

٢) كذا ، والصحيح « اليه » أي الى البستان .

٣) جبة تلبس فوق الثياب .

٤) هو محمد حسين بـن شمس الدين الملقب بالتاج ، ذكره الاردبيلي بما ذكره القزويني من الزهد والاعراض عن الدنيا ومناصبها .

أنظر : جامع الرواة ٢/١٠٠ .

كان شيخ الاسلام في العسكر النادري ، وأرسله النادر الى مملكته ليميز شيوخ الاسلام والقضاة وعزل غير المستحق ونصب المستحق فدارها وساعه [1] ، فورد تبريز وأنا كنت هناك ، فوصلت الى خدمته .

وكان حسن الصحبة . كان أكثر محاوراته البحث عن المباحث العلمية .

قيل : انه كان يجلسه النادر على مائدته ، فكانت الأطعمة تؤتى بصحاف من الذهب، فكان يطرح المأكولات منها على الخبز ويأكل منه لحرمة الأكل والشرب من أواني الذهب، فذكر ذلك النادر فهم بقتله اذ رآه يفعل ذلك، فأشار أحد من أحبائه اليه في ذلك، فغير تلك الحال الليلة الثانية، فلاحظه النادر فندم من نيته قتله .

فكان « ره » على منصبه الى أن مات وأتي ببدنه الى المشهد المقدس فدفن هناك . وكان ذلك في السنة [2] التاسعة والخمسين بعد مائة وألف .

[٨١]

ميرزا محمد حسين بن ميرزا عبدالكريم المشهور بپير [3]

كان من الفضلاء والعلماء، ذا فكرعميق [4] وذهن دقيق، قدقرأ المتداولات .

---

١) كذا ، وفي أعيان الشيعة « فدار في المملكة وورد تبريز » .

٢) في النسختين « في الليلة » .

٣) ميرزا حسين بن الميرزا عبدالكريم الشيرازي الاصبهاني ، كان مصاحباً مع السيد عبدالله التستري والآقا حسين بن ابراهيم المشهدي والمولى علي اكبر الطالقاني .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

٤) في النسختين « ذا فكرة عميق » .

كان قاضي العسكر النادري . رأيته بتبريز اذ جاء مع تصدقات النادر للفقراء جالسته وحاورته مكرراً .

وكان ذاحسن وجمال ومهابة وجلالة ونباهة ، فهم النادر بقتله لما شاهد منه ذلك ، وكان لا يمكنه قتله وهو على ذلك اللباس ، فنزله من القضاء وأعطى اليه [منصب][1] رياسة اصبهان ، وكان على ذلك. فقتله بعد سنة لمؤاخذة بها في سنة ١١٥١ [2]. رحمه الله وحشره مع الشهداء .

[٨٢]

السيد حسين النساج

كان فاضلا معظماً وعاملا مكرماً. كان يلقي دروس الكتب المغلقة كشرح العضدي[3] ومتعلقاته القاءاً حسناً .

وكان مصاحباً للحاج الشيخ محمد الاتي ذكره السامي[4] في حرف الميم .

[٨٣]

السيد حسين بن الامير محمد ابراهيم القزويني[5]

البحر الخضم والطود الاشم ، الفاضل المكرم العالم المفخم ، أفقه الفقهاء

---

١) الزيادة ليست في م .

٢) كذا في النسختين، وفي الكواكب المنتشرة نقلا عن القزويني سنة ١١٥٩.

٣) في م «كشرح المختصر العضدي» .

٤) في النسختين « ذكره السامية » ، والتصحيح من هامش م .

٥) هو السيد حسين بن ابراهيم بن معصوم بن محمد فصيح بن أولياء الحسيني

وأكرم العلماء ، صاحب الفكر المستقيم والذهن[1] القويم ، الخائض في غمار الافكار والغائص[2] في رامي الانظار ، المتخرج بزر افكاره مافات الاوائل ، والمستخرج بدرر أنظاره الفرائد الاماثل ، فاضل مضاهيه فقيد وعالم مماثله غير عتيد ، ان سألت عن جامعيته للاقوال والادلة فهو بحر لاينزف ، وان استفسرت عن استنباطه فأحدله لايستطرف حقق الاقوال بما لامزيد ، ودقق مااختاره بماله ليس عنه محيد ، وليس فنه مقصوراً على الفقه ولامنظوره موقوفاً عليه ، بل هو متفنن[3] باتقان ومحسن بايقان .

صحبته من أول ريعان الشباب الى أن نعق بيننا وبينه الغراب ، وأيام المفارقة كأنه متآخم حدود الخمس والثلاثين والان قاربنا نحو الخمس والستين .

ومن مكارمه أنه وفق للحج والعمرة مع أنه لم يوفق والده ولاأخوه الفاضل لذلك .

ومكارمه لاتحصى ولاتخفى لمن ساوره ولاتنسى[4] .

له « شرح مبسوط على كتاب المسالك »[5] قد حقق مسائله ونقح دلائله ، وهو

القزويني ، وقد مرت ترجمة والده مير محمد ابراهيم برقم (٤) .

١) في م « في الذهن » .

٢) في ر « الغالص » .

٣) في م « متقن » .

٤) في النسختين « لايحصى . . لايخفى . . لاينسى » .

٥) اسمه « معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرائع الاسلام » ، وهو شرح كبير فرغ المؤلف منه سنة ١١٩٣ ، وقد ألفه اجابة لاخيه الاعز السيد حسن عند مذاكرته المسالك ومباحثته لطائفة من الاخوان .

أنظر : الذريعة ١٧٨/٢١ .

كتاب فائق رائق .

وله رسائل كثيرة منها أربع هي عندي : رسالة «الاحفاد مع وجود الاجداد» ورسالة «أحكام النبش» ، ورسالة «الزنابذات البعل» ، ورسالة «نكاح الكوافر» كلها في كمال الحسن والمتانة والاتقان والرزانة . أطال الله بقاءه ورزقنا لقاءه [1]

[٨٤]

السيد حسين بن مير ابوالقاسم [2] الخونساري

من أعاظم علماء [عصرنا وأفاخم علماء] [3] دهرنا، فاضل لايوجد مضاهيه وعالم لايلفى موازيه ، صاحب الفكر المتين ومالك الذهن الرزين، غواص لجج التحقيق وخواض طماطم التدقيق ، قد تزين صفحات زماننا بوجوده الشريف، وتوشحت أعنان أواننا بكونه المنيف .

---

١) أخذ العلم عن جماعة ، منهم السيد نصرالله المدرس الحائري والشيخ حسين الماحوزي والمولى محمد قاسم التنكابني ، وهو من شيوخ اجازة السيد محمد مهدي بحرالعلوم النجفي، ولد حدود سنة١١٢٦ وتوفي بقزوين سنة ١٢٠٨ وقبره مزار مشهور .

أنظر : الكرام البررة ٣٧٤/١ .

٢) ابوالقاسم هذا اسمه : جعفر بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن القاسم بن المهدي الموسوي الخونساري .

٣) الزيادة من ر .

ان تجسست عن علو قدره في الفضل فهو جبل شامخ، وان تحسست عن نباهة علمه فهو علم باذخ . لايوصف بنعت يلائمه ، ولاينعت بوصف يناسبه ، فالاعراض عن التوغل في ذلك أجدر لانه بنباهة شأنه أجل من يذكر .

والان هو متوغل بالعبادة ومشغول في الزهادة. كثر الله أمثاله ورزقنا من تلقى مثاله .

سمعت أن له «تعليقات على شرح اللمعة» وحواشي العلامة الخونساري عليه [1]

[٨٥]

الحاج محمد حسين الاصبهاني المعروف بنيل فروش

كان عالماً ذا فضل متين وفاضلا ذا علم رزين، تلمذ عند[2] أستادنا [الفاضل][3] العلامة مولانا علي أصغر المشهدي [4] طاب ثراه، فقرأ شرح المطالع بتمامه فبرع وفاق .

---

١) كان معظم قراءته على أبيه ، ويروي عنه وعن المولى محمد صادق بن محمد السراب التنكابني ، وهو من شيوخ السيد محمد مهدي بحرالعلوم والميرزا ابوالقاسم القمي وغيرهما ، توفي عصر يوم الاحد ثامن شهررجب سنة ١١٩١ .

أنظر : روضات الجنات ٢/٣٦٧ .

٢) في م « عنده » وهو خطأ يعرف من بقية كلامه .

٣) الزيادة ليست في م .

٤) في ر « المهتدي » ، وهو خطأ وقد ذكر بعنوان « المشهدي الرضوي » في اجازة القزويني للسيد محمد مهدي بحرالعلوم .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

كان « ره » صديقنا وأليفنا ، جالسناه وحاورناه كثيراً .

ولما رزقه الله العلم وجعله من أهله اهتم بمباحث الامامة، لما رأى من بعض الاضطراب والقلق فيها ، فألقى فكره فيها مع تجرد فائق والتفات رائق ، وجعل على نفسه أنه ان رأى المذهب الحق مذهب التسنن أضرب عن اخوته وراح الى بخارى وعاش فيها الى أن يلقى ربه، وان ظهر أن المذهب الحق مذهب التشيع يبقى بين اخوته الى أن يدركه الأجل، فصنف كتاباً في ذلك فدلل[1] على صحة ما ذهب اليه الطائفة المحقة والفرقة المحقة، فبان له أنه الحق وأعرض عن الباطل . ورأيت ذلك الكتاب ، وهو كتاب حسن متين وللحق مبين .

وصنف «ره» كتاباً في التفسير أودع فيه ما اختاره من معاني الايات وتفسيرها وتأويلها وما خطر بباله من المعاني[2] مما خلا عنه كتب التفاسير وتممه ، وهو أيضاً كتاب حسن .

توفي رحمه الله في النجف الأشرف كأنه في أواسط عشر السبعين بعد المائة والألف . رحمه الله وطيب مثواه .

[٨٦]

آقا حسين بن آقا شريف بن آقا رضى بن آقا حسين الخونسارى

من فضلاء زماننا ، من سلالة الأفاضل ومن خلاصة الاماثل .

وهو مربوط بالحكمة، قدشرح بعضاً من كتاب التحصيل لبهمنيار . أبقاه الله .

---

١) في النسختين « فذلك ».

٢) في م « محل المعاني » .

[٨٧]

مولانا محمد حسين اليزدى الجفرونى ١)

كان عالماً فنه الوعظ ،كان يبسط موعظة حسنة مؤثرة .

[٨٨]

مولانا محمد حسين القزوينى المشهور بالرئيس

كان عالماً ذا فضيلة .

[٨٩]

مولانا حسين على الجيلانى الرشتى

شيخ الاسلام فيه . كان يقال انه من أهل العلم، فوصل ذلك الي مستفيضاً من غير تفصيل وما رأيته . رحمه الله وأفاض عليه رضوانه .

[٩٠]

مولانا حمزة

تلميذ مولانا محمد صادق الارجستاني ، وفي الخاطر أنه كان جيلانيـاً [٢] .

---

١) كذا في النسختين ، وفي الكواكب المنتشرة « البفروئي » ، والظاهر أنه الصحيح ، منسوباً الى « بفرويه » قرية من توابع مدينة يزد .

٢) هوجيلاني اصبهاني لانه سكن اصبهان وكان من علمائها، وكتب تقريرات

الفيلسوف الاعظم والحكيم الا فخم ، منسي تحقيقات حلت في أفهام المتقدمين، منشيء تدقيقات لانخطر في أذهان المتأخرين . أبكار أفكاره فرائد توازيها في دار الثواب الحور المنيعة، ومحكمات خيالاته تضاهيها في الجنة القصور الرفيعة . أعظم محقق للمسائل الحقيقية ، وأعلم مدقق للمطالب العالية العلية .

أبيات مقاصد الفنون انكشفت لديه ، وخفيات مآرب العلوم عرضت بتجليه عليه، فكره الغائص أخرج عن بحار الحقيقة درراً مكنونة، ونظره الخائض أبرز من طماطم المعارف فرائد مصونة . أساطين الحكماء[1] يجب عليهم أن يستفيدوا عنه، وقدماء الصناعة يلزمهم أن يتلمذوا عنده آخذين منه . لو أحيي[2] جميع الحكماء وحضروا عنده لكان لهم رأساً ، ولو حشروا بأجمعهم لديه أذعنوا له ولم يقلبوا طرفاً ولم يحركوا رأساً .

وبالجملة هو أعظم عمدة لصناعة[3] الحكمة ، وأعلم قدوة للناظرين في الفلسفة .

اشتهر بالفضيلة التامة في زمان أستاده وهو حديث لاسبيل للقدح في اسناده ، بل هو أظهر من الشمس وأبين من الامس .

ومن تأليفاته رسالة في « تحقيق مطالب النفس ومسائلها »، وحاذى به الكتاب

أستاده الارجستاني المتوفى سنة ١١٣٤ وسماها « الحكمة الصادقية » .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

١) في ر « أساطين الحكمة » .

٢) في م «آخذين من نواحي جميع الحكماء » ، وهو لا يستقيم .

٣) في النسختين « للصناعة » .

السادس من طبيعيات الشفاء . وهو كتاب في غاية الحسن ، ولنا على الفصل الأول والثاني منه تعليقة أظنها متينة .

وله أيضاً مقالة فـي « تحقيق قول المحقق الطوسي قدس سره القدوسي : والجوهرية والعرضية من ثواني المعقولات » الخ [1] .

[٩١]

ميرزا حكيم والد مخدومنا ميرزا ابي الحسن الاردكانى دام ظله

من مشاهير الفضلاء ومعاريفهم ، خصوصاً في العلوم الرياضية، فانه « ره » كان قدبلغ فيهاالغاية وتجاوز النهاية على ما وصل الينا من العلماء والمشايخ، منهم ولده الأكرم الأمجد . أدام الله ظله [2] .

[٩٢]

مولانا حيدر على بن مولانا ميرزا محمد الشيروانى

كان فاضلا معظماً وعالماً مفخماً ، كما علمناه من تعليقاته على المسالك وغيرها،

---

١) وله أيضاً « حاشية تجريد الكلام » و« رسالة في التشكيك » وغيرهما مما هو مذكور في الذريعة .

٢) قرأ الميرزا حكيم على الميرزا محمد بن الحسن الشيرواني، وقرأ الرياضيات على المولى محمد حسين بن محمد باقر اليزدي ، وكان يسكن بمدينة يزد وهو أورع أهل زمانه ، وتوفي سنة ١١١٦ .

أنظر : رياض العلماء ١٩٧/٢ .

فانها وان كانت قليلة لكنها تدل على فضل محررها .

وبالجملة هو من أهل الفضل ، مع أنه كان من أهل الزهد والتقوى أيضاً . الا أنه ظهر منه أقوال مختصة [به] [1] ينكر ذلك عليه وان كان لبعضها قائل به غيره .

سمعت أستادنا واستنادنا الفاضل الأعز والعالم الأكبر مولانا علي أصغر يحكي أنه كان يلعن جميع العلماء الا السيد المرتضى ووالده العلامة ، وقد تحقق منه أنه كان يضيف أهل السنة الى بيته ويصبر عليهم الى أن يحصل له الفرصة ويتمكن مما يريد ، فيأخذ المدية بيده المرتعشة [2] لكونه ناهزاً التسعين فيضعها في حلق أحدهم فيقتله بنهاية الزجر .

و « الحيدرية » المنسوبون اليه كانوا يصومون فيريدون أن يفطروا بالحلال ، فيمشون الى دكاكين أهل السنة أو بيوتهم فيسرقون شيئاً فيفطرون به .

ومن آرائهم عدم رجحان صوم يوم الأثنين أو حرمته ، وان وافى يوم الغدير .

ومنها حكمهم بخروج غير الامامية من دين الاسلام والحكم بنجاستهم ، وكذا من شك في ذلك . الى غيرها من الاراء .

ورأيت منه رسالة حكم فيها بوجوب الاجتهاد على الأعيان كما [هو] [3] رأي علماء الحلب وأشبع الكلام في ذلك لكنه مزيف .

---

١) الزيادة من م .

٢) في ر « بيدها المرتعشة » .

٣) الزيادة من هامش م .

[٩٣]

السيد حيدر العاملي

المجاور للمشهد الرضوي على مشرفها الوف من التحية والسلام .

كان فقيهاً ذا دربة [ومستنبطاً للمسائل الفقهية ذا دراية][١]، وكان له قوة وسليقة حسنة في ذلك مع أنه لم يكن مرتبطاً بالنحو والصرف والمعاني والأصول والرجال.

ومن حسن سليقته أنه كان يقرأ العبارات من القرآن والحديث والفقه على كمال الاتقان ولا يغلط فيها، مع أنه لم يكن مرتبطاً بالنحو والصرف والمعانى والاصول والرجال .

رأيته يقول :

ولست بنحوي يلوك لسانه وانما أنا سليقي أقول واعرب [٢]

وكان[٣] لغوياً متتبعاً فيها ، وكان له ارتباط بالحديث والتفسير ، وكان زاهداً متقياً كاملا فيهما[٤] ، ومن عدم اعتنائه بالدنيا أنه كان الذهب والحجر مستويين عنده، سافرت معه ورأيت منه ذلك .

---

١) الزيادة ليست في م .

٢) كذا، والصحيح في الشطر الثاني « ولكن سليقي أقول فأعرب » . والسليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر وأحسن . أنظر : لسان العرب « سلق » .

٣) في م « وكان يقول » .

٤) في هامش م : الضمير يرجع الى الحديث والتفسير لكن لايخفى عدم حسن التعبير بذلك .

وكان متهماً يتهمه الناس بالتسنن ، و [ساورته حضراً وسفراً فلم يتبين لي منه شيء بل ظهرلي خلافه ، لكن رأيت منه شيئين يتوهم منه التسنن] [١] :

الأول : كنت معه في الساري من بلاد مازندران في شهر رمضان وقت الأفطار، فذكر أن مولانا محمد باقر المجلسي طاب ثراه حكم بكفر [. . .] من حديث الدواة والقلم من نسبة الهجر والهذيان اليه عليه السلام ، فقال معترضاً عليه : انه لايدل عليه ، لم لايجوز أن يكون [. . .] أحمق لايعرف المزايا .

ولا يخفى ما فيه على الناقد [البصير] [٢] ، لكن ما ذكره لايدل على التسنن، لأن انتفاء دليل بسبب عدم [٣] نهوضه على المدعى لايدل على انتفاء الدليل مطلقاً، فيجوز أن يكون قائلا بكفر [. . .] بدليل آخر . فتأمل .

والثاني : سأله [٤] رجل في استرآباد عن مسألة لاأتذكرها ، فأجاب فيها بما يوافق مذهب ابي حنيفة ، وتفصيل ذلك الاجمال : أن ابا حنيفة يقول ان أحداً اذا غصب شيئاً فما دام لم يتصرف فيه يجري فيه أحكام الغصب فاذا تصرف فيه يكون ذلك مالكاً له ويشتغل ذمته بما غصبه .

وجوابه عن مسألة ذلك الرجل كان يرجع اليه ، وهو أيضاً لايدل على التسنن، لم لايجوز أن يكون تلك الفتوى [٥] صدرت عنه سهواً . والله يعلم .

---

١) الزيادة ليست في م .

٢) الزيادة ليست في م .

٣) في م « دليل على عدم » .

٤) في النسختين « مسألة » .

٥) في م « ان ذلك الفتوى » .

ومن كراماته أن النادر ورد في بعض أسفاره على المشهد المقدس واستقبله الناس صغيراً وكبيراً حقيراً وخطيراً ، ولم يستقبله السيد مـع كونه قاضياً من قبله فيه استخفافاً [1] لنفسه وانه ليس في مرتبة يتوقع النادر منه الاستقبال ، فلما ورد ولم يره من المستقبلين من غير عذر فأمر باخراجه من البلد، فخرج منفرداً راجلا منه ليلحق رحله وأهله بعد ، فأمر النادر برده الـى البلد وندم من أمره بالاخراج لعارض عرضه صار سبباً الندم والأمر بالرد ، فرجع الى البلد مكرماً [2] .

وله تعليقات وحواشي على كتب الفقه خصوصاً على كتاب المفاتيح .

[٩٤]

السيد حيدر العاملي

الساكن في « دولت آباد » من قرى الخراسان .

سيد جليل وعالم نبيل ، له اطلاع كثير علـى العلوم الأدبية والفقه والحديث والرجال .

وبالجملة هو جامع لتلك العلوم مع ذهن وقاد وفهم نقاد . كثرالله أمثاله بين هذه الطائفة العالية والفرقة الناجية .

---

١) كذا في النسختين ، وفي هامش م « استخفافاً ظ » .

٢) يروي السيد حيدر هذا عـن المولى رفيع الدين الجيلاني ، وكان خليفته بعد وفاته في صلاة الجمعة وغيرها من الأمور المرجوعة اليه .

أنظر : تكملة أمل الامل ١/١٩٥ .

باب الخاء

[٩٥]

مولانا خضر اليزدى

كان من المرتبطين بالعلـوم والعالمين [١] بالمنقول والمفهوم ، وكان مرجعاً لطلب المعارف وملجأ مقتنصي دقائق اللطائف [٢] .

[٩٦]

آقا خليل بن محمد اشرف القائنى الاصبهانى

فاضل فكره عميق [٣]، وذهنه دقيق ، وملكته راسخة ، وفضيلة باذخة ، وعلمه

---

١) في النسختين « العاملين » .

٢) في النسختين « وملجأ مقتنصين لدقائق اللطائف » .

٣) في هامش ر : العبارات تفيد الحال ويجب أن تفيد الماضي ، لكن هو من قبيل حكاية الحال الحاضر ، وقد سبق مثله كثيراً « منه » .

محكم متقن ، ونظره غائر مستحسن ،

برع في الفضل وفاق على جملة العلماء الحذاق في جميع الأدوار والأفاق ، فنسخ بشمول[1] فضله أفكار الأولين ، وصار قدوة لأهل العلم من المتأخرين .

لوكان ابن سينا موجوداً ورأى درسه لكتبه لافتخر على رمة الحكماء ، ورآه المحقق الطوسي لدام مثنياً عليه كل الثناء . لوشبهته بالشمس لكنت قاصراً اذهي تنير سطوح الأجسام وهو ينير الظهر والبطن، ولومثلته بالبدر لكنت حاسراً اذ هو بعد ازدياده يأخذ بالانتقاص وهو انما يزداد في السر والعلن ، فلم يعثر الزمان له في مسحه ايار الفضل من مساجل[2]، ولم ير أحد من فرسان ميادين البراعة الا وهو عنده مراجل ، والقلم واللسان يعجزان عن نعته وحقيقة حاله ، اذ هو أجل من أن يوصف بكنه فضله وكماله .

كان رحمه‌الله تلميذاً للفاضل العلامة آقا رضا[3] بن آقا حسين الخونساري رحمهما الله ، فلما توفي أراد أن يتدرس عند أخيه الأفضل الأعلم آقاجمال الدين ، فلما قرأ يوماً أويومين قال له : أنت بلغت كمال الفضل لاينبغي لك أن تتدرس بل ينبغي أن تدرس .

وسمعت بعض أهل العلم يقول :كان صاحب الترجمة في بيت يدرس لبعض الكتب الكبار، فجاء العلامة الفاضل الذي لم يوجد له مماثل مولانا محمد شفيع الخراساني رحمه الله فجلس عقب البيت بحيث لم يره وهو لايراه يسمع مدارسته فلما خلا المجلس وذهب التلامذة دخل البيت وأخذ في الثناء عليه ومدحه وتقريظه بمالانهاية ، أوما يؤدي مثل هذا المعنى .

---

١) في ر « بشموخ » .

٢) العبارة مشوشة في النسختين ولم يتبين الصحيح .

٣) كذا ، والصحيح «آقا رضي » .

وبالجملة هو من الأعاظم الأفاخم ، وقد تحقق عندنا أن بعد وفاة المرحوم آقا جمال الدين « ره »كان هو ممن يشار اليه بالبنان ويرجع اليه بين الأعيان الى أن حصل الداهية العظمى [١] ووقعت الطامة الكبرى وهي المحاصرة المحمودية فخربت اصبهان بل تمام ايران ، ويحق أن يقال في حقها :

صبا دامن كشان بروى گذر كرد   اساس كلبهاش زير وزبر كرد

چنان زد بر بساطش پشت پائى   كه هرخاشاك آن افكند جائى

وفي أواخر المحاصرة نجاه الله تعالى ، فخرج من اصبهان الى قزوين [٢] فتلقاه العلماء بالقبول بل جميع أهل العقول، فحصل له جاه أمنع مما يكون ومنصب أجل من أن يصفه الواصفون ، فصار مطاعاً يطيعه الجل وسيداً ينحو نحوه الجزء والكل ، ونفذت أوامره كنفوذ السنان فخدمه الناس والاركان .

وكان شرب الخمر قبل وروده أشيع من الماء وغيره من القبائح اكثر من أن يذكر بالتقرير والأداء ، فأمر بازاحة ذلك فأزيح وأزيل، ونهى عن مزاولته فلم يبق شيء منه لاكثير ولاقليل .

وبالجملة كان الأمر أمره حتى استقر الحق مقره،فاستفاد العلماء منه وأوقع التدريس فبان نفس الأمر من غير تنفيح [٣] ولاتلبيس .

---

١) في ر « السانحة العظمى » .

٢) في هامش ر: أخبر السيد الأستاد عنه رحمه الله أنه حاول ختم دعاء « يامن تحل بـه عقد المكاره » على طريقة تنسب الى مولانـا أبي محمد العسكري عليه السلام، فعمله . قال: ولما كانت الليلة العاشرة تحقق خروجي من اصبهان عند تمام الختم « منه » .

٣) في النسختين بلانقاط فى الحروف .

كان هناك رجلان لا يذعنان له كمال الاذعان بل يرعوان عنه تارة بالقلب وأخرى باللسان : أحدهما يقال له مير محمد مؤمن [وكان فاضلا فحلا] [1] ، وثانيهما[2] يقال له الحاج محمد رضا وكان عالماً جزلا ، ومن انصافه رحمه الله في حقهما أن قال: أما مير محمد[3] فأنا أبغضه لأنه ليس غرضه الا التكالب والتحاسد كما هو مقتضى حب الدنيا الذي هو من أعظم المفاسد وليس غرضه أمر الدين واحكام الدين المتين، وأما الحاج محمد رضا فأنا أحبه لأن اهتمامه لاقامة الدين وتقويم أمر المؤمنين ، لكنه غلط في أمر آخر وهو توهمه أن أمري على خلاف الحق بل هو باطل حقه أن يبرهن . وكان الأمر فيهما كما قاله « ره » .

وبالجملة بقي في قزوين عامين فصار بتوجهه كالجنة ، فاستقام الدين والدنيا فيهما بحيث لا يضر أحد أحداً لامن شياطين الانس ولا من الجنة ، فتوفي رحمه الله في زمان يبيّنه هذان البيتان :

الفيض على قبر خليل ممطال	في ليلة مبعث النبي المفضال
الظهر لعام فقده تاريخ	اذ زال به شمس سماء الافضال[4]

وكان رحمه الله مع ماذكر من خلال الفضل وخصال الكمال زاهداً عابداً متقياً في كمال الاخلاص بالأئمة الطاهرين المعصومين عليهم السلام ومقبولا مطبوعاً تحن اليه القلوب وتئن من فقده كما يئن من فقد المحبوب .

---

١) الزيادة ليست في م .

٢) في م « والآخر » .

٣) كذا ، وذكر قبيل هذا باسم « محمد مؤمن » .

٤) البيتان مشوشان في م .

وبالجملة كان محبوباً لكل من يراه ، فيشتاق اليه ويهواه .

ومن تأليفاته « شرح حديث [عمران] الصابى » وهو حديث مقلق صعب الفهم لايفهم مغزاه ولايعلم معناه، فشرحه شرحاً تذل صعابه ويظهر صوابه. ورسالة في «شرح رسالة الامام علي النقي عليه السلام في ابطال الجبر والتفويض واثبات الأمر بين الأمرين» ، ورسالة في «رد رسالة نصراني »كان يؤيد حقية مذهبه وابطال غيره ، وهو كتاب حسن جيد .

وذكر لي ولده العالم الفاضل المسمى باسم جده المشهور بآقابابادام ظله أنه رحمه الله قد كتب أيضاً تعليقات على شرح الاشارات ومعلقاته .

[٩٧]

الحاج خليل بن حاجى بابا القزوينى المشهور ببزركش

كان فاضلا نبيلا وعالماً جليلا ، ذا أفكار دقيقة وذا أنظار رقيقة ، تفنن وأحسن والغالب عليه الحكمة ، تفكر في مسائل وكتب فيها رسائل لم يستحسنه معاصروه ، منها رسالة في « تحقيق العلم الالهي » وانقسامه الى الاجمالي والتفصيلي وماقيل في ذلك ، ومنها « شرح حديث عمران الصابى » وغيرهما .

وكان صالحاً عابداً ، قرأت عليه قليلا من شرح اللمعة والمعالم .

[٩٨]

الحاج خليل بن مولانا جعفر الحريجى ١)

---

١) في النسختين « الحرنجى » ، والتصحيح من الكواكب المنتثرة وموارد من هذا الكتاب .

كان من أهل الفضل وذوي العلم،الا أنه كان مائلا الى أرباب الذوق والحكمة الاشراقية .

قرأت عليه قليلا من شرح حكمة الاشراق مع حاشية مولانا صدر الدين الشيرازي عليه .

باب الدال

[٩٩]

مولانا داود اليزدي

كان مرتبطاً بالحديث والتفسير والرجال والحكمة، رأيت كتباً كثيرة بخطه، منها مجموعة كبيرة مشتملة على الرسائل الحكمية وغيرها، يستفاد منها كمال ارتباطه بها وأنه من أهل الذوق .

باب الذال

[١٠٠]

مولانا ذوالفقار

كان من علماء المائة الحادية عشر، محشوراً مع فضلائها في اصبهان، وكان مرتبطاً بالعلوم غامراً فيها .

حكي عن الفاضل العلامة مولانا رفيع الجيلاني المجاور لمشهد الرضا عليه السلام : ذاكرني مولانا ذوالفقار في عبارة صاحب الوافي في كتاب الطهارة الدالة على تأويل المعاد وارجاعه الى الروحاني، فقال: أليس هذا كفر ؟ فقلت : ظاهرها كفر. فلقيته غداً فقال: أصابتني الليلة الحمى لماسمعتك تقول ان ظاهرها كفر. انتهى فتأمل في ذلك [1] .

---

١) مولانا ذوالفقار الاصبهاني ، من تلامذة العلامة محمد باقر المجلسي ، وتوفي قبل سنة ١١٣٣ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

باب الراء

[١٠١]

مولانا رجب علي التبريزي

من أعيان الحكماء المتأخرين وفحولهم ، ومن عظماء الفلاسفة المبرزين وكبرائهم [١] .

كان شديد الانتقال في الحكمة ومن الراسخين فيه .كان «الشفاء» و«الاشارات» في يده كالشمع في يد أحدنا يديرهما كما نديره بيدنا .

وبالجملة كان أستاد الفن، الاأن حكمه باشتراك لفظ «الوجود» بين الواجب وغيره وكتب فيه رسالة مما استنكره كل من أتى بعده كما استنكره من كان قبله.

---

١) قال الافندي ما مختصره: لم يكن له معرفة بالعلوم الدينية بل بالعلوم الادبية والعربية أيضاً، وكان معظماً عند الشاه عباس الثاني الصفوي ، ومال قلوب الاكابر والامراء اليه ، وله تلامذة فضلاء في العلوم العقلية .

أنظر : رياض العلماء ٢/٢٨٣ .

وبالجملة هو تعطيل محض لايمكن اثبات الواجب مع ذلك القول، ولعل له تأويلا يمكن معه نفي التعطيل .

ورأيت منه رسالة يطبق فيها ماورد في الشرع الأنور من أمر المعاد على صفات النفس وملكاتها وعلومها، فان كان هذا تأويلا له بحيث لايثبت حشر الأجساد فهو كفر محض ، وان جمع بينه وبين ماورد في الشرع بأن حكم بوقوع كليهما كما ذهب جمع الى المعاد الجسماني والروحاني فلا مانع منه .

ويحكى أنه كان يمر في «چهار باغ » اصبهان فاستقبله أسد عقور قد عتا على صاحبه وكسر سدته فهرب الناس، فلم يتغير حاله ومشيته، فتجاوز كل منهما الآخر ولم يلتفت الاسد اليه ولم يلتفت هو اليه ولم يحصل ضرر من الأسد اليه .

ومن طريف مانقل عنه أنه اشتاق الشاه سليمان الى رؤيته ومصاحبته واجتهد فيه فلم يتيسر له، فقيل له انه يجيء في بعض الأيام الى الباغ[1] المشهور بـ «هشت بهشت»، وهو كان متصلا بالحرم، فأمر بحراس الباغ أن يخبروه اذا جاء، فأخبروه يوماً بمجيئه ، ففتح باب الحرم وخرج الى الباغ ، فكان كلما كان الطريق بحيث يحصل منهما التواصل ورب مولانا الطريق فيمشي الى طريق آخر ، فاشتد السلطان في الطلب، فأخذه بحيث لامجال له، فجلسا يتحادثان ثم تفارقا. فأمر السلطان يوماً بأخذ عدّة من الباذنجان ، فوضعه في صحفة من الذهب ووضع عليه ظرفاً آخر منه فطبعه عليه[2] وقال الخادم : اذهب الى مولانا فقل أمرنا بايصاله اليك هدية ، فان رد اليك الظرفين فقل ليس من طريقتنا اذا أهدينا شيئاً أن نأخذ الظرف. وكان

---

١) يريد البستان .

٢) كذا في ر ، وفي م « وطبعه » ، وفي هامشه « طبقه ظ » .

غرض السلطان أن يملكه الظرفين، فصبر على ذلك مولانا اياماً، فطبخ في بيته خبزاً مع السمن والسكر في غاية اللطافة فوضع على الصحفة عدة من ذلك الخبز فقال للخادم: جيء به الى السلطان فقل هذا هدية فان رد اليك الظرف فقل ليس من طريقتنا أخذ الظرف اذا أهدينا فيه شيئاً. فرد الى السلطان الظرفين ولم يقبلهما مع حسن أدب.

ومن تصانيفه الرسالة الموسومة بـ«الأصول الاصيفة»، ذكر فيها مسائل مهمة من الحكمة هي أمهات المسائل.

[١٠٢]

مولانا رجب على الجيلاني الرشتي

كان يقرع سمعي في قزوين أنه من أهل الفضل ولم أطلع على حاله أزيد من ذلك [١].

[١٠٣]

آقا رحيم بن آقاجعفر بن مولانا محمد باقر السبزواري

صاحب «ذخيرة المعاد في شرح الارشاد».

١) قال الشيخ آقا بزرك: لعله المولى رجب علي المجاز من العلامة المجلسي في سنة ١٠٨٤ كما رأيت الاجازة بخطه رحمه الله في آخر نكاح تهذيب الحديث..

أنظر: الكواكب المنتثرة ــ مخطوط، زندگينامه علامه مجلسى ٢ / ٣٠.

وكان من مشاهير العلماء في زماننا ، فتولى حكومة الشرع في اصبهان قريباً من أربعين سنة، وكان شيخ الاسلام. قيل: لم‌يرمنه حكم مغشوش‌ولا فتوى مغشوشة في تلك المدة .

رأيته وجالسته وحاورته، وكان‌ذافضل وتحقيق وذاعلم وتدقيق، وعمر كثيراً[1].

[١٠٤]

آقا رحيم : من اولاد مولانا محمد صالح المازندرانى

كان يقال : ان له كمال الفضيلة [2] ، ولم أطلع على أزيد من ذلك .

[١٠٥]

آقا محمد رضا بن مولانا صدر الدين محمد الشيرازى المتأخر

كان فاضلا فحلا وعالماً جزلا ، كان من علماء زماننا لكن ما وفقت أتشرف بخدمته ، وكل من لقيته‌ممن‌لقيه يمدحه ويقرظه ويثني عليه بالفضل ، خصوصاً في العربية والتسلط التام في تدريس الكشاف .

---

١) ميرزا محمد رحيم (أوعبدالرحيم) ، كان من المقربين لدى نادر شاه الافشار ، توفي باصبهان في ليلة الاثنين ٢١ ذي الحجة سنة ١١٨١ .

له رسالة « الرد على الفاضل التنكابنى » و« الرسالة الهلالية » .

أنظر : زندگينامۀ علامه مجلسى ١/٢٩٢ .

٢) في م «كمال الفضل » .

وفي آخر زمان النادر وقع فتنة في شيراز بسبب بغي تقي خان الشيرازي عليه وتسلط منصوب النادر عليه لدفع الفتنة ، وفيها أخذ المنصوب المذكور لسعاية منه اليه وأمر بقطع لسانه ، فقطع من أصله . وكان رحمه الله يتكلم من غير سوء .

وتوفي رحمه الله قريباً من ذلك ، وكان رحمه الله حلو الكلام حسن الشمائل مع كونه أسمر .

رأيت منه رسالة في « شرح الحديث المروي عنه صلى الله عليه وآله: لو كان فاطمة لقطعتها » .

[١٠٦]

مولانا محمد رضا بن مولانا عبدالمطلب التبريزي

القاضي لعسكر سلطان زماننا . آيةالله في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب ، مع جد وجهد وسعي وكد .

كان له «المصابيح في شرح المفاتيح » وكتاب «الشافي الجامع بين البحار والوافي» (١) مع حذف المكررات والبيانات ، خرج منه سبع مجلدات ضخام

---

١) في هامش م : «الشفاء» كما صرح به ـ أي المؤلف ـ في صدر الكتاب.

أقول: هو كتاب « الشفا في أخبار آل المصطفى » ، وهو ملخص كتابي البحار والوافي مع رفع العيوب التي زعم فيهما وفي الوسائل ، وتم المجلد الاول منه في خامس جمادى الثانية سنة ١١٧٨ .

أنظر : الذريعة ١٣/٧ ، ١٤/١٩٩ .

ويريد ختمه بالثامن .

قرأ عند والده وآقا محمد باقر البهبهاني والشيخ محمد مهدي الفتوني [1] .

[١٠٧]

آقا محمد رضا [2] بن آقا محمد حسين الخونساري

صاحب الفضل المبين، والتحقيق المتين، والرأي الصواب والمذهب اللباب.

سطع فضله فـاستفاد منه كل طالب ، وشمخ رأيه فاستفاض منه كل راغب ، وجمع علوماً جمة فاقتبس منه الأمة .

مجالس فضله تزري بالجنان الرائقة ، ومحافـل تعليمه تستحي منه الرياض اليانعة [الفائقة] [3] . لوكانت فراديس الجنان في الدار الدنيا موجودة لكانت هي مجالسه، لكن هي مفقودة وهي موجودة، اذ هو الرضي ومنزله المرضي والرضوان خادمه ، وهو رأس أهل العلم وكل عالم الملك خادمه .

---

١) اجازه السيد عبدالعزيز بن احمد الموسوي النجفي والشيخ شرف الدين محمد مكي العاملي من ذرية الشهيد الاول، اجازاه في سنة ١١٧٨ ، وكان آية في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب، عارفاً بفنون العلوم، يكتب بسبعة خطوط، شاعر مجيد بالفارسية ، وتوفي بقزوين نحو سنة ١٢٠٨ .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط ، الكرام البررة ص ٥٥٨ .

٢) الصحيح في اسمه « رضي الدين محمد » .

٣) الزيادة ليست في م .

أحاط بكل فن من الفنون مقروناً بكمال التحقيق ، وملك ملكة كل علم من العلوم مع تمام التدقيق . دقائقه هي حوراء[1] حسان لم يطمثهن انس ولا جان ، وحقائق حققها أتقن من كل شيء كقصور الجنان، خلقها الله بيمينه ذو القدرة والسلطان جل قدره من أن يوازيه واحد من ذوي الافضال ، وارتفع شأنه من أن يضاهيه أحد من أرباب الكمال .

وهو مع فضله الكامل المتين، كان دائماً طالباً لمرضاة رب العالمين ، ذلك هو الفضل المبين .

سمعت السيد السند الأستاد أمير محمد صالح الحسيني طيب الله مثواه أنه كان يجلس في مجلس درسه كل يوم زهاء مائتين أو ثلاثمائة متعلم من طلبة اصبهان أو غيره من الافاق ، يفتح كل منهم الكتاب واصل صوته اليهم وينتفعون به،وكان [له][2] تقرير فائق وتعبير رائق ، وكان يدرس شرح اللمعة وشرح الاشارات ،وكان الأستاد من تلامذته ، وله تلامذة فضلاء علماء غيره كثيرون .

وكان ديدنه في اجتناب النجاسات وازالتها مباينا لدأب أخيه آقا جمال الدين محمد[3]، قال : وكان جالساً يوماً مع أخيه فرعف فطلب في المجلس طستاً وابريقاً وغسل يديه وأنفه هناك وأخوه معرض عنه وناظر الى جانب آخر ولم ينظر اليه[4].

---

١) كذا ، وفي هامش م « حوراء ظ » .

٢) الزيادة من م .

٣) في هامش ر : اذكان أخوه مبتلا بالوسواس مع أن فتواه كانت في كمال التوسع « منه » .

٤) توفي شاباً قبل أخيه آقا جمال الدين المتوفى سنة ١١٢٥ ، وكان عالماً فاضلامتكماً شاعراً، تتلمذ على أبيه وعلى خاله المحقق السبزواري صاحب الذخيرة

وله حواشي متفرقة على الكتب المتداولة، كشرح اللمعة وشرح حكمة العين، وله رسالة في المطاعم والمشارب والصيد والذباحة موسومة بـ «المائدة السماوية» كتاب حسن جيد.

[١٠٨]

الحاج محمد رضا القزويني (١)

كان من الفضلاء النبلاء والعلماء الأجلاء، جمع بين طريقة مولانا خليل الله القزويني فقرأ حاشية العدة مع متعلقاتها عند متحمليها وطريقة غيره فقرأ الحاشية القديمة ومتعلقاتها عند أساتيدها، وصرف عمره في كل منهما فبرع فيهما.

وكان رأيه مائلا الى الأخبارية مع كمال غوره في كتب الفقه.

وكان زاهداً عابداً واعظاً زاجراً الناس عن المناهي متأكداً ومتشدداً فيه، حتى أنه لا [. . .] (٢) زعم أن من الواجب دفاع الأفاغنة عند قصدهم ورود قزوين في المرة الثانية، جمع كثيراً من المؤمنين ووعظهم ورغبهم الى الدفاع وخرج معهم الى «ديال آباد» لدفاعهم، فاستشهد جمع منهم واستشهد هو رضي الله عنه وعنهم وأرضاه وارضاهم.

وله كتب ورسائل عديدة فارسية وعربية.

أنظر: رياض العلماء ٢/٦٠، الكواكب المنتثرة ـ مخطوط.

١) الصحيح في اسمه «محمد رضي»، كما في الكواكب المنتثرة ـ مخطوط.

٢) بياض في النسختين.

وكان متنفراً عن طريقة الصوفية ومنفرداً عنها . أدركته ولي عشرة من السنين أو احدى عشرة .

وله « شرح كتاب الطهارة والصلاة من كتاب تفصيل وسائل الشيعة » للشيخ الحر ، ورسالة « حرمة الجمعة » ، ورسالة « الرفيق » ، ورسالة «التوفيق» الاولى في آداب السفر والثانية [1] في أفعال الحج وغيرها .

[١٠٩]

مولانا رضا علي الطالقاني

ذكره مولانا محمد صالح القزويني في مفتتح شرحه على الصحيفة الكاملة حيث قال: ان المولى العالم العامل الفقيه الفاضل المتورع الكامل العالم الحقائق [2] مولانا رضا علي الطالقاني قد شرح في سالف الزمان ـ الى آخر ما قال .

[١١٠]

الحاج محمد رضا التبريزي

سمعنا طلبة تبريز اذ كنا هناك يذكرون أنه كان عالماً فاضلا، ولم نطلع على أكثر من ذلك .

---

١) في ر « والثاني » .

٢) كذا، وفي هامش م : « الحقاني » ، وهكذا في نسخة شرح الصحيفة الذي نقل عنه المصنف فهو الصحيح حينئذ بلاريب .

[١١١]

مولانا محمد رفيع بن فرخ١) الجيلاني الرشتي

المجاور لمشهد الرضا عليه السلام . طلع شارق فضله فاستضاء منه جملة بني آدم ، وأضاء بارق تحقيقه فاستنار منه العالم . مواضع أقلامه مع كونها سوداء أضاءت ٢) ظلمات الجهالة ، ومواقع مداده مع كونها قطرات أجرت بحار العلوم في القلوب فأزالت حثالات الضلالة .

الكتاب المحكم العزيز قد شرح بتفسيره ، فانكان الزمخشري والبيضاوي موجودين زمنه أخذا الفوائد من تقريره ، وأصول الفقه صارت بافاداته مشيدة البنيان نيرة البرهان، فعلى الحاجبي والعضدي وأمثالهما مع كونهم الفحول أن يستفيدوا منه الاتقان .

المسائل الفقهية روضات ٣) جنات رائعة ان لـم يدبرها لـم يكن لها رواء ، والقواعد الحكمية قوانين متينة صحيحة لولم يكن ناظراًاليها لكانت سخافاً مراضاً لم يكن لها اتقان ولاشفاء، وكذلك الحال في سائر الفنون التي لها شجون وغصون

وبالجملة صارت تلك العلوم الغامضة بسبب نظره فيها متقنة ومحكمة وموضحة مبينة ذات شواهد بينة ، فيحق أن يقال : انه معلم العلوم ورئيسها ومرجع أهلها في تشييدها وتأسيسها .

هذا شأنه في تكميل القوة النظرية ، وأما القوة العملية ففي الأخلاق الحسنة

---

١) كذا في النسختين ، وفي هامش م : « فرج » بالجيم في سائر الكتب .

٢) في ر « أزاحت » .

٣) في م « أصاب » .

لم يكن له فيها نظير وعديل، وفي أعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثيل وبديل. هذب النفس وزكاها ونهاها عن هواها، وعمل من الطاعات والقربات مالم يبلغ أحد مداها .

كانت شيمته اغاثة اللهيف واعانة الضعيف ، لم يسأله يسائل فيكون محروماً، ولم يلتجيء اليه ضعيف فيكون ممنوعاً .

أنعم الله تعالى على هذا الفاضل العلامة بنعم جسام فخام :

احداها : تلك المرتبة من الفضيلة قل من أوتيها .

ثانيتها: ذلك التوفيق للطاعات والقربات، فانه مع كمال الشيخوخة كان يحضر المسجد قبل طلوع الصبح بساعتين فيتنفل ويقرأ الأدعية ويشتغل بتلاوة القرآن الى أن يطلع الصبح ، فليقس عليه غيره .

ثالثتها : الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة ، فانه كان كاملا فيها .

ورابعتها : اعانة الفقراء السادات والعوام ، فانه كان يخرج من بيته وفي أحد كيسيه الزكوات ومايحو نحوها فيعطيها العوام الفقراء، وفي الاخر الاخماس وما يناسبها فيعطيها السادات الفقراء .

وخامستها: الجاه العريض والوجاهة العامة، فانه كان في المشهد المقدس قريباً من أربعين سنة ، وكل من كان [فيها] [1] من الفراعنة والجبابرة يعظمونه ، وأهل بخارى كانوا يكاتبونه بالتعظيم ويرسلون اليه الهدايا وأموال الفقراء بالتفهيم ، ويكرمونه نهاية التعظيم والتكريم. والنادر مع كمال خباثته وبسطة ملكه لايقصر من تعظيمه أصلا وكذا ابنه رضا قلى .

---

١) الزيادة ليست في م .

وسادستها : اليسر التام والوجد العام ، فانه كان يتعيش أحسن التعيش في الملابس والمطاعم والمراكب والمنام والمناكح .

وسابعتها: العمر الكثير، فانه قرب من المائة . وبالجملة نعم الله تعالى كانت [1] عليه كثيرة ومواهبه خطيرة .

وفي مدة كونه في المشهد المقدس ألقى دروساً: منها شرح المقاصد والتهذيب والبيضاوي وشرح المختصر والهيات الشفاء ، والفضلاء كانوا يجيئون اليه من كل جانب ويجالسهم ويجالسونه ويحاورهم ويحاورونه ، فحصّل من اللذات ما لا يحصى كثرة .

وله الحواشي على كتاب الشافي والمدارك وشرح اللمعة والبيضاوي وحواشي العلامة الخونساري على شرح المختصر .

وله رسالة في « تتميم استدلال الامامية رضوان الله عليهم بآية لاينال عهدي الظالمين على بطلان امامة الخلفاء الثلاثة» ، ورسالة في «الرد على الفخر الرازي في استدلاله بآية وسيجنبها الأتقى على أفضيلة ابي بكر» ، ورسالة في «تفسير آية وما خلقت الجن والانس الاليعبدون » ، ورسالة في « الوجوب العيني للجمعة » ورسالة في [«التخيير في الجمعة بين الوجوب التخييرى والعينى والحرمة»][2] وأنه يجب عليه الجمعة والظهر من باب المقدمة ، وغيرها من الرسائل والفوائد[3]

---

١) في النسختين « كان » .

٢) الزيادة ليست في ر .

٣) تتلمذ المولى محمد رفيع هذا على العلامة محمد باقر المجلسي والمولى

[١١٢]

مولانا محمد رفيع الاصبهانى البيد آبادى

كان فاضلا محققاً وعالماً مدققاً وزاهداً متقياً وصالحاً تقياً . وبالجملة كان من أهل الفوز والفلاح والعبادة والصلاح .

وهو والد مخدومنا المكرم وصاحبنا المعظم آقا محمد أدام الله ظله ، وهو ممن أقام الجمعة باصبهان (١) .

[١١٣]

آقا محمد رفيع الالموتى

رأيت منه رسالة متقنة في «توجيه النوع الى مقدمات الأدلة واسنادها بالأخص والمساوي» . وما حصل لي الاطلاع عليه أكثر من ذلك .

جمال الدين الخونساري والشيخ جعفر القاضي ، وله الرواية عنهم جميعاً ، وتوفي بمشهد الرضا نحو سنة ١١٦٠ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ــ مخطوط .

١) أصله من جيلان أومازندران وسكن بمحلة «بيداباد» من اصبهان ، ووصفه كل من ذكره بالفضل الرفيع والزهد والورع .

أنظر : الكواكب المنتثرة ــ مخطوط .

[١١٤]

آقا محمد رفيع اليزدى

رأيت منه رسالة في « تفسير قوله تعالى والقمر قدرناه منازل » الاية ، فانها عجيبة في شأنها معجبة في بيانها، تدل على كمال فضل مؤلفها خصوصاً في الهيئة .

وما حصل لي الاطلاع على أحواله أكثر من ذلك .

[١١٥]

مولانا محمد رفيع التبريزى

المفتي فيه . كان فقيهاً نبيهاً، رأيته كثيراً وجالسته وحاورته وما رأيت منه الا خيراً وان كان الناس المتلون [فيه] (١) ما يقولون .

[١١٦]

الحاج محمد رفيع اليزدى

شيخ الاسلام فيه .كان رجلا مليحاً ، وكان له اطلاع كثير على مسائل الفقه ، وكان له مهارة في النحو ، وماكان خالياً عن المنطق ، وكان له رغبة الى الخير ومحبة لاهله .

---

١) كذا ، وليس في م « فيه » ، والظاهر أن الصحيح : يقولون فيه .

وبالجملة كان رجلا زيناً لطلبة العلوم ولم يكن شيناً لهم. جالسته كثيراً وحاورته . رحمه الله وسامحه .

[١١٧]

ميرزا [محمد رفيع بن الميرزا] محمد شفيع التبريزي ١)

كان يقرأ في النجف الاشرف والحائر الشريف سلام الله على مشرفيهما عند آقا محمد باقر البهبهاني والمازندراني والشيخ محمد مهدي الفتوني وغيرهم من المشايخ رضوان الله عليهم .

وسمعت أنه مع ذكائه كان مجداً في التحصيل، وأبوه يحثه عليه أيضاً . والان

---

١) كذا في النسختين « ميرزا محمد شفيع » ، وفي هامش م : الظاهر سقوط اسم المترجم عنه وان الصحيح ميرزا محمد رفيع بن ميرزا محمد شفيع ، يدل على ذلك عقد الباب الراء المهملة فلايناسب الشين المعجمة ، ومع ذلك كله فهو الجد الاعلى لكاتب هذه الاحرف ، وهو علي بن موسى بن محمد شفيع بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيع رحمهم الله تعالى ، وهو الذي كان مشتغلا عند الافاضل المذكورين في الكتاب لاالميرزا محمد شفيع ، بل الميرزا محمد شفيع كان في زي أرباب الدنيا ووزيراً لنادرشاه ومستوفياً لاذربايجان .

ثم كتب في هامش م أيضاً : أقول ثم وقفت على نسخة أخرى وفيها « ميرزا محمد رفيع بن ميرزا محمد شفيع » ، فظهر أن الغلط من الناسخ .

اشتهر بالفضل ولكن ما رأيته . والله يعلم [1] .

---

1) خراساني الاصل آذربايجاني المسكن ، عالم جامع وحبر كامل لاسيما في العلوم العقلية ، تولى تعمير مرقد العسكريين عليهما السلام بسامراء من قبل احمد خان الدنبلي ، وتوفي أوائل شهر شوال سنة ١٢٢٢ .

أنظر : الكرام البررة ص ٥٧٩ ، تراجم الرجال ص ٢٠١ .

باب الزاى

[١١٨]

الحاج محمد زكى القرميسينى

من فحول الرجال البالغين حد الكمال في العلم والفضل والجلال ، تعلم فصار عالماً جليلا ، وتفقه فصار فقيهاً نبيهاً، وتكلم فصار متكلماً نبيلا ، وزكى نفسه فصار متقياً خلقاً جميلا ، وأطاع أوامر الله فرائضها وسننها فصار عابداً جزيلا ، وانتهى نواهيه محرماتها ومكروهاتها فصار عفيفاً تاركاً ما يوجب عقاباً وبيلا ، وأعطى التؤدة والاناءة [١] فصار في نفسه عاقلا كاملا ولغيره مرشداً .

أبواه من أهل السنة والمجاعة [٢] المسمين أنفسهم بأهل السنة والجماعة ، فهرب منهما لشدة تفطنه وكمال تنبهه بسخافة مذهبهم مع كونه في السابع من أعوام سنه الى مجلس اسماعيل خان الحاكم في همذان ملتجىء اليه ، فرباه

١) في م « والامانة » .

٢) في م « والجماعة » .

الحاكم وسلمه الى المعلم ، فتعلم وحصّل حتى فاق وبرع واشتهر صيته وانتشر فضله، وجالس العلماء وحاور الفضلاء وولي الحكومة الشرعية وصار شيخ الاسلام في قرميسين .

وكان واعظاً حسن العظة مستحسن المحاورة ،كاملا في الترغيب والترهيب، اهتدى به الناس كثيراً وأثر موعظته فيهم .

وبالجملة صار من أفراد الرجال الذين يقصدون بالترحل والارتحال ، ومع ذلك لم ينس ما كان هو عليه ولم يبطر ، وكان سجع خاتمه « الموفق للدين القويم محمد زكي بن ابراهيم » .

وطلبه النادر وجعله قاضي عسكره الى أن سعى رجل[1] من ألعن الملاعين [فيه اليه] [2] فقتله بسعايته [3] . رحمه الله وحشره الله مع الشهداء .

وصلت الى خدمته مكرراً ، وجالسته وحاورته ، ولمع أخباره ومليح آثاره كثيرة ، الا أنا ننقل أمرين يعلم حاله وشأنه منهما :

الأول : أنه كان ذاهمة عالية في اعلاء كلمة الله ونفي البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايصال كل حق الى صاحبه ، متشدداً في ذلك وذا جد في

---

١) في هامش ر : هو رجل كان يأم ؟ في السرادق الاعظم السلطاني للخواص، وكان ملقباً بأم أفندي ويسمى بملا على مدد « منه » .

٢) الزيادة ليست في م .

٣) قتل سنة ١١٥٩ ، وكان عالماً جليلا من شيوخ كرمانشاه المبرزين ، اجاز السيد عبدالله التستري في سنة ١١٤٩ .

أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

أعمال العبادات والانتهاء عن المنهيات ، وذا أخلاق حسنة وشيم مستحسنة ، وكان له مع ذلك طبع منبسط ، وينقل عنه كلمات لطيفة طريفة . وبالجملة كان عالماً ربانياً ، أقام الجمعة في اصبهان أعواماً .

وله رسالة في «الرد على مولانا حيدرعلي في تنجيس غيرالامامي واخراجهم عن الاسلام » .

[وثانيهما : أن رجلا من الأوزبكية ـ وكان من علمائهم ـ جاء الى قرميسين للتجارة ونحوها ، وكان يضل ضعفاء الشيعة ويلقي الشك في قلوبهم ويهم [1] الى مذهبه ، ولما كثر ذلك فشكى جماعة من أهل البلد اليه «ره» من ذلك ، فطلبه وقال : ان المناسب لك أن تكلمني في هذا الأمر ولاتكلم العوام ، فان غلبت عليك فتشيع وان غلبتني فأتسنن . فقال ذلك الرجل لنهاية غروره : ذلك منتهى منتي . فقال رحمه‌الله : ذلك لايكون في هذا المجلس الذي فيه عشر أوعشرون بل نتكلم معك في الباغ [2] الفلاني في اليوم الفلاني فيحضر هناك كثيرون ونتكلم معك هناك . فقبل الرجل ذلك .

فلما كان يوم الموعد جاء رحمه‌الله فجلس وجاء الرجل فجلس والناس حضور كثيرون ، فقال : ان مكالمتنا ترفع الى الأقيسة المنطقية لأنها ميزان كل علم ، فأنا أسألك مسألة منطقية فان أجبتها كلمتك والافلا . فقال الرجل : ماهي ؟

فقال « ره » : ما شروط انتاج الشكل الثاني في الكم والكيف والجهة ؟ فقال الرجل : عار علي أن أسأل مثل ذلك . فقال «ره»: لايكون عار في تحقيق العلوم .

---

١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح « ويدعوهم » .

٢) يريد البستان .

وكان الرجل لايعلم ذلك أونسيه، فبهت ولم يحر جواباً، فكأنما ألقم حجراً.

فقال رحمه الله : اقرأوا الفاتحة لالزامه .

ففرح الناس من ذلك ووقع الغوغاء ، فقام الرجل وهرب ولم يتكلم فيماكان يتكلم فيه قط مادام في ذلك البلد] [1] .

[١١٩]

الشيخ زين الدين الكاظماوى

المفتي في العراق والمرجوع اليه في ذلك من الافاق .

الفقيه المعظم والعالم المكرم ، بل من أعاظم الفقهاء ومن أفاخم العلماء .

كان ذا ديانة جسيمة وذا عبادة عظيمة ، ولم يكن مثل سائر مشايخ العرب اذ سمعوا [كلاماً] [2] لم تنله أفهامهم بادروا بالانكار وتلقوه بالاكفار ، اذكان رحمه الله اذا سمع شيئاً من ذلك يقول لا أفهم ، ولا ينكره ولا يكفر قائله .

وبالجملة كان من صالحي العباد الذين بهم يعمر البلاد في المعاش والمعاد .

تشرفت بخدمته وتيمنت برؤيته [3] .

---

١) الزيادة من م .

٢) الزيادة ليست في م ، وفي هامشه « ما ظ » .

٣) هوالشيخ زين الدين بن محمد تقي الفوعاني العاملي ، جاء مع أخويه الى العراق وسكن الكاظمية واليه ينسب آل زيني بها .

أنظر : الكواكب المنتثرة ــ مخطوط .

[١٢٠]

الشيخ زين الدين الاصبهانى

أخو الشيخ علي نقي الحافظ للحملة الحيدرية . كان ذا ذهن وقاد وفهم نقاد ومطلعاً على العلوم وذا دراية في المنقول والمفهوم ، ومتدرباً في طريق البحث والنظر وسارحاً فكره فيما تجري فيه الفكر .

[١٢١]

مولانا زين العابدين اليزدى

أخومولانا محمد باقر اليزدي صاحب عيون الحساب. كان عالماً، ولم يحصل لي الاطلاع على أحواله أكثر من ذلك [١] .

[١٢٢]

ميرزا زين العابدين الكرمانى

عالم أوتي ذهناً دقيقاً متيناً، قرأ قطعة من شرح اللمعة ونبذة من شرح التجريد ونحوهما عندي ، وهو رجل محبوب القلوب .

---

١) من أعلام القرن الحادي عشر ،كما يفهم من تاريخ عصر أخيه المذكور المترجم برقم (٣٠) .

[١٢٣]

ميرزا زين العابدين الشيرازي

كان صاحب ذهن وقاد وفهم نقاد ، رأيته في السفرة الأولى مني الى شيراز محشوراً بين الطلبة يلمع كلمعان البرق في ليلة ظلماء في الذهن والفهم .

ولما وردت شيراز في السفرة الثانية وقد اخترم كانت الطلبة يصفونه في درك المطالب والمقاصد بما هي . رحمه الله .

باب السين

[١٢٤]

مولانا محمد سعيد الروده سيرى (١)

كان فاضلا نبيلا ، وعالماً جليلاً، وحكيماً ماهراً ، وفقيهاً باهراً. وبالجملة كان عظيم الشأن رفيع المكان نير البرهان فخر الزمان .

وهومن أجلاء تلامذة أعظم الأفاضل وأفخم الأماثل مولانا محمد باقرصاحب « ذخيرة المعاد » .

كان هو ومولانا محمد السراب الفاضل المعظم والعالم المكرم مأمورين منه بأن يجلسا ويتكلما من قبله في المجلس الذي انعقد في أيام الشاه سليمان بأمره لوزيره الأعظم الشيخ علي خان ليعقده ويحضر العلماء لمسألة صلاة الجمعة أهي

---

١) كذا ، والصحيح « الرودسري » ، نسبة الى قرية من جيلان هي الآن مدينة عامرة. وهوالمولى محمد سعيدبن عطاءالله الرودسري الجيلاني المذكور والده في الرياض .

أنظر : رياض العلماء ٣/٣١٧ ، الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

واجبة عيناً أو واجبة تخييراً أومحرمة في زمن الغيبة .

وله رسالة في « وحدة الوجوب »[1] .

[كان][2] في زمن حكومته الشرعية في قرميسين مجداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،كان دائباً فيهما ، فرأى أحد من تلامذته شطاراً[3] خبيثاً في باب المسجد أخذ في يده شيئاً من آلات الملاهي في كمال الزينة يبلغ ثمنه مبالغ كثيرة يضرب به ، فجذبه من يده وكسره ، وكان ذلك الشطار من خواص سيف الدين خان صاحب البلد ، وكان عظيم الرتبة ذابسطة كثيرة خبيثاً ، فذهب الى مخدومه فحكى اليه مما فعله التلميذ المذكور، فتضجر وتغيظ من ذلك وأراد الايذاء بذلك التلميذ ، وأخبر هو أيضاً بماجرى ، فقام من ساعته وذهب الى مجلس سيف الدين فجلس قبالته شبه الاحتباء[4] ووضع [يده] [5] بين ركبتيه وقال: ان السلطان أعطاك حكومة

---

١) كذا في النسختين ، وفي هامش م « وحدة الوجود ظ » ثم بعده هذه التعليقة: هذه الرسالة موجودة عندي، وهي في اثبات التوحيد الا أن المؤلف قدم ذكرشبهة وحدة الوجود وتعرض لردها ثم انجر به الكلام الى اثبات التوحيد. والمولى محمد السراب حاشية على هذه الرسالة يناقش معها غالباً .

٢) زيادة منا لتقويم الكلام .

٣) كذا ، والصحيح « شاطراً » ، وهو المتصف بالدهاء والخباثة ، وجمعه « شطار » .

٤) في النسختين « الاخباء » .

٥) الزيادة منا لنقص العبارة ، وهذه الجلسة علامة الغضب على المخاطب وعدم الاعتناء بشأنه .

العرف وأعطاني حكومة الشرع ، فكما أن الواجب عليك انفاذ أمرك فيما أمرت به فكذلك الواجب علي انفاذ أمري فيما أمرت به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومقتضى النهي عن المنكر كسر آلات الملاهي في يد من كانت [1] كائناً من كان، واني أنفذت أمري في ذلك ، فان كان لك كلام في هذا فأنا الان أذهب الى الملك فأعرض عليه ما صدر مني. فلم يحر سيف الدين في ذلك جواباً، فبهت الذي كفر [2] .

[١٢٥]

مولانا محمد زكى البهبهانى [3]

شيخ الاسلام في اصبهان بعد الفاضل المرحوم الشيخ عبدالله .

كان عالماً فاضلا على ما أخبرني به أخونا ميرزا محمد جعفر ، ولم يحصل لي وله الاطلاع [4] على اكثر من ذلك من أحواله .

---

١) في النسختين « من كانت » .

٢) في ر جاءت قصة القرميسيني هنا بتعبير « ثانيهما .. » ، وهي التى ذكرت في آخر الترجمة رقم (١١٨) .

٣) هذه الترجمة والتي تليها يجب أن يكونا في حرف الزاي وحشرتا هنا في النسختين سهواً .

٤) كذا ، والظاهر أن « وله » لفظة زائدة غير مناسبة .

[١٢٦]

مولانا زين الدين الخونسارى [١]

الساكن في اصبهان . كان من مشاهيرعلمائها ، وكان فقيهاً عارفاً بالأحاديث وأحوال الرجال ومطلعاً على أدلة الفقه وطرق الاستنباط [٢] .

[١٢٧]

مولانا محمد سعيد المشهدى

كان من أهل العلم والدراية ، وكان من الصلحاء ، وكان لنا معه خلطة .

[١٢٨]

مولانا محمد سعيد الجيلانى الساكن فى اصبهان

من العلماء الصلحاء، لقيناه حين ايابنا من زيارة العتبات العاليات وذهابه اليها

---

١) هو زين الدين علي الشريف بن عين علي الخونساري الاصبهاني .

٢) أجيز من السيد الامير محمد حسين الخواتون آبادي باجازة كبيرة سماها المجيز « مناقب الفضلاء » بتاريخ ١١٣٨ ،كما أجازه أيضاً المولى محمد صادق ابن محمد السراب التنكابنى .

له « العجالة في رد مؤلف الرسالة » و« ما لاتتم به الصلاة من الحرير » .
أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

وكان مربوطاً بسلسلة الحكيم داود .

[١٢٩]

مولانا سلطان محمد القائنى ١)

كان من العلماء الفضلاء النبلاء ، حكيماً فقيهاً محدثاً ، مـن أرباب النفوس القوية والسمات السنية والأوصاف العلية .

وهو في أول أمره كان من أخمل الناس، فشرع في التحصيل وهو ابن أربع عشرة سنة ، فجال البلدان وبرع في الفضل عند المشايخ ، ثم رجع الى مسقط رأسه فغلب على أكابر بلده ومـا حوله بحيث لايمكن لأحد [التنطق] ٢) عنده ، فحصل منه أولاد وأقارب الموجودون الان، ومع ٣) أنه خرج العلم منهم أشارف وأعزة في قائن .

وله كتاب مبسوط في « الامامة » يتوف على سبعين ألف بيت ، وله رسالة في المسائل المتداولة بين الأفاضل في الوجود من كونه مشتركاً وعيناً في الواجب

---

١) في م « القاضي » والتصحيح في هامشه .

أقول: يقال له أيضاً « سلطان العلماء القائني » ، وهو صاحب « حاشية شرح التجريد الجديد » الموجود بخطه في كتب مشكاة في المكتبة المركزية بجامعة طهران .

أنظر : الكواكب المنتشرة ـ مخطوط ، فهرست مشكاة ٢٣٧/٣ .

٢) بياض في م .

٣) في م « ونعم مع » .

وزائداً في الممكن وأضرابها من القواعد الكلامية والحكمية لم يتمها .

[١٣٠]

آقا سليم الرازى

عندنا شرح على الصحيفة الكاملة لابأس به ، قد نسب اليه ولم نطلع على أحواله أكثر منه [١] .

[١٣١]

الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالغفور الكاشانى

من أهل العلم الموجودين في زماننا ، له ارتباط بالفقه .

---

١) من أعلام القرن الحادي عشر ، تلميذ سلطان العلماء ، ولعله كان مقيماً بمشهد الرضا عليه السلام .

له « الصيد وآدابه ومحسناته » و« شرح الصحيفة السجادية » تم سنة ١٠٦٩ ، و« شرح لغز القانون » و« الملتقطات » تم سنة ١٠٦٦ .

أنظر : الذريعة ٣٥١/١٣ و٤٦/١٤ و١٠٥/١٥ و١٩٥/٢٢ .

باب الشين

[١٣٢]

آقا محمد شريف بن آقا بديع المشهدي

كان فاضلا ذكياً وعالماً بهياً ، ذا فقاهة عالية وذا نباهة سامية .

قد قرأ عند أبيه الفاضل، ثم عند الفاضل الأجل مولانا محمد رفيع الجيلاني المجاور للمشهد المقدس وغيرهما ، وبرع وتفنن وكمل وتجمع .

وكان من كبار الناس بحسب الدنيا، ولي حكومة الشرع في الأرض الأقدس وكان شيخ الاسلام فيه ، ثم نصب رئيس العلماء ، ثم نصب للحكومة العرفية في زمن محمد الأبدالي ، وهو مع تلك الأمور لم يترك أوامر الله [ونواهيه ، فيصرف عنها صرفاً ويطوي عنها كشحاً، بل ائتمر الأوامر][1] وانتهى عن النواهي ، وكان له الى الله طريقاً [2] والى أنبيائه سبيلا مهيعاً [2] .

---

١) الزيادة ليست في م .

٢) كذا .

وكان كثير الاخلاص بالأئمة الطاهرين عليهم السلام . جالسته كثيراً وحاورته غفيراً ، وكان رجلا منزهاً ظريفاً لطيفاً عفيفاً . رحمه الله .

[١٣٣]

السيد الشريف الكاظماوى

سمعت جمعاً من العلماء يصفونه بجودة الشعر ورقة المعاني المودعة فيه[١].

[١٣٤]

مولانا شاهويردى التبريزى

كان من أعاظم العلماء وأفاخم الفقهاء ، وكان كاملا في الفقه وطريق استنباطه

---

١) يعتقد الشيخ آقا بزرك أنه الشيخ محمد شريف بن فلاح الكاظمى، الشاعر المشهور صاحب « القصيدة الكرارية » التى قرض عليها كبار شعراء عصره ثمانية عشر تقريضاً ، ويقول : فما يرى في بعض المواضع من توصيفه بالسيد الشريف انما هو من طرف الامهات وفي بعضها من باب أنه سيد الشعراء مثل السيد اسماعيل الحميري .

وقد ذكر السيد الامين كلاماً طويلا حول السيد شريف بن فلاح الحسينى الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٠ والشيخ محمد شريف صاحب الكرارية المنظومة سنة ١١٦٦ ، واحتمل اتحادهما وأنه كان عمره حين الوفاة ٧٤ سنة .

أنظر : اعيان الشيعة ٣٤١/٧ ، الكواكب المنتشرة ـ مخطوط .

وأصوله وفروعه ، على ما سمعت ذوي العلم من أهل تبريز يصفونه بذلك، لكني رأيت منه على كتاب تمهيد القواعد لشيخنا الشيخ شمس الدين [1] ، وكان مصدقاً لهم فيما يقولون .

[١٣٥]

مولانا محمد شفيع بن مولانا محمد على الاستر آبادى [2]

من الفضلاء الأعلام ، والعلماء الأحلام ، والكبراء العظام ، وذوي المجد والاحترام [3] .

له « حواش على أوائل كتاب الشافي » للسيد الأجل المرتضى ، وعندي شرح مبسوط على القصيدة المشهورة للفرزدق في مدح سيد العابدين عليه السلام أظن أنه تأليفه وأنه بخطه [4] .

---

١) كذا ، والعبارة ناقصة . وفي الكواكب المنتثرة العبارة هكذا : ورأيت حواشيه على تمهيد القواعد يصدقهم . .

٢) هو المولى محمد شفيع بن المولى محمد علي بن احمد بن كمال الدين حسين الاستر آبادي .

٣) يروي عن والده صاحب المشتركات ، ويروي عنه السيد محمد بن علي ابن حيدر المكي باجازة كتبهاله في سنة ١١١٧ والمولى محمد اكمل البهبهاني والد الوحيد والمولى اسماعيل القاري .

أنظر : الكواكب المنتثرة ــ مخطوط .

٤) توجد نسخة منه وقد أتم تأليفه سنة ١٠٧٥ وأجاز عليه لبعض تلامذته .
أنظر : الذريعة ١٣/١٤ .

[١٣٦]

مولانا محمد شفيع الخراساني المشهور بالخيال (١)

فاضل عزيز مثيله بين العلماء ، وعالم قل بديله بين الفضلاء ، فارس مضمار التحقيق ، وراكب مطية التدقيق ، علم لايرتقي الى ذروته ، وبحر فضل لايبلغ الى ساحته .

حقق المسائل العويصة وبين الدلائل العميقة ، ورفع الشبهات الصعبة ودفع الاشكالات المستصعبة ، وبذلك برأ القلوب المريضة مما يرد عليها من الخيالات العريضة .

كلماته اشارات الى الشفاء عن أمراض الجهالة ، وأقواله تنبيهات الى النجاة عن الضلالة ، أفكاره مجردة عن الغواشي وأنظاره مبرأة عن الحوشي (٢).

من وقف على تحقيقاته كان ثابت القدم في مواقف التحقيق ، ومن اطلع على تدقيقاته اهتدى الى مقاصد التدقيق. ملح تقريره تلمح الى طوالع الأنوار ، ولمح تحريره تشير الى مطالع الأنظار، الحواشي القديمة تبينت مبهماتها بأفكاره الجديدة، ومغلقات سرائرها انفتحت بأنظاره الحديدة .

وبالجملة هو من أعاظم الافاضل ، ومن أفاخم الأماثل ، ومن اكمل العلماء الراسخين ، ومن أثبت الحكماء المحققين . لو رآه الأقدمون لتفاخروا به ، ولو أبصروه لتكاثروا به .

---

١) كذا في النسختين ، وفي هامش م « الخيالي ظ » .

٢) في م « وانظاره مرية عن الحواشي » .

تلمذ عند أستـاد الكل في الكل وهادي الناس الى أهدى السبل آقا محمد حسين الخونساري قدس الله روحه ، فبرع وفاق على العلماء بالافاق .

سمعت الأستاد ومن عليه الاستناد مولانا علي أصغر المشهدي طاب ثراه ـ وهو كان مـن تلامذته ـ يحكي عنه أنه كان من دأب الأستاد آقا حسين « ره » عند مدارسته للحاشية القديمة أن يقول للتلامذة : انـه يجيء في الدرس الاتـي عبارة صعبة فتفكروا فيها ، يحرضهم على التأمل فيها .

قال « ره » : فاتفق يوماً من الأيام أنه أشار رحمه الله الى عبارة من الحاشية أنها كثيرة الصعوبة يجب التدبر فيها ، فتفكر الأصحاب فيها وكنت تأملت كثيراً ففهمت منها شيئاً ، فلما حضرنا يوم الميعاد فسألهم رحمه الله العبارة ، فتكلم كل بما حل بخاطره ، فأبطل كلام بعضهم بكلمة وأعرض عن بعض ولم يكالمه لسخافة رأيه وحله ، الى أن وصلت النوبة الي فعرضت عليه قدس سره ما حل بذهني ، فاعترض عليه فأجبت عنه ، فاعترض وأجبت حتى طال بيننا الكلام ، فغضب قدس سره علي مع كمال حلمه ورزانة أناته ، فرمى شيئاً يضربني به ، فقمت فطرحت ذيلي مغموماً محزوناً الى أن وردت منزلي ، فتفكرت في العبارة مع تشتت حالي بأنه ان كان الحق ما حل بخاطري فلم لا يقبله الأستاد وان كان الحق ما يعترض به الاستاد علي فلم لايذعن ذهني له ، فوجدت معنى العبارة ماحل بالخاطر من دون ريبة . وأنا على تلك الحال اذ رأيته قدس سره قد أقبل الى منزلي فدخله ، فقمت اليه فعانقني ثم جلس سويعة ثم قام فذهب .

ولما وردنا غداً الى المدرس أعاد قدس سره حكايـة العبارة فاستفسر عنها ، فبادرت وعرضت عليه المعنى المذكور ، فسارع الأصحاب الى تشنيعي ، فالتفت

قدس سره اليهم فأسكتهم فقال : معنى العبارة ما ذكره الفلانـي . ثم أثنى علي كثيراً ، فخجل الأصحاب مما قالوا .

وسمعت سند العلماء وسيد الفضلاء الأستاد الأميرمحمد مهدي ابن الأمير محمد ابراهيم الحسيني أنه لما عاود مولانا المذكور من خراسان الى اصبهان كان حين علو فضيلة [1] الشيخ محمد جعفر الكمرئى ، فلما وقـع الصحبة بينهما سأله الشيخ عن عبارة مبهمة من الهيات الشفاء ، فشرع رحمه الله فـي شرح حلها ، فلما ظهر على الشيخ اصابته رحمه الله في الحل سأله « ره » عن عبارة أخرى مغلقة من ذلك الكتاب ، فشرع في البيان ، فلما ظهر اصابته أيضاً في الحل سأله « ره » كذلك عن عبارة أخرى مـن الكتاب ، فاستشاط مولانا مـن ذلك فقال : ان كان غرضك الامتحان فليس [لك أن تمتحنني] [2] وان كان غرضك التحقيق بهذا النهج [. .] [3].

وروي أن أستاد الكل في الكل قدس سره كان يوصي ولـده الفاضل جمال الدين محمد طاب ثراه حين قراءته الحاشية القديمة ـ وهي المدارسة الثانية لها ـ بكثرة التأمل وشدة الامعان ، وكان يعلل ذلك بأن مولانا محمد شفيع الخيال يجيء ـ أي مـن خراسان ـ ليتأمل كل التأمل . وهذا يدل على كمال اعتنائه قدس سره بفضله « ره » .

ولمح أحواله ولمعها كثيرة ، وقصد الاختصار يمنعنا عن استيفائها .

ورأيت منه رحمه الله رسالة في « اثبات التوحيد » على طريقة الحكماء ورفع

---

١) في ر « غلوى فضيلة » وفي م « غلو » .

٢) في م بياض هنا .

٣) العبارة ناقصة هنا في النسختين .

شبهة ابن كمونة عنها [١] وكانت في كمال التحقيق .

[١٣٧]

مولانا محمد شفيع بن فرج الجيلاني الرشتي

كان عالماً متكلماً ، فاضلا مفخماً ، ومحققاً متيناً ، ومدققاً رزيناً .

وبالجملة هومن أعاظم أهل الفضل وأجلة أولي العلم، ولي الحكومة الشرعية فكان شيخ الاسلام في رشت وشيراز [٢] .

وله رسالة في « البداء » وتحقيقه .

---

١) في م « ورفع شبهتان منها » .

٢) اجازه المحقق السبزواري في محرم ١٠٨٥ والاميرماجد بن جمال الدين محمد الدشتكي في ١٠٨٧ ، ومن تلامذته الميرزا ابراهيم القاضي الاصبهاني . أنظر : الكواكب المنتثرة ـ مخطوط .

الفهـارس :

* اسماء المترجمين
* مؤلفات المترجمين
* الاعلام المذكورون ضمناً
* الامكنة والبلدان
* مصادر التحقيق

(١)

أسماء المترجمين

(٢)

فهرس مؤلفات المترجمين

(٣)

الاعلام المذكورون ضمناً

(٤)

فهرس الامكنة والبلدان

١

مصادر التحقيق

١ ـ الأعلام

تأليف الاستاذ خيرالدين الزركلي، طبعة دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٨٠ م

٢ ـ أعيان الشيعة

تأليف السيد محسن الأمين العاملي ، طبعة دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ١٤٠٣ هـ

٣ ـ امل الامل

تأليف الشيخ محمد بن الحسن الحرالعاملي ، تحقيق السيد احمدالحسيني ، مطبعة الاداب ـ النجف ١٣٨٥ هـ

٤ ـ انوار البدرين

تأليف الشيخ علي بن الحسن البلادي البحراني ، مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨٧ هـ

٥ ـ البرهان في تفسير القرآن

تأليف السيد هاشم البحراني ، طبعة مؤسّسة اسماعيليان بقم

٦ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

تأليف جلال الدين السيوطي ، تحقيق الاستاذ محمد ابراهيم ابوالفضل ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ

٧ ـ التدوين في تاريخ قزوين

تأليف الرافعي ، تحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي ، طبعة الهند

٨ ـ تراجم الرجال

تأليف السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ـ قم ١٤٠٤ هـ

٩ ـ تكملة امل الامل

تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ـ قم ١٤٠٦ هـ

١٠ ـ تنقيح المقال

تأليف الشيخ عبدالله المامقاني ، طبعة انتشارات جهان بطهران

١١ ـ الثقات العيون

تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني ، تحقيق الدكتور علي نقي المنزوي ، طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٢ هـ

١٢ ـ جامع الرواة

تأليف المولى محمد بن علي الاردبيلي ، طبعة انتشارات جهان بطهران

١٣ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

تأليف المولى محمد المعروف بالمحبى ، طبعة دار صادر ببيروت

١٤ ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال

تأليف العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨١ ﻫ

١٥ ـ دانشمندان وسخن سرايان فارس

تأليف محمد حسين ركن زاده آدميت، المطبعة الاسلامية ـ طهران ١٣٣٧ ش

١٦ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة

تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني ، طبعة النجف وطهران

١٧ ـ رجال ابن داود

تأليف تقي الدين الحسن بن علي بن داودالحلي، تحقيق السيد جلال الدين الأرموي ، مطبعة جامعة طهران ١٣٨٣ ﻫ

١٨ ـ رجال بحر العلوم

تأليف السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي ، السيد محمد صادق والسيد حسين بحر العلوم ، مطبعة الاداب ـ النجف ١٣٨٥ ﻫ

١٩ ـ رجال النجاشي

تأليف ابى العباس احمد بن علي النجاشي ، طبعة مكتبة داورى بقم

٢٠ ـ روضات الجنات

تأليف السيد محمد باقر الموسوي الخونساري ، مطبعة الحيدري ـ طهران ١٣٩٠ ﻫ

٢١ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء

تأليف ميرزا عبدالله افندي الاصبهاني ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ـ قم ١٤٠١ هـ

٢٢ ـ ريحانة الأدب

تأليف ميرزا محمد علي المدرس الخياباني ، مطبعة شفق ـ تبريز . الطبعة الثانية

٢٣ ـ زندگينامه علامه مجلسي

تأليف السيد مصلح الدين المهدوي، نشر حسينية عماد زاده ـ اصبهان ١٤٠١ هـ

٢٤ ـ سلافة العصر

تأليف السيد علي صدر الدين الشيرازي ، طبعة المكتبة المرتضوية بطهران

٢٥ ـ الغدير

تأليف الشيخ عبدالحسين الأميني ، طبعت الاوفست بقم

٢٦ ـ فهرست مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي

تأليف السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ـ قم

٢٧ ـ فهرست مكتبة المشكاة

تأليف الاستاذين محمد تقي دانش پژوه وعلي نقي المنزوي ، مطبعة جامعة طهران ١٣٣٠ ـ ١٣٣٨ ش

٢٨ ـ الفهرست للطوسي

تأليف شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٥٦ هـ

٢٩ ـ الكافي ، الأصول

تأليف ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني، تحقيق الأستاذ علي اكبر الغفاري، مطبعة الحيدري ـ طهران ١٣٨٨ هـ

٣٠ ـ الكرام البررة

تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني ، طبعة دار المرتضى بمشهد ١٤٠٤ هـ

٣١ ـ الكنى والألقاب

تأليف الشيخ عباس القمي ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٩ هـ

٣٢ ـ الكواكب المنتشرة

تأليف الشيخ آقـا بزرك الطهراني ، مصورة مخطوطة المؤلف في مكتبتي الخاصة

٣٣ ـ لؤلؤة البحرين

تأليف الشيخ يوسف بن احمد البحراني ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم مطبعة النعمان ـ النجف

٣٤ ـ ماضي النجف وحاضرها

تأليف الشيخ جعفر محبوبة ، مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٧٦

٣٥ ـ مجالس المؤمنين

تأليف القاضي نور الله التستري ، المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٥٤ ش

٣٦ ـ مستدرك وسائل الشيعة

تأليف ميرزا حسين النوري ، طبعة المكتبة الاسلامية بطهران ١٣٨٢ هـ

٣٧ ـ معجم البلدان

تأليف ياقوت الحموي ، طبعة دارصادر ـ بيروت ١٣٧٦ ﻫ

٣٨ ـ معجم رجال الحديث

تأليف الامام السيد ابى القاسم الخوئى ، الطبعة الثالثة ـ بيروت ١٤٠٣ ﻫ

٣٩ ـ منتخب التواريخ

تأليف الشيخ هاشم القزوينى ، المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٤٧ ش

٤٠ ـ منتهى المقال

تأليف الشيخ ابىعلي محمد بن اسماعيل الحائري ، الطبعة الحجرية بايران

٤١ ـ نجوم السماء

تأليف ميرزا محمد علي الكشميرى ، طبعة مكتبة بصيرتى بقم

٤٢ ـ نقد الرجال

تأليف السيد مصطفى التفريشى ، الطبعة الحجرية بايران

٤٣ ـ نهج البلاغة

جمع الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي ، تحقيق الاستاذ محمد محيى الدين عبدالحميد ، مطبعة الاستقامة القاهرة

٤٤ ـ الوافي بالوفيات

تأليف : صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، طبعة انتشارات جهان بطهران